



جامعة القدس المفتوحة

عمادة الدراسات العليا

” فاعليَّةُ الكِتَابِ الإلكترونيِّ التَّفَاعُلِيِّ في تَحْسِينِ المَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ في
اللُّغَةِ الإنجِلِيزِيَّةِ لَدَى طَلَبَةِ الصَّفِّ الخَامِسِ الأساسيِّ.”

**" The Effectiveness of Interactive E-Book in Enhancing
English Language Skills Among Fifth Grade Elementary
Students."**

إعداد

الطالبة: إيمان محمود يوسف هيكل

بإشراف

الدكتورة: رندة محمود محمد الشيخ / نجدي

قُدِّمَتْ هذه الرسالةُ استكمالاً لمتطلَّباتِ دَرَجَةِ الماجستير في برنامج

تكنولوجيا التَّعليم والتَّعلُّم الإلكترونيِّ.

في جامعة القدس المفتوحة (فلسطين)

نيسان 2025

فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللغوية في اللغة
الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي

**" The Effectiveness of Interactive E-Book in Enhancing
English Language Skills Among Fifth Grade Elementary
Students."**

إعداد:

إيمان محمود يوسف هيكل

بإشراف:

د. رندة محمود النجدي

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت في 2025/4/26 م

أعضاء لجنة المناقشة

مشرفاً ورئيساً.....

عضواً.....

عضواً.....

جامعة القدس المفتوحة

جامعة بوليتكنك فلسطين

جامعة القدس المفتوحة

د. رندة محمود النجدي

د. محمد حسني تميمي

أ.د. مجدي رشيد حناوي

تفويض وإقرار

أنا الموقَّعة - أدناه- إيمانُ محمود يوسف هيكِل، أُفَوِّضُ جامعةَ القدس المفتوحة بتزويدِ نُسخٍ من رسالتي للمكتبات، أو المؤسسات، أو الهيئات، أو الأشخاص، عند طلبهم لها، بحسب التعليماتِ النافذة في الجامعة.

وأُقِرُّ بأنني قد التزمتُ بقوانين جامعة القدس المفتوحة وأنظمتها وتعليماتها وقراراتها السَّارية والمعمول بها، والمتعلِّقة بإعدادِ رسائل الماجستير، عندما قمتُ بإعداد الرسالة الحالية الموسومة بـ: "فاعليَّة الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللُّغويَّة في اللُّغة الإنجليزيَّة لدى طَلَبَةِ الصَّفِّ الخامسِ الأساسي".

الاسم: إيمان محمود يوسف هيكِل

الرقم الجامعي: 0330012210061

التوقيع: إيمان هيكِل

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حبًّا وشكرًا وامتنانًا، ما كنْتُ هنا لولا فضلُ الله، فالحمدُ لله على البدء وعلى الختام.

بدايةً سعيدةً وممتنةً لوجودكم اليوم جميعًا

لم يكن سهلًا أنْ نغصبَ على أنفسنا الفرحَ وسطَ أحداثٍ أليمةٍ، ومجازرَ بشعةٍ، وقَعَتْ بأبناءِ شعبنا وغرَّتنا الحبيبة، ومنْ قلبِ اقتحاماتٍ امتدَّتْ أيامًا وأيامًا، سرَقَتْ منَّا أصحابَ البنادقِ الشريفة، نصلُ اليومَ الى مُبتغانا، وقلوبنا تعنصرُ ألمًا وثأرًا لأبناءِ شعبنا، نقفُ رافعينَ الرأسَ شامخينَ تحيةَ رحمةٍ وإجلالٍ لشهدائنا الأبرار - رحمهمُ الله - وفخرًا لأسرانا البواسل، ما نحن عليه، الآن، إلا رغبةً في إثباتِ هُويِّتنا، ولتخريجِ جيلٍ مُؤَهَّلٍ لاستكمالِ طريقِ الحياة، وشقِّها نحوَ النَّصرِ والتَّحريرِ، فهيئاتُ لهذا الكيانِ الغاصِبِ محوَ جذورنا عن هذه الأرض.

لَمَنْ سَهَّلُوا الصَّعَابَ لأجلي، ونَفَضُوا الْأَشْوَكَ عن طريقي، منذُ نعومةِ أظفاري، إلى مَنْ تمنيتُ أنْ يكونوا معي في هذا النَّجاحِ، والدايَّ الحبيبينِ - رحمهما الله -

إلى زوجي الدَّاعمِ الأوَّلِ والدَّائمِ لي في مسيرتي المِهْنِيَّةِ والتَّعْلِيمِيَّةِ

أهديكَ هذا النَّجاحَ.

إلى أبنائي قُرَّةَ عيني ومصدرِ إلهامي في الحياة.

إلى مَنْ يَفْرَحُونَ لفرحي، ويفتخرونَ بي دائمًا.

إلى الأعمدةِ الثَّابِتَةِ ... عائلتي.

إلى مَنْ شَجَّعُونِي على المُثابرةِ، وإكمالِ المَسِيرَةِ.

إلى رفقاءِ الرُّوحِ ... أصدقائي. مُمتنًا لكم

إليكم جميعًا أهدي ثمرةَ نجاحي هذا.

ايمان هيكل

الشكر والتقدير

قال تعالى:

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ} [المجادلة: 11]

صدق الله العظيم

الحمد لله - تعالى - الذي وفَّقني لإتمام هذه الرسالة العلمية وأتقدّم بجزيل الشكر والتقدير إلى مشرفتي الفاضلة:

الدكتورة رندة محمود محمد الشيخ / نجدي

التي كان لها الدور الأكبر في توجيهي وإرشادي خلال مراحل كتابة الرسالة، فلم يكن دعمها مقتصرًا على الجانب الأكاديمي فحسب، بل كانت مصدر تشجيع وإلهام على المستويين الشخصي والعلمي.

أتقدّم بجزيل الشكر لمشرفتي على وقتها الثمين الذي منحتني إياه، وعلى جهودها الطيبة، وصبرها الكبير الذي أبدته في متابعة تقدمي، وتعليمي كيفية التعامل مع التحديات البحثية بروح المثابرة والتفكير النقدي فكانت نصائحها السديدة وتوجيهاتها الدقيقة دافعًا لي نحو تحقيق هذا الإنجاز.

فلها كل الشكر والامتنان والتقدير، وأسأل الله - تعالى - أن يبارك في علمها وعملها، وأن يوفّقنا جميعًا لما فيه الخير والفائدة.

ولا أنسى فضل الدكاترة الأفاضل لجنة المناقشة، الذين أمدوني بملاحظاتهم العلمية والمنهجية القيمة التي جوّدت من الرسالة الحالية تجويدًا وتحسينًا واضحًا.

ولا أنسى شكر زملائي الذين كان لرأيهم أطيّب الأثر في إخراج أدوات الدراسة بصورتها النهائية.

إيمان هيكل

جدول المحتويات

ت	تفويض وإقرار
ث	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	قائمة الجداول
ذ	قائمة الأشكال:
ر	قائمة الملاحق:
1	الملخص:
5	الفصل الأول
5	مشكلة الدراسة وخلفيتها
5	1.1 المقدمة
8	1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:
8	1.2.1 مشكلة الدراسة
9	1.2.2 أسئلة الدراسة:
10	1.2 فرضيتنا الدراسة:
10	1.4 أهداف الدراسة:
11	1.5 أهميّة الدراسة:
11	1.5.1 الأهمية النظرية
11	1.5.2 الأهمية العملية
12	1.6 حدود الدراسة ومحدداتها:
12	1.6.1 الحدود:
13	1.7
13	1.7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة: (Glossary of Study)
17	الفصل الثاني
17	الإطار النظري والدراسات السابقة
17	2.1 الإطار النظري

17	2.1.1 المحور الأول: الكتاب الإلكتروني التفاعلي.....
22	2.1.2 المحور الثاني: مفهوم اللغة الإنجليزية ومهاراتها اللغوية.....
28	2.2 الدراسات السابقة.....
28	2.2.1 المحور الأول: محور الكتاب الإلكتروني التفاعلي.....
40	الفصل الثالث.....
40	الطريقة والإجراءات.....
48	3.1 منهجية الدراسة.....
49	3.2 مجتمع وعينة الدراسة.....
50	3.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها.....
50	3.3.1 تصميم الدراسة.....
51	3.4 أدوات الدراسة.....
62	3.5 إجراءات الدراسة.....
64	3.6 المعالجات الإحصائية.....
67	الفصل الرابع.....
67	عرض نتائج الدراسة.....
67	1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:.....
73	2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:.....
81	الفصل الخامس.....
81	مناقشة النتائج والتوصيات.....
89	المصادر والمراجع العربية والأجنبية.....

قائمة الجداول

الجدول	موضوع الجدول	الصفحة
(1)	مؤشرات تقييم مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة).	26
(2)	توزيع فقرات اختبار المهارات وفق مستويات الأهداف لهرم بلوم المعرفي، ونسبة تمثيل كل مستوى من مستويات الأهداف.	48
(3)	عينات الدراسة	50
(4)	تصميم الدراسة	50
(5)	توزيع فقرات اختبائي الدراسة وفق مستويات الأهداف لهرم بلوم المعرفي، ونسبة تمثيل كل مستوى من مستويات الأهداف	57
(6)	توزيع الدرجات لاختبار المهارات وفق مهارات اللغة الإنجليزية.	57
(7)	قيم معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية	60
(8)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات اللغوية (الكتابة، القراءة، المحادثة، الاستماع) في اللغة الإنجليزية في الاختبار البعدي.	68
(9)	تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وفقاً للمجموعة بعد تحديد أثر الاختبار القبلي لديهم.	68
(10)	المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية له.	69
(11)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لأبعاد المهارات اللغوية (الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة) في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي وفقاً للمجموعة.	70

71	تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات (MANCOVA) لأثر المجموعة على أبعاد اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بعد تحديد أثر الاختبار القبلي لديهم.	(12)
72	المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لأبعاد المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي وفقاً للمجموعة.	(13)
75	نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية.	(14)
76	محاوّر تأثير الكتاب الإلكتروني التفاعلي كما دلت عليه إجابات الطالبات.	(15)

قائمة الأشكال:

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
24	الرسم البياني للفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية وذلك بعد عزل أثر الاختبار القبلي.	(1)
74	المتوسطات الحسابية للقياسات القبلية والبعدي لمهارات اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية.	(2)

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
(1)	بعض النوافذ والشاشات الخاصة بالكتاب الإلكتروني .	95
(2)	أسئلة المقابلة.	99
(3)	اختبار مهارات اللغة الإنجليزية في صورته الأولى (قبل التحكيم).	100
(4)	قائمة المحكمين.	103
(5)	اختبار مهارات اللغة الإنجليزية (بعد التحكيم).	104
(6)	اختبار المهارات للغة الإنجليزية الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية بعد إجراء فحص الخصائص السيكو مترية.	107
(7)	الخطة التعليمية للمجموعة الضابطة.	110
(8)	الخطة التعليمية للمجموعة التجريبية.	112
(9)	صور من عينة الدراسة أثناء تطبيق البرمجية.	114
(10)	كتاب تسهيل المهمة.	118
(11)	رابط الكتاب الإلكتروني التفاعلي.	119
(12)	تحليل العملية التعليمية	119

” فاعليّة الكتاب الإلكتروني التّفاعليّ في تحسّين المهارات اللّغويّة في اللّغة الإنجليزيّة لدى طلبة الصّفّ الخامس الأساسيّ“.

إعداد

إيمان محمود يوسف هيكل

إشراف الدكتورة رندة محمود محمد الشيخ / نجدي

الملخص:

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى استقصاء فاعليّة استخدام كتاب إلكترونيّ تفاعليّ في تنمية مهارات اللغة الإنجليزيّة لدى طالبات الصّفّ الخامس الأساسيّ؛ ولتحقيق هذا الهدف، اعتُمد على المنهج التّجريبيّ، وفُتّ التّصميم شبه التّجريبيّ، والمنهج الوصفيّ، إذ اختيرت عيّنة الدّراسة بطريقة قصديّة ميسّرة، وبلغ عدد أفرادها (46) طالبةً من طالبات الصّفّ الخامس الأساسيّ في مدرسة بنات دير جرير الثانوية، التّابعة لمديريّة تربية رام الله والبيّرة، خلال الفصل الدّراسيّ الأوّل من العام الدّراسيّ 2024-2025. وقد وُزعت العيّنة عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بعد التّأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث متغيّرات الجنس والعمر ومكان السّكن.

تكوّنت المجموعة التّجريبية من (23) طالبة خضعن للتّعليم باستخدام الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ، بينما تلقّت المجموعة الضّابطة وعدّها (23) طالبة التّعليم بالطريقة التّقليديّة، وتمثّلت أدوات الدّراسة في الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ بوصفه أداة تدخّل، بالإضافة إلى مقياس مُحكّم لمهارات اللّغة الإنجليزيّة (القراءة، الكتابة، الاستماع، والمحادثة)، واستخدام أداة المُقابلة، وقد تحقّقت الباحثة من صدق الأدوات وثباتها بالطّرق المناسبة.

وأظهرت نتائج اختبار (T) للعينات المرتبطة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التّطبيقات القَبليّ والبَعديّ؛ لصالح المجموعة التّجريبية، ممّا يُشير إلى فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تحسّين مهارات اللغة الإنجليزيّة الأربعة لدى الطالبات، كما بيّنت النّتائج وجود فروق دالّة إحصائيّاً بين المجموعتين التّجريبية والضّابطة في الأداء اللّغويّ، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التّجريبية، وقد نجمَ عن ذلك رفض الفرضيّة الصّفريّة القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

وفي ضوء هذه النتائج وغيرها، توصي الباحثة بضرورة اعتماد استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في بيئات التعليم المدرسي؛ لما له من أثر إيجابي وفعال في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: فاعلية، الكتاب الإلكتروني التفاعلي، مهارات اللغة الإنجليزية، تطوير، تحسين، تنمية.

" The Effectiveness of Interactive E-Book in Enhancing English Language Skills Among Fifth Grade Elementary Students."

Prepared by

Eman Mahmoud Yousef Haykal

Supervised by

Dr: Randa Mahmoud Muhammad Alshaikh / Najdi

Abstract:

This study aimed to investigate the effectiveness of using an interactive e-book in developing English language skills among fifth-grade female students. To achieve this objective, the quasi-experimental design within the experimental research methodology a descriptive approach was employed. The study sample, consisting of 46 fifth-grade students from Deir Jarir Secondary Girls School under the Directorate of Education in Ramallah and Al-Bireh, was selected using a purposive convenient sampling method during the first semester of the 2024–2025 academic year.

The sample was randomly assigned into two groups: an experimental group and a control group, after ensuring equivalence in terms of gender, age, and place of residence. The experimental group (23 students) was taught English using the interactive e-book, while the control group (23 students) received instruction through traditional teaching methods. The study tools included the interactive e-book as the intervention tool, a validated and reliable English language skills assessment (covering reading, writing, listening, and speaking), and an interview protocol.

Results from the paired-sample t-test revealed statistically significant differences between the pre-test and post-test scores of the experimental group, indicating that the use of the interactive e-book had a positive impact on enhancing all four English language skills. Furthermore, significant differences were found between the post-test scores of the experimental and control groups in favor of the experimental group, leading to the rejection of the null hypothesis that assumed no statistically significant differences between the groups.

In light of these findings, the researcher recommends integrating interactive e-books into school curricula due to their demonstrated effectiveness in improving students' English language proficiency.

Keywords: Effective, Interactive E-Book, English Language Skills, Development, Improvement, Growth.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

- 1.1 المقدمة.
- 1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها.
- 1.3 فرضيات الدراسة.
- 1.4 أهداف الدراسة.
- 1.5 أهمية الدراسة .
- 1.6 حدود الدراسة ومحدداتها.
- 1.7 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وخلفيتها

1.1 المقدمة

تُعَدُّ العملية التعليمية رُكنًا أساسيًا في بناء مجتمعات معرفية مُبتَكِرة، ونستذكر - من هذه الأهمية- قول الله - تعالى - : "وقل رب زدني علماً" (سورة طه: 114) وحديث رسولنا الكريم - صَلَّى الله عليه وسلم- : " طلب العلم فريضة على كل مسلم" فقد شجّع الإسلام والرسول - صَلَّى الله عليه وسلم- على طلب العلم، بوصفه وسيلة لتحقيق التقدم الروحي والمادي، وفي هذا الإطار، يبرز دور التكنولوجيا بوصفها عاملاً أساسياً في تعزيز التعليم وتسهيله، وتوسيع مداركه، فالتكنولوجيا لم تُعد مجرد أداة تكميلية في العملية التعليمية، بل أصبحت ركنًا أساسيًا فيها؛ مما يُشير إلى عصر جديد من التعليم المعاصر، الذي يتميز بالتفاعلية والتطور المستمر.

مع تطور التكنولوجيا، شهدنا تغيرات جوهرية في أساليب التعلم وطرقه؛ إذ أصبحت التقنيات الحديثة مثل التعلم بمساعدة الحاسوب جزءًا لا يتجزأ من النظام التعليمي، كما أشار علي (2022) إلى ذلك في قوله: إن هذه الأساليب لا تُسهّم فقط في توفير بيئة تعليمية مُحفّزة، بل تُضخّ المُتعلّم في قلب العملية التربوية، مع التركيز على حاجاته وميوله، ويُسهّم هذا التحول الرقمي في التعليم في تعزيز تجربة التعلم، وجعلها أكثر تفاعلاً وفاعلية، ويفتح المجال لاستكشاف طرق تعليمية مُبتكرة تتوافق مع التّحدّيات المُتجدّدة والحاجات الفردية للطلبة.

شهدت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطورات مهمة أدت إلى ظهور أدوات تعليمية مبتكرة، من أبرزها الكتب الإلكترونية التفاعلية، هذه الأدوات قامت بدور كبير في إثراء تجربة التعلم، كما يوضح ماير

(Mayer, 2009) الذي يشير إلى أن الكتب الإلكترونية بدأت تُستخدم بوصفها أدوات تعليمية فاعلة منذ أواخر التسعينيات، تتمتع هذه الكتب بقدرتها على تقديم المحتوى التعليمي بأسلوب تفاعلي جذاب؛ مما يتجاوز الإمكانيات التي يقدمها الكتاب التقليدي المطبوع، ويعزز من تفاعل الطلاب، وانخراطهم في عملية التعلم.

وفي المقابل، أظهرت نتائج دراسة عبد الحميد وآخرين (2022) أن الكتب الإلكترونية سهلت عملية تبادل المعلومات والبيانات عبر الإنترنت والأجهزة المحمولة؛ مما يساهم في توسيع نطاق الوصول إلى المواد التعليمية. ومن هنا، يُعتقد أن الكتب الإلكترونية أداة فاعلة؛ لتعزيز تجربة التعلم، وبخاصة في ظل تنامي استخدام التكنولوجيا في مجالات التعليم المختلفة.

ونشير هنا، إلى أن تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني التفاعلي كان قد استحوذ على اهتمام وتقدير كبيرين من الطلاب والمهنيين، ولا سيما أولئك الذين يعملون من المنزل أو المكتب، كما تبين ذلك دراسة إم بونج وآخرين (Mackenzie, 2012) أن هذه التكنولوجيا قد سهلت عليهم تحديات الوصول إلى التعليم، والمواد الدراسية. كذلك، أشارت اهتمام الطلاب في المدارس والجامعات؛ لأنها توفر عليهم عناء حمل الكتب الثقيلة، وتسهل الوصول إلى المواد التعليمية، في أي وقت ومكان؛ مما يجعل العملية التعليمية أكثر مرونة وفعالية. ونلاحظ أن الأمر لا يقتصر - فقط - على سهولة الوصول، بل يشمل - أيضًا - تعزيز الاشتراك الفاعل للطلاب، وتحفيزهم على التعلم بطرق مبتكرة.

وتُظهر تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني التّفاعليّ فعاليّتها في تسهيل الوصول إلى الموارد التعليميّة وتحفيز الطلاب، فإنّها تُقدّم أيضًا فرصًا قيّمةً لمواجهة التّحديات في تعلّم اللغة الإنجليزيّة، وهي لغةٌ تزدادُ أهميّتها يوميًا بعدَ يومٍ في مجال التّواصل العالميّ، ونقل المعرفة؛ ممّا يُسلّط الضّوء على الحاجة الماسّة إلى اعتماد أساليب تعليميّة مُبتكرة تتوافق مع المتطلّبات اللّغويّة والتّربويّة للطلاب، وهو ما تهدف الدّراسة الحاليّة لاستكشافه.

وتجدرُ الإشارةُ إلى أنّ اللغة الإنجليزيّة تأخذُ مكانةً متميّزةً في العالم -اليوم- بوصفها لغةً رائدةً في مجالات التكنولوجيا، ونقل المعرفة، وكذلك في استخدام الإنترنت، ويوضّح راضي (2021) ذلك في قوله: إنّ الإتيقان اللّغويّ للغة الإنجليزيّة ليس مُقتصرًا على الدول النّاطقة بها، فحسب، بل امتدّ إلى الدول العربيّة وغيرها؛ ممّا جعلها لغةً أساسيّةً للتّواصل والتّعلّم في مختلف المجالات التعليميّة. وعلى الرّغم من أهمية هذه اللغة، يُلاحظُ وجودُ تحدياتٍ في تعلّمها وإتقانها خاصّة لدى طلاب المراحل التّعليميّة المُبكّرة؛ ممّا يدعو هذا الأمرُ إلى تبنيّ أساليب تعليميّة فعّالة ومُبتكرة تتوافق مع الحاجات اللّغويّة والتّربويّة للطلاب، ومن هنا، تأتي أهميّة الكتاب الإلكتروني التّفاعليّ بوصفه أداةً تعليميّةً قيّمةً في هذا المجال.

والجدير ذكره، في هذا السّياق، أنّ السؤالَ حول كيفية تحسين العملية التعليمية؛ لتسهيل تعلّم هذه اللغة العالمية يبرزُ في ظلّ التّحديات القائمة في تعلّم اللغة الإنجليزيّة برورًا واضحًا، وخصوصًا في المراحل التّعليميّة المُبكّرة، وفي هذا الإطار، تأتي الدّراسة الحاليّة لاستكشاف فاعليّة الدور الذي يمكن أن يقوم به الكتاب الإلكتروني التّفاعليّ في تحسين المهارات اللّغويّة لدى طلبة الصّفّ الخامس الأساسيّ، وتجدرُ الإشارةُ، هنا، إلى أنّها ستتركز على تقييم فاعليّة هذه التّقنيّة، وتعزيز فهم الطلاب مهاراتهم اللّغويّة، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار كلّ التّحديات التي تواجههم، وكيفية تجاوزها، ثمّ وفقًا لنتائج الدّراسة الحاليّة، سوف تسعى الباحثة إلى اقتراح توصياتٍ قيّمة للمُعَلِّمين

والمعلّّات، وصنّاع القرار في التّعليم؛ بما يُسهم في تحقيق أفضل النّتائج التّعليمية، وتطوير ممارسات التّعليم والتّعلّم في مجال تعليم اللغة الإنجليزيّة.

1.2 مشكلة الدراسة وأسئلتها:

1.2.1 مشكلة الدراسة

نَبَعَ الإحساس بمشكلة الدّراسة الحاليّة من خلال عمل الباحثة بوصفها مدرّسة مدّة 18 عاماً في تدريس مادة اللغة الإنجليزيّة للصفّ الخامس؛ إذ لاحظت وجودَ ضعفٍ عامٍّ في المهارات اللّغوية عندَ طلاب الصفّ الخامس، وانعكاس ذلك سلّباً على أدائهم التّعليمي، الذي قد يكون أحدُ أسبابه انخفاض عددِ ساعات التّعليم الرّسمي وأيامه التي قضاها الطلبة في التّعلّم بالصفوف السّابقة، نتيجة ظروفٍ خارجيّة عن سيطرة المعلّم، مثل إغلاق المدارس كلياً وجزئياً لفتراتٍ متفاوتة، وعدم وصول الطلبة إلى التّعليم بصورته الطّبيعيّة، فعمق مستوى الفاقد التّعليمي يؤثّر سلّباً فيما اكتسبه الطلبة فعليّاً من معلومات ومعارف. واستناداً إلى ما بيّنته دراسة (الحماد وآل مسعد، 2017) من أنّ الكتاب المدرسيّ التّقليديّ المطبوع يشهدُ تحديّاً كبيراً في الحفاظ على مكانته الرّئيسة في العمليّة التّعليميّة في المدارس والمكتبات الجامعيّة. ونشير، في هذا السياق، إلى أنّ العالم التّعليمي يتّجه نحو استكشاف أساليب دراسيّة وقرائية جديدة، تتميّز بالفعاليّة والتّفاعليّة، مدفوعاً بتطوّرات التكنولوجيا المتسارعة؛ ممّا يحدّ بتحوّلاتٍ مهمّة في كميّة توصيل المعرفة واستيعابها، وذكرت دراسة (العبيسي، 2016) أنّ الكتاب الإلكترونيّ يمثّل أحدَ أبرز انجازات التطوّر العلميّ والتّكنولوجيّ الحديث، وهو نتيجة للتّقدّم الملحوظ في مجال أجهزة الحاسوب المكتبيّة والمحمولة، بالإضافة إلى ظهور الأجهزة اللّوحيّة، والهواتف الذكيّة المتطوّرة، وتوصيات العديد من المؤتمرات العلميّة بضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في عمليّتي التّعلّم والتّعليم، ولذلك، فقد

ارتأت الباحثة دراسةً فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تنمية المهارات اللّغويّة في اللّغة الإنجليزيّة، التي لاحظت وجود فجوة بين منهجي الصّف الرّابع والخامس المتمثّلة في زيادة مستوى التّعقيد في المحتوى، والتّعمّق في المهارات اللّغويّة المطلوبة في الصّف الخامس، ولذلك، نجد أنّ منهج الصّف الخامس يعتمد على تطوير هذه المهارات تطويراً بيّناً، وإضافة مهارات جديدة أكثر تقدّمًا، وفي المقابل، يقوم منهج الصّف الرّابع على أسلوب أكثر بساطة وتركيزاً على المهارات الأساسيّة.

وبناءً على ما تقدّم بيّنه، ستحاول الدّراسة الحاليّة الإجابة عن السّؤال الرّئيس في مشكلة الدّراسة الآتي: " ما فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تحسين المهارات اللّغويّة في اللّغة الإنجليزيّة (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) لدى طلبة الصّف الخامس الأساسيّ؟

1.2.2 أسئلة الدراسة:

قد انبثق عن السّؤال الرّئيس - الموجود أعلاه- الأسئلة الفرعيّة الآتية:

(1) ما فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تحسين مهارة الاستماع في مادة اللّغة

الإنجليزيّة لدى طلبة الصف الخامس الأساسيّ؟

(2) ما فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تحسين مهارة القراءة في مادة اللّغة

الإنجليزيّة لدى طلبة الصف الخامس الأساسيّ؟

(3) ما فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تحسين مهارة الكتابة في مادة اللّغة

الإنجليزيّة لدى طلبة الصف الخامس الأساسيّ؟

(4) ما فاعليّة الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ في تحسين مهارة المحادثة في مادة اللّغة

الإنجليزيّة لدى طلبة الصف الخامس الأساسيّ؟

(5) ما اتّجاهات طلبة الصّف الخامس نحو التّعلّم باستخدام الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ؟

1.2 فرضيتا الدراسة:

وفقاً لأهداف الدراسة الحالية وتساؤلاتها صيغت فرضيتان اثنتان، التي تسعى الدراسة الحالية إلى اختبارهما، والتحقق من صحتها، في ضوء البيانات الميدانية، وذلك على النحو الآتي:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البُعدي للمهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) -تُعزى إلى التعلّم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبُعدي على اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) -تُعزى إلى طريقة التعلّم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

1.4 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

- 1) بيان أهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين مستوى مهارات (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.
- 2) تقييم فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في مهارات (الاستماع، المحادثة، القراءة، الكتابة) في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.
- 3) الكشف عن اتجاهات المجموعة التجريبية نحو استخدام الكتاب التفاعلي في التعليم والتعلّم.

4) تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي من أجل تحسين عملية التعليم، وتحسين مستوى مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة (الاستماع و الكتابة والقراءة والكتابة) .

1.5 أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية والأهمية العملية لدراسة فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي على النحو الآتي:

1.5.1 الأهمية النظرية: تتمثل في:

1) تسليط الضوء على دور الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة.

2) إثراء البحث العلمي في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، والإسهام في مساعدة متخذي القرار التربوي على تعميم استخدام الكتب الإلكترونية؛ لتدريس مادة اللغة الإنجليزية.

3) بيان أهمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي.

1.5.2 الأهمية العملية: تتمثل في:

1) مساعدة المعلمين في توظيف تطبيق تقنيات حديثة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني.

2) توفير مصدر تعليمي متاح ومتنوع ومتجدد ومتفاعل يناسب حاجات الطلبة وميولهم.

3) تخفيف العبء على المعلمين في تقديم المحتوى اللغوي، وتقييم مستوى الطلبة، وترشيد التكاليف المادية والبيئية المتعلقة بالكتب الورقية باستخدام الكتاب الإلكتروني بدلاً من الورقي.

4) إفادة صناع القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من نتائج هذه الدراسة؛ من خلال

تطوير المناهج الدراسية، وحوسبتها إلكترونياً.

1.6 حدود الدراسة ومحدداتها:

1.6.1 الحدود:

ولضمان دقة الدراسة الحالية، ووضوح مجالها، فإنها تتحصر ضمن حدود تتعلق بأبعادها الزمانية

والمكانية والبشرية والمنهجية، وذلك على النحو الآتي:

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2024-2025.

الحدود المكانية: اقتصرَت هذه الدراسة على المدارس الأساسية في محافظة رام الله في فلسطين.

الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على طلبة الصف الخامس الأساسي .

الحدود المفاهيمية: اقتصرَت هذه الدراسة على الحدود المفاهيمية والاصطلاحات الواردة في الدراسة الحالية.

الحدود الموضوعية: اختيار الوحدة التعليمية الأولى وهي (New friends) من كتاب الصف

الخامس الأساسي، التي اعتمدت لتحويلها إلى كتاب الكتروني تفاعلي.

الحدود الإجرائية: استخدمت الدراسة الحالية مقياس اختبار المهارات، الكتاب الإلكتروني، والمقابلة،

ومن ثم، ستقتصر الدراسة الحالية على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها

على عينة الدراسة، وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

1.7 اصطلاحات الدراسة (Glossary of Study)

1.7.1 التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة: (Glossary of Study)

- الفاعلية (Effectiveness): يُعرّف اصطلاح الفاعلية في الدراسات التربوية التجريبية بأنها مدى الأثر الذي يمكن أن تُحدثه المعالجة التجريبية - بوصفها متغيراً مستقلاً- في متغير أو أكثر من المتغيرات التابعة، كما يُعبّر عنها بأنها درجة تأثير عامل أو مجموعة من العوامل المستقلة في عامل أو مجموعة العوامل التابعة (شحاتة والنجار، 2014).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: القدرة على الوصول إلى النتائج المرغوب فيها، والمتوقعة من النشاط التعليمي، كما يُقاس ذلك بدرجات الطلبة في الاختبارات المعدة لهذا الغرض.

- الكتاب الإلكتروني التفاعلي (Interactive book) بأنه تطبيق حاسوبي يعمل في بيئة افتراضية، ويُعرض فيه المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية من خلال الوسائط المتعددة مثل (الصورة الثابتة والمتحركة، والصوت، الفيديو) ويمتاز بأنه سهل التخزين، والتحميل، وبذلك، يتسع مفهوم الكتاب الإلكتروني التفاعلي ليشمل ثلاث ركائز أساسية، هي:

1- المحتوى الإلكتروني: ويشمل النصوص، والصُور، والرسومات الإيضاحية، والتسجيلات الصوتية، والفيديو، والمؤثرات الحركية (الفاش) بالإضافة إلى الارتباطات التشعبية الفائقة.

2- البرنامج: وهو الأداة البرمجية التي تُستخدم لقراءة المحتوى الإلكتروني واستعراضه بطريقة تفاعلية.

3- الجهاز الإلكتروني: وهو الوسيط التقني الذي يُشغّل البرنامج، ويعرض المحتوى للمستخدم.

(الباوي و غازي، 2020).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه: ملف رقمي تفاعلي يهدف إلى إيصال الأفكار وتنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة بطريقة أسرع وأسهل من خلال توظيف الوسائط الرقمية المتعددة، بدلاً من الاقتصار

على أسلوب التلقين التقليدي في تعليم الطلبة، وقد اقتصر التطبيق في الدراسة الحالية على وحدة New Friends حيث استخدمت فيه مهارات اللغة الإنجليزية الأربع (القراءة، الكتابة، المحادثة، الاستماع) عبر استخدام وسائل متعددة مثل: الأصوات، الصور، ومقاطع الفيديو، وتحويل محتوى الوحدة إلى تمارين تفاعلية متنوعة تشمل: الألعاب التعليمية، والربط بين الصورة والكلمة، والتمارين من نوع (املأ الفراغ، والترجمة، وصح أم خطأ، وقراءة الكلمات، والكلمات المتقاطعة) وذلك بهدف تقديم المادة التعليمية بطريقة فعالة وجذابة تُسهم في القضاء على الملل المُصاحب للأساليب التقليدية أثناء شرح المادة، وتحسين مستوى الطلبة في اللغة الإنجليزية.

- المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية: (Linguistic skills in the English language)

تُعرف اصطلاحاً بأنها أربع مهارات رئيسية (الاستماع، والقراءة، والكتابة، والمحادثة) وهي تُعد من أهم المهارات التي ينبغي لكل معلم أو مدرّس أن يُتقنها ويدركها؛ لما لها من دور محوري في العملية التعليمية التربوية، وتُعد شرطاً أساسياً لإجادة اللغة؛ إذ يُفترض بالمتعلم أن يكون قادراً على الاستماع بوضوح دون أي عيوب، والقراءة والكتابة دون أخطاء نحوية أو صرفية أو دلالية، مع النطق السليم للحروف والكلمات. ويؤكد (ابن دريس، 2020) أن أي نقص في واحدة من هذه المهارات قد ينعكس سلباً على أداء المعلم، فإن من واجب المعلم تدريب طلبته على هذه المهارات تدريباً متكاملاً حتى يتمكنوا منها مستقبلاً.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المهارات الأربع (القراءة، الاستماع، الكتابة، المحادثة) التي تكتسبها طالبة الصف الخامس الأساسي؛ ليسهل عليها فهم مهارات اللغة الإنجليزية وممارستها بطريقة صحيحة.

- اللّغة (language) : هي وسيلة من وسائل الاتّصال بين البشر، يُعبّر من خلالها الفرد عن أفكاره ومشاعره وانفعالاته، بحيث يستطيع الآخرون التّفاعّل معه، وفهم ما يُريد، كما تعبّر عن حاجاته ومشكلاته واتّجاهاته، وتساعدّه على فهم مَنْ حوله وما حوله، كما تُعدّ اللّغة وسيلةً لتطوير فكر الفردِ ومعرفة شخصيّته، وهي أهمّ وسيلة للتّفاعّل الاجتماعيّ، وتكوين العلاقات الاجتماعيّة (همام، 2018).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنّها: درجة امتلاك طلبة المرحلة الأساسيّة لمفهوم اللّغة، والتمثّلة باللّغة الإنجليزيّة، في هذه الدراسة، التي سنّقاس بواسطة الاختبار الذي أعدّته الدّراسة الحاليّة.

- الصّفّ الخامس الأساسيّ: هو أحد الصّفوف في المرحلة الأساسيّة في النّظام التّعليميّ الفلسطينيّ، ويشمل - عادة - الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 11 عامًا؛ يهدفُ هذا الصّفّ إلى تعزيز المفاهيم الأساسيّة في الموادّ التّعليميّة مثل اللّغة العربيّة، اللّغة الإنجليزيّة، الرياضيات، العلوم، والدراسات الاجتماعيّة، بالإضافة إلى تعزيز المهارات الحياتيّة والاجتماعيّة. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينيّة)

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2.1 الإطار النظري

2.1.1 المحور الأول: الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

2.1.2 المحور الثاني: المهارات اللغوية.

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 المحور الأول: محور الكتاب الإلكتروني التفاعلي

2.2.2 المحور الثاني: محور المهارات اللغوية.

الفصل الثاني

الإطار النظريّ والدِّراسات السَّابقة

2.1 الإطار النظريّ

يعرضُ هذا الفصلُ من الدِّراسةِ الحاليَّةِ الإطارَ النَّظريَّ والدِّراساتِ السَّابقةِ، ففي الجزء الأول منه سيعرضُ متغيِّراتِ الدِّراسةِ الرِّئيسيةِ، المتمثِّلة في الكتابِ الإلكترونيِّ التَّفاعليِّ والمهاراتِ اللُّغويَّةِ في اللُّغة الإنجليزيَّةِ، ودورها والتَّعرُّفُ إلى مهاراتها الأربع (القراءة والاستماع والمحادثة والكتابة) وقابليَّة قياس كلِّ مهارةٍ، ونظريَّاتِ تدريس اللُّغة الإنجليزيَّةِ، أمَّا الجزء الثاني من هذا الفصل فيتمثِّل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالدِّراسةِ الحاليَّةِ، إذ وُزِعَتْ بحسبِ متغيِّراتِ الدِّراسةِ، وتضمَّنَتْ دراساتٍ عربيَّةً وأخرى أجنبيَّةً.

أولاً: الأدب النَّظريّ

2.1.1 المحور الأول: الكتاب الإلكتروني التَّفاعليّ

تجدُرُ الإشارةُ إلى أنَّ الكتابَ المدرسيَّ يوصفُ بأنَّه مرجعُ أساسٍ في العمليَّةِ التَّعليميَّةِ؛ إذ يعتمدُ عليه الطُّلبة في تحصيل المعارفِ، واكتساب المهاراتِ، والاتجاهاتِ، والقيم. يمتازُ بتقديمه مجموعةً من المهاراتِ الصُّوريَّةِ المُدرجة في المنهجِ الدِّراسيِّ بأشكالٍ متنوِّعة كالكتابة، والرُّسومات، والصُّور؛ ممَّا يساعدُ الطلبة على تحقيقِ الأهدافِ التَّعليميَّةِ الموضوعية. وفي الوقت الحاضر، تسيطرُ التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال الإلكترونيَّة على جوانبِ الحياة كافَّة، ويشهدُ الكتابُ المدرسيُّ التَّقليديُّ المطبوعُ تحديًا كبيرًا في الحفاظِ على مكانته الرِّئيسة في العمليَّةِ التَّعليميَّةِ بالمدارس والمكتبات الجامعيَّة، ويتَّجهُ العالمُ التَّعليميُّ نحوَ استكشافِ أساليبِ دراسيَّةٍ وقرائيَّةٍ جديدةٍ،

تتميز بالفعالية والتفاعلية، مدفوعاً بتطورات التكنولوجيا المتسارعة، مما يُعدُّ بتحوّلاتٍ مهمّةٍ في
كيفية توصيل واستيعاب المعرفة. (الحمد وآل مسعد، 2017)

والجدير ذكره، أنّ الكتاب الإلكتروني يمثّل أحد أبرز إنجازات التطوُّر العلمي والتكنولوجي
الحديث، وهو نتيجة للتقدُّم الملحوظ في مجال أجهزة الحاسوب المكتبية والمحمولة، وبالإضافة إلى
ظهور الأجهزة اللوحية والهواتف الذكية المتطورة. هذه الأجهزة، بقدراتها العالية على عرض الوسائط
المتعدّدة الرقمية بوضوحٍ متناهٍ، وإمكانية الاتصال المستمر بالإنترنت، قد سهّلت الانتقال من
استخدام الكتب الورقية إلى الكتب الإلكترونية والتفاعلية. وهذا التحوُّل يعكس الخطوات المتقدّمة
التي تخطوها التكنولوجيا في عالم اليوم؛ ممّا يدلُّ على تطوُّر مستمرٍّ في كيفية توصيل المعرفة
والمعلومات. ويشير (العبيسي، 2016) إلى أنّ الكتاب الإلكتروني التفاعليّ ظهر بوصفه ثمرةً
للتطوُّر التكنولوجي السريع، وبوصفه جزءاً لا يتجزأ من تطوُّر مجتمع المعرفة الحديث، الذي تجاوزَ
عن كلّ الحواجز والعوائق، بفضل التقدُّم الكبير في مجالات شبكات الاتصال والمعلومات، وقد أدّى
إلى تيسير تدفق المعلومات والبيانات بسرعةٍ وكفاءةٍ غير مسبوقة، ممّا فتح آفاقاً جديدةً لم تشهدها
البشرية من قبل. ونتيجة لذلك، أصبح تطوُّر التعليم ومحتواه أمراً ضرورياً، ولا سيما باستخدام
الأساليب والوسائل الحديثة، التي تُعزِّز من قدرة المتعلّمين على الانتقاء والاختيار من بين مصادر
المعرفة المتنوعة، ومنها الكتاب الإلكتروني التفاعليّ الذي يُعدُّ أحد هذه المصادر الثريّة. (محمد
وآخرون، 2023)

مفهوم الكتب الإلكترونية التفاعلية:

الكتاب الإلكتروني التفاعليّ نسخة رقمية من الكتاب تجمع بين النصوص المكتوبة
ومجموعة من المكونات التفاعلية كالصور المتحركة، الرسوم المتحركة، النصوص الفائقة، وخاصيّة
البحث المُدمجة. هذا النوع من الكتب يدمج بين خصائص الكتب الورقية التقليدية والعناصر المميزة

للسائط المتعددة، مما يخلق تجربة قراءة غامرة وتفاعلية تُثري المستخدم بمستوى جديد من الإثارة والتجارب (علي وشحته، 2022).

ووفقاً لما ورد في دراسة محمد وآخرين (2023) يُعرّف الكتاب الإلكتروني التفاعلي بأنه تطوّر في مجال مصادر التعلّم الإلكتروني، حيث يُقدّم المحتوى التعليمي بأسلوب تفاعلي، وهذه الكتب الإلكترونية التفاعلية تشبه في بعض الجوانب الكتب المطبوعة من حيث الشكل، ولكنها تتميز بدمجها لعناصر متنوعة من الوسائط المتعددة كالنصوص، الصور، الأصوات، ومقاطع الفيديو، ويتفوق الكتاب الإلكتروني التفاعلي على النسخ المطبوعة بإضافته لروابط تشغيلية تمكن المستخدم من التّقليل والإبحار داخل الكتاب بسهولة، إلى جانب تضمينه لأدوات تفاعلية وتطبيقات مصغرة تعمل على تحسين تجربة القارئ. ويمكن استعراض هذه الكتب على مجموعة واسعة من الأجهزة الإلكترونية وأجهزة قراءة الكتب الإلكترونية، كما أنّها متاحة عبر منصات التعليم الإلكترونية المختلفة، مما يجعلها مورداً تعليمياً رقمياً متعدّد الوظائف وفعالاً.

كذلك، وفقاً لتعريف عبد الحميد وآخرين (2022)، فإنّ الكتاب الإلكتروني التفاعلي يُعد نوعاً من ملفّات الرقمية التي تُمثّل أحد أساليب التعلّم والتعليم الإلكتروني، ويُشكّل بيئة تعليمية متكاملة، ويتضمّن هذا الكتاب المحتوى الموجود في الكتب الورقية التقليدية، مع إضافة الوسائط المتعددة، والأنشطة التعليمية، والاختبارات، وأدوات التحكم، يُحوّل الكتاب الورقي إلى نسخة رقمية تتميز بصفحات منسقة تحتوي كلّ صفحة منها على تشكيلة متنوعة من الوسائط المتعددة مثل: النصوص، والصور، والأصوات، والرسومات، ومقاطع الفيديو. ويمكن للمتعلّم التفاعل مع هذه العناصر عبر قراءة النصوص، والاستماع إلى مقاطع الصوت، ومشاهدة الرسوم، وحلّ الأنشطة والتطبيقات المدرجة في الكتاب، والإجابة عن الأسئلة، وتلقّي التغذية الراجعة المباشرة، ويُطلق عليه اصطلاح " تفاعلي " نظراً لاستجابته لأوامر المستخدمين مثل: الانتقال من صفحة إلى أخرى،

وغيرها، ويُمكن تخزينُ هذا الملفِ الإلكترونيّ على الحاسبِ الآلي، أو وسائلِ تخزينٍ أُخرى، ويُمكن أيضاً رفعه على الإنترنت.

أنواع الكتب الإلكترونية التفاعلية:

تتنوّع الكُتُبُ الإلكترونيّة التّفاعليّة من حيث الوسيط أو طريقة الإتاحة، أو من حيث الشّكل أو طبيعة المحتوى الرّقميّ. ووفقاً لدراسة العتيبي وإسماعيل (2023) يمكن تقسيم الكُتُبِ الإلكترونيّة التّفاعليّة إلى الفئات التالية:

• من حيث الوسيط أو طريقة الإتاحة:

- يقسمُ هذا النوعُ من الكتب الإلكترونية التفاعلية من حيث الوسيط إلى ما هو آتٍ:
- الكتب الإلكترونية على الخطّ المباشر: هي الكتب الإلكترونية التي تُنزلُ أو تُقرأ عبر الإنترنت.
- الكُتُبُ الإلكترونيّة على قارئٍ مُخصّصة: هي الكُتُبُ الإلكترونيّة التي تُقرأ على أجهزة معينة، مثل قارئ الكُتُب الإلكترونيّة.
- الكُتُبُ الإلكترونيّة المطبوعة تحت الطّلب: هي الكُتُبُ الإلكترونيّة التي تُطبّع عند الطّلب، بناءً على طلب المُستخدم.

• من حيث الشّكل أو طبيعة المحتوى الرّقميّ

- يقسمُ هذا النوعُ من الكتب الإلكترونية التفاعلية من حيث المحتوى إلى ما هو آتٍ:
- الكُتُبُ الإلكترونيّة النصيّة فقط: هي الكُتُبُ الإلكترونيّة التي تحتوي على نصٍ فقط، دون أيّ وسائط متعدّدة.
- الكُتُبُ الإلكترونيّة ذات الوصلات الفائقة: هي الكُتُبُ الإلكترونيّة التي تحتوي على وصلاتٍ فائقة للانتقال إلى صفحاتٍ أُخرى أو مواقع ويب أُخرى.

- الكُتُب الإلكترونية متعدّدة الوسائط: هي الكُتُب الإلكترونية التي تحتوي على مزيج من النصوص والصُور والرُسومات والفيديو والصّوت.
- الكُتُب الإلكترونية المسموعة: هي الكُتُب الإلكترونية التي تُقدّم بوصفها تسجيلات صوتيّة.
- الكُتُب الإلكترونية الممسوحة ضوئيًا: هي الكُتُب الإلكترونية التي مُسحت ضوئيًا من الكُتُب المطبوعة.

مميّزات الكتاب الإلكتروني التّفاعلي:

- حسبُ دراسةٍ بلخير والصّالحي (2021) يتميَّز الكتاب الإلكتروني التّفاعلي بالميّزات التّالية:
- تحفيز أكثر من حاسة: إذ تجذب انتباه المُتعلّمين، وتساعدُهم على استرجاع ما تعلّمه بسهولة.
- دعم التّفاعل: حيث تكونُ الأنشطة أداةً لتفعيل التّفاعل من خلال ما يتلقاه الطالب من تغذية راجعة.
- توفير فرصٍ للإنجاز: إذ تشجّع الطلبة على تحقيق إنجازٍ يروّنه حقيقةً أو ذا قيمة.
- تحديّ الذات: حيث تشجّع الطلبة على تحمّل المخاطر، وتحديّ الذات.
- ترك أثرٍ إيجابي: إذ تتركُ هذه الأنشطة أثرًا إيجابيًا في حياة المتعلّم، فضلاً عن إثرائها خبراته المختلفة.

تحديات الكتاب الإلكتروني التّفاعلي:

- حسبُ دراسةٍ مرسي وسعد (2023) يمكنُ تلخيصُ تحديات الكتاب الإلكتروني التّفاعلي، فيما يلي:
- عدم إمكانية التعديل على المحتوى: ممّا قد يؤدي إلى انتهاك حقوق الملكية الفكرية.
- ارتفاع تكلفة الأجهزة المصاحبة: ممّا قد يحدُّ من إمكانية الوصول إليها.

- عدم تقبل بعض المتعلمين لها: حيث يفضلون القراءة من الكتب الورقية.
- ندرة المحتوى العربي: مما قد يجد من إمكانية الإفادة منها.
- الإجهاد البصري: إذ قد يؤدي تعرض العين لساعات طويلة من القراءة أمام شاشات الحاسب إلى إجهادها.
- التكلفة العالية لتصميمها: إذ تتطلب جهدًا ووقتًا وكوادر بشرية متخصصة.

2.1.2 المحور الثاني: مفهوم اللغة الإنجليزية ومهاراتها اللغوية

يمكن القول إن العالم اليوم أصبح أكثر عولمة، وتطراً عليه تغيرات نتيجة لتطورات متلاحقة ومتسارعة، فهو عصر عولمة اللغة الإنجليزية، وتعد بمنزلة عولمة ثالثة، بعد العولمة الثقافية والاقتصادية، ومن المهم أن نكون قادرين على التواصل مع المحاورين من مختلف المناطق عبر اللغة الدولية، وهي اللغة الإنجليزية. (Wee& Park, 2012)

أهمية اللغة الإنجليزية

إن اللغة الإنجليزية واحدة من أكثر اللغات انتشاراً في العالم، بالإضافة إلى أنها اللغة العالمية المعتمدة في معظم دول العالم، خصوصاً في الوقت الحاضر، لذلك، يعتمد عليها الناس في جميع أنحاء العالم في حياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتجارية والترفيهية، فبدت متجذرة دولياً في المجالات جميعها، ولهذا احتلت هذه اللغة مكانة مرموقة بين لغات العالم أجمع، وأضحت لغة العلم والتقنية واللغة الأكثر تعلماً واستخداماً بوصفه لغة ثانية (foreign language) وأن اللغة الإنجليزية تعد لغة مركزية؛ لأنها مُحاطة بلغات عدة أخرى بين مختلف اللغات الأم للمحاورين، وهي تستخدم ببساطة؛ لتسهيل التبادلات الدولية. (Mckenzie,2014)

مهارات اللغة الأربع الأساسية (الاستماع - المحادثة - القراءة - الكتابة):

تستند اللغة بشكل عام إلى أربع مهارات أساسية متداخلة ومتربطة مع بعضها البعض، وهذه المهارات هي الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة، وفي سياق اكتساب اللغة الأولى، تُكتسب المهارات الأربع، في الغالب، في ترتيب الاستماع ثم المحادثة ثم القراءة، وأخيراً الكتابة، لهذا السبب، غالباً، ما تُسمى هذه القدرات بمهارات: Listening, Speaking, Reading and Writing (LSRW)

ويشير سمارة (2017) إلى أنه طالما استخدم معلّم اللغة مفاهيم المهارات اللغوية الأساسية الأربع (المعروفة - أيضاً - بمهارات تعلم اللغة الأربع) وهي مجموعة من أربع قدرات تسمح للفرد أن يفهم وينتج لغة مفهومة من أجل التواصل الشخصي الفعّال، ويقسم همّام (2018) اللغة على أساس الفنون إلى أربعة أقسام، يجعل كلاً من القراءة والاستماع مهارتي استقبال، ومهارتي المحادثة والكتابة مهارتي إرسال أو إنتاج، أي، أن التعبير بشقيه (الشفوي والكتابي) يمثل نصف اللغة أو يزيد، بل هو أهم مؤشر على كفاءة اللغة لدى المتعلّم.

أولاً: مهارة الاستماع (Listening)

تعد مهارة الاستماع أساساً جوهرياً في عملية التواصل اللغوي، وأحد المرتكزات الرئيسة لتطوير المهارات اللغوية الأخرى؛ إذ تسهم في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلم، وتُعزّز قدرته على الفهم والاستيعاب، مما ينعكس إيجاباً على مهارة المحادثة والقراءة والكتابة، وقد أكّدت دراسة عبد الغني (2019) أن الاستماع يُعد المدخل الطبيعي لتعلم اللغة، وهو اللبنة الأولى، التي تُبنى عليها باقي المهارات، ولا يمكن تحقيق كفاءة لغوية دون إتقان هذه المهارة، التي تُعزّز الانتباه والفهم والتحليل. (عبد الغني، أ. (2019) تنمية المهارات اللغوية: رؤية تطبيقية في ضوء معايير الجودة، القاهرة دار الفكر العربي) ص 44-46 ويُعرف عوقب وفتيحة (2021) الاستماع بوصفه فناً يتضمّن عمليات معقّدة، وليس مجرد سماع، بل هو عملية يكرّس فيها المستمع اهتماماً

خاصًا وانتباهًا مقصودًا لما يُلقى في أذنيه من أصوات، وذلك، من خلال استخدام تسجيلات صوتية متنوعة، ومقاطع فيديو تعليمية تُحاكي مواقف الحياة الواقعية، وتحفيز الطلبة على التركيز واستنباط المعاني.

ثانيًا: مهارة المحادثة: (Speaking)

تُعَدُّ مهارة المحادثة من المهارات الأساسية في تعلُّم اللغات، إذ تُعَبِّرُ عن قدرة المتعلِّم على التعبير اللفظي بوضوح ودقة عن أفكاره ومشاعره بلغة سليمة وواضحة، وهي تمثل الجانب الإنتاجي الشفهي من اللغة، الذي يُظهرُ مدة تمكُّن الفرد من المفردات والتراكيب والنطق، وقد عرَّفها حسن. ع. ب. (2018) بأنها القدرة على التعبير الشفوي بلغة سليمة وواضحة، تتقلُّ المعنى بدقَّة، وتراعي السياق والمقام، مع سلامة النطق والتراكيب ووضوح الأسلوب ص 112. (حسن. ع. ب. (2018) . أساليب تنمية المهارات اللغوية في التعليم العام والجامعي. القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع) ويؤكد هجز (Hughes, 2003) أهمية الطلاقة والدقة في النطق؛ لتحقيق التواصل الفعال، وتُعَدُّ الممارسة والتفاعل اللغوي مع الآخرين عناصرَ أساسيةً لتطوير هذه المهارة، وذلك عبر أنشطة شفهيَّة مثل: الحوار، وتمثيل الأدوار، والعمل الجماعي، والتعبير الحرّ، مما يكسب الطلبة طلاقة وثقة من النفس.

ثالثًا: مهارة القراءة (Reading) :

تُعَدُّ مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأساسية، التي تُكسِبُ المتعلِّم القدرة على فهم الرموز المكتوبة، وتحليلها، واستخلاص المعاني منها، وتُعَدُّ القراءة مهمَّةً لتطوير المهارات التحليلية والنقدية، وتنمية التفكير، وتوسيع المدارك، وقد عرَّفها أبو معمر (2016) بأنها عملية عقلية تهدف إلى فهم المادة المكتوبة، والتفاعل معها، من خلال الربط بين الرموز المكتوبة، والمعاني المخزنة في الذهن، ص 73 (أبو معمر، م. س. (2016) ، أسس تعليم مهارات اللغة العربية. عمان: دار

المسيرة). وتبرز دراسات ستولر وجراب (Stoller & Grabe 2011) أهمية القراءة في تطوير الفهم اللغوي والثقافي. وذلك، باستخدام نصوص تراعي مستوى الطلبة، مع التدريب على الفهم والاستيعاب والتحليل، وتعزيز مهارات التفكير الناقد.

رابعاً: مهارة الكتابة (Writing) :

تعد مهارة الكتابة من المهارات الإنتاجية الإرسالية الرئيسة في اللغة العربية، وتمثل قدرة المتعلم على التعبير الكتابي بطريقة منظمة وواضحة عن أفكاره ومشاعره وتجاربه من خلال رموز مكتوبة، وبأسلوب سليم من حيث القواعد والتنظيم والمعنى، وقد عرّفها الزيات (2017) بأنها: عملية عقلية مركبة يتم من خلالها تحويل الأفكار إلى رموز مكتوبة، تتسم بالترابط والتنظيم والدقة اللغوية، بهدف إيصال المعنى إلى القارئ بوضوح. ص 128 (الزيات، ف. (2017) تنمية المهارات اللغوية: النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب)، ويشدّد هايلاند (Hyland, 2003) على أن مهارة الكتابة لا تقتصر على تركيب الجمل فحسب، بل هي - أيضاً - تعبير عن الأفكار والمشاعر، ويُعدّ الفهم الجيد لقواعد اللغة والممارسة المستمرة عناصر مهمة لتطوير هذه المهارة، وذلك، بالتدرّج من الجمل إلى الفقرات، والتدبيب على تنظيم الأفكار، واستخدام القواعد الصحيحة، ومراجعة الكتابة الذاتية والتغذية الراجعة البناءة.

قابلية قياس مهارات اللغة الأربعة

من الجدير ذكره، في هذا السياق، أن المهارات الأربع تُعدّ من الجوانب القابلة للقياس التربوي؛ إذ يمكن رصد مستوى الأداء فيها باستخدام أدوات تقويم مناسبة، فمهارة الاستماع يمكن قياسها من خلال أسئلة الفهم السمعي، واستخلاص الأفكار، والتمييز بين المعلومات، أما مهارة المحادثة فتُقاس عبر مواقف تواصلية شفهيّة يُظهر فيها الطالب قدرته على التعبير، والطلاقة، وصحة النطق، وتُقاس القراءة من خلال اختبارات الفهم، والاستيعاب، وتحليل النصوص، بينما

تُقاس الكتابةُ عبر الأداء الكتابي المباشر، ومدى تحقيق عناصر التنظيم، والدقة اللغوية، والترابط بين الأفكار، ويشير إلى ذلك الخولي (2000) في قوله إنَّ المهاراتِ اللُّغويَّةَ الأساسيّةَ الأربع: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، مهاراتٌ قابلةٌ للقياس والاختبار، وأنَّ كلَّ مهارةٍ منها تتكوَّن من مهاراتٍ فرعيَّةٍ عدَّةٍ تتدرَّج من السَّهل إلى الصَّعب، ومن البسيط إلى المُركَّب، ويمكنُ أن نقيس المهارةَ الكُلِّيَّة، أو أن نقيس جزءًا منها، أو إحدى المهاراتِ الفرعيَّة. مثال: الكتابة مهارة كلية، ولكنَّ التَّرفيِّمَ مهارةً فرعيَّةً ضمن مهارة الكتابة. مثال آخر: الكلامُ مهارةً كليَّةً، ولكنَّ وضوح النُّطقِ مهارةً فرعيَّة. مثال ثالث: القراءةُ الصامتةُ مهارةً كليَّةً، لكنَّ فرزَ المفاهيمِ الرئيِّسةِ في الفقرةِ مهارةً فرعيَّةً، وهكذا.

الجدول (1) مؤشرات تقييم مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة)

المؤشرات	مهارة اللغة
تنفيذ الطالب للتعليمات المسموعة.	الاستماع
إجابة الطالب عن الأسئلة المتعلقة بالمادة المسموعة.	
يناقش ويحاور بناءً على ما سُمع.	
يعطي معلوماتٍ وأفكارًا من النص.	القراءة
يعطي الطالب معاني الكلمات الجديدة في النص .	
الإجابة عن أسئلة تتعلق بالنص.	
يكتب بوضوح، ويستخدم القواعد استخدامًا صحيحًا.	الكتابة
ينظم الأفكار، ويعبِّر عنها تعبيرًا مناسبًا.	
يستخدم المفردات المناسبة للموضوع.	
يتواصل بفعالية، ويعبِّر عن أفكاره بوضوح.	المحادثة
يستخدم النُّطق الصحيح، ويحافظ على السياق.	
يشارك في المناقشات بطريقة متوازنة.	

تأثير الكتب الإلكترونية التفاعلية في المهارات اللغوية

تلعب الكتب الإلكترونية التفاعلية دورًا كبيرًا في تحسين المهارات اللغوية لدى الطلبة، ذلك لما توفره من بيئة تعلم غنية بين النصوص المكتوبة والصوت والصورة المرئية الفيديو، مما يساهم من مهارات الاستماع والفهم لدى الطلاب، ويشير ماير (Mayer, 2014) إلى أهمية هذه الكتب في توفير تجربة تعليمية غنية وتفاعلية تُعزِّز من الفهم اللغوي وتحفز الاهتمام، وتعمل على:

- **زيادة التفاعل والمشاركة:** فالكتب الإلكترونية التفاعلية تتضمن عناصر مثل: الصوت، الفيديو، الأنشطة التفاعلية (مثل ألعاب الذاكرة، وملء الفراغات، والسحب والإفلات)، والرسوم المتحركة. هذه العناصر تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتفاعلية، مما يحافظ على اهتمام المتعلمين، ويحسن مشاركتهم النشطة في المادة التعليمية .
- **توفير التغذية الراجعة الفورية:** العديد من الكتب الإلكترونية التفاعلية تتضمن اختبارات وتمارين تقدِّم تغذية راجعة فورية للمتعلمين؛ مما يساعدهم على تحديد أخطائهم، وتصحيحها في الوقت الفعلي، وتعزيز عملية التعلم الذاتي.
- **تسهيل تعلم المفردات:** يمكن للكتب الإلكترونية التفاعلية أن تتضمن أدوات مُدمجة مثل القواميس، ونطق الكلمات، وصور توضيحية، وهذه الميزات تساعد المتعلمين على فهم معاني الكلمات الجديدة، وتذكرها بسهولة أكبر.
- **تحسين مهارات الاستماع والنطق:** توفر الكتب الإلكترونية التفاعلية، غالبًا، تسجيلات صوتية للنصوص؛ مما يساعد المتعلمين على تحسين مهارات الاستماع لديهم، والتعود على النطق الصحيح للكلمات.

- دعم المتعلمين ذوي الحاجات الخاصة: يمكن أن تكون الكتب الإلكترونية التفاعلية مفيدة إفادة خاصةً للمتعلمين ذوي الحاجات الخاصة من خلال توفير ميزاتٍ مثل تحويل النص إلى كلام، وتعديل التباين، وغيرها من التسهيلات.

2.2 الدراسات السابقة

2.2.1 المحور الأول: محور الكتاب الإلكتروني التفاعلي

هدفت دراسة عناني وآخرين (2023) إلى التعرف إلى “فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للغة العربية لدى طفل الروضة” وقد شملت عينة الدراسة الأساسية (20) طفلاً وطفلةً من أطفال المستوى الأول بروضة مطروح الرسمية ومدرستها وحدائقها المتميزة باللغات، بإدارة مطروح التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة مطروح في مصر بمتوسط عُمرٍ زمني (4.89) أعوام، وانحرافٍ معياري (0.76) واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والتصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة التجريبية، مع القياسات القبليّة والبُعديّة لمقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة، وقد تمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارتي الاستماع والتحدث لطفل الروضة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروقٍ دالةٍ إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبُعدي لمهارتي الاستماع والتحدث والدرجة الكلية لصالح القياس البُعدي، بما يدلُّ على فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة، وقد أوصت الدراسة بإعداد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهم على استخدام الكتاب الإلكتروني في إكساب المهارات اللغوية لمرحلة رياض الأطفال، وضرورة الاعتماد على المقاييس المقننة في تحديد مستويات مهارات الأطفال اللغوية.

هدفت دراسة الضاهر وعاطف (2023) إلى معرفة " دور الكتب التفاعلية في تحسين كفاءة الطلبة - طالبات الصف الرابع الابتدائي - في مدرسة الكعبان الابتدائية للبنات، في قطر " وقد اشتملت عينة الدراسة على طالبات الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الباحثان المنهجين الوصفي والتجريبي. وابتكرت الباحثان بطاقة ملاحظة، واختبار تحصيلي قبلي وبعدي، وكذلك صممت الباحثان كتابًا تفاعليًا ناطقًا باللغة العربية الفصحى باستخدام برنامج البوربوينت. وكشفت النتائج عن وجود دلالة ذات فروق دالة إحصائية في نتائج المجموعة التجريبية التي تتحدث عن فاعلية استخدام الكتب التفاعلية الإلكترونية الناطقة باللغة العربية في إتقان مهارة القراءة بطلاقة، وتشجيع القراءة الذاتية في التعليم عن بعد، ومن ثم، زيادة التحصيل الأكاديمي في اللغة العربية.

هدفت دراسة المصطفى والحبيدي، (2022) إلى معرفة " فاعلية التعليم الإلكتروني الصفّي في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي في مدينة الدوحة في دولة قطر " وقد اشتمل مجتمع الدراسة من جميع طلبة صعوبات التعلم في مدينة الدوحة، وكما اشتملت عينة الدراسة على (31) طالبًا، الذين جرى اختيارهم بطريقة عشوائية. واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، كما استخدمتا أداة الدراسة الذي كان عبارة عن اختبار تحصيلي في القراءة والكتابة الذي تكوّن من (60) فقرة بصورته النهائية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة؛ لصالح الاختبار البعدي في مهارتي القراءة والكتابة، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات الطلبة في مهارتي القراءة والكتابة تبعًا للجنس (ذكر، أنثى) وأوصت الدراسة بضرورة توظيف تكنولوجيا التعليم في تدريس الطلبة ذوي الإعاقة- وبشكل خاص الطلبة ذوي صعوبات التعلم- من خلال تبني استراتيجيات وتقنيات حديثة في تصميم المناهج وتطويرها بما يتلاءم وحاجاتهم التعليمية الخاصة.

adoption of an open and interactive e-book for " (2021) Zhu at.al,

تهدف "teaching students Artificial Intelligence: a mixed methods inquiry. هدف

الدراسة إلى استكشاف مدى تبني المعلمين لاستخدام كتاب الكتروني مفتوح وتفاعلي لتعليم الذكاء الاصطناعي لطلبة التعليم الأساسي والثانوي (K-12) وتحليل العوامل المؤثرة في هذا التبني اعتمادًا على نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) واشتملت عينة الدراسة على 65 معلمًا؛ واستخدمت الدراسة الاستبانة التي صُممت وفقًا لنموذج قبول التكنولوجيا (TAM) بالإضافة إلى مقابلات شبه منظمة أجريت مع عينة من المعلمين، مما يجعل منهج الدراسة منهجًا مختلطًا. وأظهرت النتائج أن نية المعلمين في الاستمرار في استخدام الكتاب الإلكتروني المفتوح والتفاعلي تأثرت تأثيرًا كبيرًا بالمنفعة المدركة لهذا الكتاب، بالإضافة إلى الموقف العام للمعلمين تجاهه، حيث وجد أن المعلمين الذين يرون أن الكتاب يوفر فوائد تعليمية كبيرة، ويسهل عليهم عملية التدريس، كانوا أكثر ميلًا للاستمرار في استخدامه في المستقبل، بالإضافة إلى ذلك، كانت كل من الميزات التفاعلية والانفتاحية مفيدة جدًا للمعلمين في استخدام هذا الكتاب الإلكتروني في خططهم التعليمية. ومع ذلك، أثار بعضهم العديد من المخاوف مثل: ضرورة تخصيص منصة الترميز التفاعلية بناءً على عمر الطلبة، وقلة الخبرة التقنية، ومحدودية الموارد أو البنية التحتية التقنية.

هدفت دراسة عارف أحمد الهدل (Ahdal,2020): "eBook Interaction Logs as a Tool

in Predicting Learner Performance in Reading." إلى تحليل كيفية تأثير استخدام

الكتب الإلكترونية التفاعلية على مهارة القراءة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة ثاني (EFL) ،

وكان قد أجري البحث التجريبي على مدى اثني عشر أسبوعًا مع 30 طالبًا في جامعة القصيم،

السعودية. واستخدمت الدراسة منصة Book Roll بوصفه أداة للدراسة، حيث قام المعلمون

بتحميل مواد الكتب الدراسية عليها، مما أتاح للطلاب الوصول المجاني إليها في أي وقت، ومن

أيّ مكان. وأظهرت النتائج أنه يمكن استخدام Book Roll للتنبؤ بسلوكيات القراءة لدى الطلاب بدقة معقولة، ممّا يعودُ بالفائدة على العديد من الأطراف مثل المستشارين التعليميين الراغبين في دمج التكنولوجيا في صفوف EFL بالسعودية، والمجتمع التعليمي الذي يميل أحياناً لتجاهل القراءة بوصفها مهارةً عبر الاعتماد على الملخصات السريعة باللغة الأم، والطلاب الذين يسعون لتحديد وتيرة تعليمهم، وبيئتهم التعليمية الخاصة.

هدفت الدراسة الدهام (2019) إلى استكشاف "فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن". واشتملت عينة الدراسة على 50 طالباً وطالبة من الصف الرابع الأساسي، واستخدمت الدراسة منهجيةً شبه تجريبية، وابتكرت بطاقة ملاحظة واختبار تحصيل؛ لقياس مهارات العلوم، بوصفها أدوات للدراسة، مع التأكد من موثوقية هذه الأدوات وثباتها. وأظهرت النتائج فروقاً ذات أهمية إحصائية (عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$) في تطوير مهارات العلوم نتيجة لاستخدام الكتاب الإلكتروني، مع تفوق واضح للمجموعة التجريبية. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة على ضرورة حث المعلمين على توظيف الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية بوصفها أداةً فاعلةً لنمو المهارات العلمية لدى الطلاب.

هدفت دراسة الخزيم والنشوان (2019) إلى تحديد "مهارات الاستماع اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرّر اللغة الإنجليزية، وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تحسين هذه المهارات في مدينة الرياض". واشتملت العينة على 23 طالبة في المجموعة التجريبية، و22 طالبة في المجموعة الضابطة، وهنّ من طالبات الصف الأول المتوسط جميعاً، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي والتجريبي بتصميم شبه تجريبي، واستخدمت أداتان لجمع البيانات: قائمة بالمهارات الضرورية للاستماع، واختبار لقياس هذه المهارات، طبقاً على عينة عشوائية من الطالبات. وأظهرت النتائج أنّ أفراد المجموعة التجريبية الذين استخدموا الكتاب

الإلكترونيّ التفاعليّ حقّقوا متوسّطاً إجماليّاً بلغ 22.52 في اختبارات مهارة الاستماع، مقارنةً بمتوسط 19.71 للمجموعة الضابطة التي لم تستخدم هذا النوع من الموارد، وعلى الرّغم من أنّ الفارق بين المجموعتين جاء لصالح المجموعة التجريبية، فلم يكن ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). وبناءً على هذه النتائج، قدّمت الدّراسة عدداً من التوصيات؛ لتعزيز توظيف الكتب الإلكترونيّة التفاعلية في تنمية مهارات الاستماع لدى المتعلّمين، ومؤكّدة أهميّة دمج هذه الموارد ضمن بيئات التعلّم الرقمية الحديثة.

2.2.2 المحور الثاني محور مهارات اللغة الإنجليزية

هدفت دراسة الرجوب (2023) إلى تحليل " أثر استخدام كتاب اللغة الإنجليزيّة الإلكترونيّ التفاعليّ في تعليم مهاريّ الاستماع والقراءة لدى طلبة الصّف الرابع الأساسي، وإضافة إلى تقصي أثر هذا الاستخدام في تنمية مهارات التفكير التأمليّ لديهم"، وقد أجريت الدّراسة في مدرسة الشهيد ياسر عرفات الثانوية التابعة لمديرية تربية جنوب الخليل. وقد اشتملت الدّراسة على (26) طالباً. واستخدم الباحثُ البحثّ الإجماليّ الكميّ والنوعيّ؛ لمناسبته موضوع الدّراسة العملية. كما استخدم الباحث في الدّراسة ثلاث أدوات لجمع البيانات، وهي: اختبارٌ لمهاريّ الاستماع والقراءة، واستبانةٌ لمهارة التفكير التأمليّ، وكذلك، المُقابلة. وأظهرت النتائج أنّ هناك فرقاً بين نتائج اختبار مهاريّ الاستماع والقراءة القبليّ والبعديّ، وكان الفارق لصالح الاختبار البعديّ، إذ كان لتطبيق برنامج الكتاب الإلكترونيّ التفاعليّ للغة الإنجليزيّة أثراً إيجابيّاً. كما بيّنت نتائج الاستبانة القبليّة والبعديّة لمهارة التفكير التأمليّ، وجود فرق بين نتائج الاستبانة، وكان الفارق لصالح الاستبانة البعديّة، ويشير ذلك إلى أنّ استخدام كتاب اللغة الإنجليزيّة الإلكترونيّ التفاعليّ في التفكير التأمليّ، وكشفت أيضاً نتائج المُقابلة عن أنّ غالبية المُقابلين متحمّسون لاستخدام التكنولوجيا، وبناءً على

النتائج أوصى الباحث بضرورة تدريب المُعلِّمين في المدارس على تصميم الكتاب الإلكتروني وإنتاجه وتوظيفه في العملية التعليمية؛ بسبب كثرة فوائده ونتائجه الإيجابية التي يمكن تحقيقها.

هدفت بني أحمد وسيف (2020). The Effectiveness of an Electronic (Software in Developing English Language Skills (Listening and Speaking) for the Primary Stage Students in Jordan.

برنامج الكتروني في تطوير مهارات الاستماع والتحدث باللغة الانجليزية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن. وقد اشتملت عينة الدراسة على 50 طالباً من الصف السادس في مدرسة السامية الدولية في عمان خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2018 / 2019. واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واعتمداً على اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) لقياس مدى تطور المهارات المستهدفة، بعد التحقق من صدقه وثباته. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية ملحوظة بين المجموعتين عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية التي درست بواسطة البرمجيات الإلكترونية في الاختبار البعدي. وبينت الدراسة أن البرمجيات الإلكترونية تسهم إسهاماً فعالاً في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية، وخاصة الاستماع والتحدث. وبناءً على هذه النتائج، أوصى الباحثان بإدماج البرمجيات الإلكترونية في النظام التعليمي في المدارس نظراً لفاعليتها في تعزيز مهارات اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة سيف (2019) إلى استقصاء "فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارت اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن". واختيرت عينة الدراسة بالطريقة القصدية التي تكونت من (50) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الأساسي، من مدرسة السامية الدولية في العاصمة عمان. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي. وكانت أداة الدراسة اختباراً تحصيلياً (قبلي وبعدي) بعد أن تحقق الباحث من صدقهما وثباتهما. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي، التي دُرست باستخدام البرمجية الإلكترونية. وقد كشفت الدراسة عن فاعلية البرمجية الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية. وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة باستخدام البرمجيات الإلكترونية في المدارس لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

The Impact of a Proposed Interactive " (2017) D. Abul-Ghati Gohar

"E-Book on Developing English language Skills of Kindergarten Children". هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي (e-book) واستخدامه في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية لدى أطفال رياض الأطفال في المدارس المصرية للغات، واختيرت عينة مكونة من 30 طفلاً من رياض الأطفال من المدارس المصرية للغات، واستُخدم المنهج شبه التجريبي، وقد وُزِع المشاركون بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. وكانت أدوات الدراسة المستخدمة عبارة عن قائمة مرجعية؛ لتحديد مهارات اللغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، وقائمة مرجعية للمعايير الخاصة بالتصميم التعليمي للكتاب الإلكتروني، واختبار اللغة الإنجليزية مع معيار تحليلي لتسجيل الأجزاء الشفهية والمكتوبة من الاختبار. وأظهرت النتائج أن أطفال المجموعة التجريبية تفوقوا على نظرائهم في المجموعة الضابطة خاصة في مهارات الاستماع والطباعة والوعي الصوتي. ومع ذلك، لم يُعزَرْ على فرق كبير بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في معنى الكلمات. وأشارت النتائج إلى أنه إذا عُمِّت الكتب الإلكترونية في المدارس ولتُعْظِم الاستفادة منها، فلا يمكن استخدامها عبر الإنترنت تماماً في غياب المعلم، فيجب استخدامها استخداماً مختلطاً مع الوجود المادي للمعلم، حيث لا

يمكن لأي وسيلة إلكترونية أن تحلَّ محلَّ التأثير الذي يتركه من خلال تواصله اللفظي وغير اللفظي المباشر مع الأطفال.

هدفت دراسة خوجة (2015) إلى استقصاء " فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية في مدينة الطائف، في المملكة العربية السعودية "، واختيرت عينة مقصودة تتألف من 65 طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الطائف، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بارزة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية في مهارة القراءة، وفي النتائج قبلية والبعديّة، مما يُبررُ فعالية المختبر الإلكتروني في تعزيز تعليم مهارات اللغة الإنجليزية.

هدفت دراسة سميث وآخرون (Smith& others2013) " Play games or study? Computers & ,Computer games in eBooks to learn English vocabulary Education". إلى استكشاف فاعلية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية المدمجة داخل الكتب الإلكترونية في تعليم مفردات اللغة الإنجليزية بوصفها لغةً أجنبيةً لطلبة الجامعات الناطقين بالصينية، ومع التركيز على توظيف التفكير الاستدلالي في سياق التعليم التفاعلي، كما سعت الدراسة إلى مقارنة هذا الأسلوب بأساليب التعلم التقليدية التي تعتمد على الكتب الورقية، من حيث تعزيز اكتساب المفردات، وتحفيز المتعلمين، وتنمية مهاراتهم الإدراكية من خلال استراتيجيات لعبٍ تفاعلية تُفَعِّلُ الاستدلال والملاحظة والتجريب. وقد أجرى الباحثون اختبارات قبلية وبعديّة؛ لقياس معرفة الطلاب بالكلمات الجديدة بوصفها أداة للدراسة. وأظهرت النتائج أنّ الطلبة الذين استخدموا الكتب الإلكترونية المدمجة بألعابٍ إلكترونية تعليمية تفاعلية أحرزوا تحسُّناً ملحوظاً في اكتساب مفردات اللغة الإنجليزية مقارنةً بأقرانهم الذين استخدموا الموادَّ الورقية التقليدية ، التي تستعملُ النصوص المطبوعة، وقوائم الكلمات، والأسئلة متعددة الخيارات، كما أشارت النتائج إلى

أن الألعاب التعليمية عززت دافعيّتهم نحو التعلّم، وأسهمت في تنمية تفكيرهم الاستدلاليّ من خلال حلّ المشكلات والاختيار القائم على التفاعل والفهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

فمن خلال استعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحاليّة من حيث عنوانها وأهدافها ومنهجها ونتائجها، يتّضح أنّ الباحثين قد أولوا اهتماماً متزايداً بتوظيف الوسائط الرقميّة، والبرمجيّات الحديثة، والكتب الإلكترونيّة، في تنمية مهارات اللغة الإنجليزيّة، ولا سيما في مجال الاستماع والتحدّث، واكتساب المفردات، وفيما يأتي، عرضٌ لأوجه الاتفاق والاختلاف بين هذه الدراسات والدراسة الحاليّة من حيث الأهداف، والعينات، والمناهج، والأدوات، والنتائج:

- تتميز الدراسة الحاليّة بأنّها الأولى في فلسطين على حدّ علم الباحثة، التي تُعنى بتصميم كتابٍ تفاعليّ وفّق مواصفاتٍ عالية الجودة (المذكورة في الفصل الآتي).
- تحدّثت الدراسة الحاليّة عن الفجوة بين منهاج الصّف الرابع الأساسيّ والخامس الأساسيّ، وقارنت بينهما وفصّلت، ولكن ذلك لم يُذكر في الدّراسات السّابقة.
- ولم تجد الباحثة - في حدود علمها - أيّ دراسةٍ بحثت فاعليّة برمجيّة إلكترونيّة " كتاب الكتروني " في تنمية مهارات اللغة الإنجليزيّة جميعها، سوى دراسة سيف (2019) التي توصفُ بأنّها كانت أقرب دراسةٍ للدراسة الحاليّة، لذلك، تُعدّ الدراسة الحاليّة باكورة الدّراسات المتعلّقة باستخدام الكتاب الإلكترونيّ في تنمية مهارات اللغة الإنجليزيّة.
- تتّفق الدّراسة الحاليّة مع الدّراسات السّابقة في عرضِ المادّة التّعليميّة من خلال تطبيقات (الكتاب التّفاعلي) ومنصّات رقميّة.

- تتفق معظم الدراسات السابقة مع مجال الدراسة الحالية، وهو مهارات اللغة الإنجليزية ماعدا الدراسة الأولى الدهام (2019) التي تحدثت عن مادة العلوم، ودراسة الضاهر وعاطف (2023) ودراسة عناني وآخرين (2023) التي استهدفت مهارات اللغة العربية.
- تتفق جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام المنهج التجريبي، بتصميم شبه تجريبي؛ لبيان فعالية الكتاب الإلكتروني والتكنولوجيا في زيادة تنمية مهارات الطلاب. ماعدا دراسة الرجوب (2023) التي استخدمت المنهج الكمي والنوعي معاً، ودراسة الخزيم والنشوان (2019) التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ومن ثم، المنهج شبه التجريبي.
- تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث أداة الدراسة المستخدمة، وهي اختبار المهارات والمقابلة. ماعدا دراسة الرجوب (2023) التي استخدمت المقابلة والاستبانة بالإضافة للاختبار، ودراسة Zhu at.al (2021) التي استخدم فيها الباحثون المقابلات بوصفها أداة للدراسة، ودراسة كل من الخزيم والنشوان (2019)، وجوهر (2017) التي استخدمت قائمة بالمهارات الضرورية ثم الاختبارات بوصفها أداة للدراسة، ودراسة أهمل (2020) التي لم تستخدم اختبار مهارات قبلي ولا بعدي، بل اعتمدت على تحصيل الطالب نفسه على المنصة الإلكترونية التعليمية.
- تتفق الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة على أن المجموعة التجريبية والضابطة بأتهما اختيرا من طلبة المدارس، ما عدا دراسة أهمل (2020) كانت من طلبة الجامعة، دراسة المصطفى والحميدي (2022) التي استهدفت الطلبة ذوي صعوبات التعلم، ودراسة كل من عناني وآخرين (2023) ودراسة جوهر (2017) التي استهدفت طلبة الروضة.

أما دراسة Zhu at.al (2021) فقد طُبِّقَتْ على المُعَلِّمِينَ؛ لبيان رغبتهم في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية، ورضاهم عن الكتاب الإلكتروني."

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

3.1 منهجية الدراسة

3.2 مجتمع الدراسة وعينتها

3.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

3.3.1 متغيرات الدراسة

3.4 أدوات الدراسة

3.4.1 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

3.5 إجراءات تنفيذ الدراسة

3.6 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

المقدمة:

يتناول هذا الفصل الطرق والإجراءات التي اتبعت، التي تضمنت تحديد منهجية الدراسة المتبعة، ومجتمع الدراسة والعينة، وعرض الخطوات والإجراءات العملية، التي اتبعت في بناء أدوات الدراسة وخصائصها، ثم شرح مخطط تصميم الدراسة، ومتغيراتها، والإشارة إلى أنواع الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة، وقد جرى الإعداد للدراسة وفق المراحل التالية:

المرحلة الأولى: بناء الأدوات

من أجل إنجاز مهام الدراسة وتحقيقاً لأهدافها، طُوِّرت أدوات الدراسة، وذلك، بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة في هذا المجال، والأدوات هي:

أولاً: الكتاب الإلكتروني التفاعلي

تطوير محتوى الكتاب الإلكتروني التفاعلي ملحق (1) بالاعتماد على ما يأتي:

فلسفة البرنامج: اعتمدت فلسفة البرنامج الإلكتروني التفاعلي لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية

لدى طالبات الصف الخامس الأساسي إلى المبادئ التالية:

1. التعلم التفاعلي الممتع: اعتمد البرنامج على فكرة أن التعلم يكون أكثر تأثيراً عندما يكون

ممتعاً ومثيراً للاهتمام، يتضمن ذلك استخدام الألعاب التعليمية، والأنشطة التفاعلية، والمقاطع

الصوتية والبصرية، التي تُحفِّز الطالبات على المشاركة.

2. التَّعْلُمُ الشَّخْصِيّ والموجّه ذاتيّاً: يهدفُ البرنامجُ إلى توفير تجربة تعلّم تتناسبُ مع مستوى كلِّ طالبةٍ وقدراتها، يمكنُ تخصيصُ محتوى البرنامج؛ ليعالجَ الفجوات اللُّغويّة الفرديّة، ممّا يمنحُ الطالبةَ فرصةً للتقدّم بالوتيرة التي تناسبها.

3. دمج التكنولوجيا لتعزيز التعلّم: عكسَ البرنامجُ أهميّة دمج التكنولوجيا في التعلّم من خلال استخدام الوسائط المتعددة، مثل مقاطع الفيديو التّوضيحيّة والتّفاعلات الافتراضيّة؛ لتوضيح المفاهيم، وتعزيز التفاعل.

4. تعزيز المهارات الأربع الأساسيّة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة): ركّزَ البرنامجُ على تطوير جميع مهارات اللغة الإنجليزيّة الأربعة من خلال أنشطة متكاملة، مثل قراءة النصوص التّفاعليّة، وممارسة التحدّث عبر محاكاة المُحادثات، والكتابة الموجهة باستخدام أدوات ذكيّة.

5. تشجيع التفكير النقديّ، وحلّ المشكلات: يهدفُ البرنامجُ إلى تعزيز التفكير النقديّ من خلال تقديم مهامّ تعليميّة تتطلّب التحليل، والإبداع، والتّعبير عن الأفكار باللغة الإنجليزيّة.

6. بيئة داعمة وآمنة: يوفّر البرنامجُ بيئة تعليميّة خالية من التوتر، إذ يمكنُ للطالبات ارتكاب الأخطاء، والتعلّم منها دون خوفٍ، ممّا يعزّزُ ثقتهنّ من أنفسهنّ في استخدام اللّغة.

7. الرّبط بالحياة اليوميّة: إذ يُعدُّ الرّبط بين تعلّم اللغة الإنجليزيّة ومواقف الحياة اليومية من التوجهات التربويّة الحديثة، فقد صُمّمت الأنشطة التّعليميّة في البرنامج بطريقة مستمدّة من سياقات واقعيّة تُحفّز المتعلّم على استخدام اللغة في مواقف حياتيّة ذات معنى، ممّا يُسهّم في تعزيز الفهم والتطبيق، ويجعلُ عمليّة التعلّم أكثر فاعليّة.

هدف البرنامج العام: هدفَ البرنامجُ إلى تطوير مهارات اللغة الإنجليزيّة الأساسيّة (الاستماع، التحدّث، القراءة، والكتابة) لدى طالبات الصّفّ الخامس الأساسي باستخدام برنامج إلكترونيّ

تفاعلي، ممّا يعزّز قدرتهن على التّواصل الفعّال باللغة الإنجليزيّة في مواقف حياتيّة وتعليميّة متنوّعة.

نواتج التّعلم: في ضوء هدف البرنامج العامّ فقد صيغت نواتج التّعلّم المتوقّعة، التي يمكن تقسيمها إلى أربع مجالاتٍ رئيسة وهي، الاستماع، التحدّث، القراءة، والكتابة .

في مجال الاستماع:

فيما يأتي، نعرض أبرز نواتج التّعلّم المتوقّعة لمهارة الاستماع، بما يعكس الأهداف التعليمية لدى المتعلمين:

1. تمييز الأصوات والكلمات الشائعة في اللغة الإنجليزية.
2. فهم التّعليمات البسيطة والنصوص الصوتيّة القصيرة (مثل القصص أو المحادثات اليومية).

3. تحديد المعاني من سياق الكلمات المستخدمة في النصوص الصوتيّة.

في مجال المحادثة:

فيما يأتي، نعرض أبرز نواتج التّعلّم المتوقّعة لمهارة المحادثة، بما يعكس الأهداف التعليمية لدى المتعلمين:

1. التحدّث بجمليّ بسيطة لوصف الذات، الأسرة، أو المواقف اليومية.
2. المشاركة في محادثات قصيرة باستخدام كلماتٍ وعباراتٍ تعلّمتها في البرنامج.
3. تحسين النطق والطلاقة من خلال تكرار الكلمات والجمليّ بطريقة صحيحة.

في مجال القراءة:

فيما يأتي، نعرض أبرز نواتج التّعلّم المتوقّعة لمهارة القراءة، بما يعكس الأهداف التعليمية لدى المتعلمين:

1. قراءة النصوص القصيرة (مثل القصص، الحوارات) وفهم الأفكار الأساسية منها.

2. التعرف إلى المفردات، والجمل الأساسية، وربطها بمعانيها الصحيحة.

3. الإجابة عن أسئلة تتعلق بالنصوص المقروءة (أسئلة فهم واستيعاب).

في مجال الكتابة :

فيما يأتي، نعرض أبرز نواتج التعلم المتوقعة لمهارة الكتابة، بما يعكس الأهداف

التعليمية لدى المتعلمين:

1. كتابة جمل قصيرة تعبر عن الأفكار والمواقف اليومية.

2. ترتيب الجمل ترتيباً صحيحاً؛ لتكوين نصوص بسيطة.

3. استخدام قواعد اللغة الأساسية مثل ترتيب الكلمات في الجملة، واستخدام الأفعال

المساعدة.

محتوى البرنامج:

1. النموذج العام لتصميم التعليم (ADDIE Model)

هو نموذج يُعد أساس معظم نماذج التعلم الأخرى؛ لتصميم أي نوع من التعلم، يساعد على

تطوير رؤية مشتركة لعملية تطوير التعلم الإلكتروني، ويأتي اصطلاح "ADDIE" اختصاراً لكلمات

التحليل والتصميم والتطوير والتطبيق والتقويم.

Analysis, Design, Development, Implementation, Evaluation(بني أحمد،

(2021)

ويشير الاختصار ADDIE إلى الحروف الأولى للاصطلاحات التي تشكل المراحل

الخمس التي يتكوّن منها هذا النموذج، ومن مراحل نموذج "ADDIE" : التحليل، ويشمل حاجات

ومكونات النظام، التصميم، إذ تُختار - في هذه المرحلة- المادة، وإعداد الاستراتيجيات والوسائل

التَّعليميَّة، التطوير، ويتمُّ - من خلال هذه المرحلة- ترجمة مخرجاتِ عمليَّة التَّصميم للموادِّ التَّعليميَّة الحقيقيَّة، التطبيق، ويتم فيها القيامُ الفعليُّ بالتعلم باستخدامِ المادَّة التَّعليميَّة، التَّقويم، الذي يشمل التَّقويم التَّكويني والختامي للمادَّة التعليميَّة.



شكل رقم (1) مراحل نموذج (ADDIE)

باستخدام خطوات النموذج العام للتصميم التعليمي، فقد مرَّت عمليَّة تطوير الكتاب الإلكتروني التَّفاعليِّ ملحق (11) الوحدة الأولى "New Friends" بالخطوات التالية:

1- مرحلة التحليل (Analysis): قامت الباحثة بتحليل المحتوى العلميِّ الوحدة الأولى " New Friends، وخصائصِ الفئةِ المُستهدفة، ثم صيغت الأهداف الإجرائيَّة، ثمَّ عُرِضَتْ على الخبراء والمختصين؛ للتحقق من صدقها ثباتها، وبناءً على ذلك، حُدِدَت الأنشطة التَّعليميَّة وتوزيعها على محتوى الموضوعات ملحق (12).

2- مرحلة التَّصميم (Design): بعد الانتهاء من صياغة الأهداف، قُسمَت المادَّة العلميَّة إلى موضوعاتٍ أو دروسٍ قصيرة، وتعزيزها بالوسائط المتعدِّدة (الصور، والرسومات الثابتة

والمتحركة، ومقاطع الفيديو، وإضافة أنشطة تحقّق التّفاعّل الإيجابيّ بين الطلبة والنّظام التّعليميّ، وتمكّنهنّ من تقييم ذاتهنّ، وتزويد الطالبات بالتّغذية الرّاجعة الفوريّة). وشملت الوحدة أنشطة متنوّعة تمثّلت بـ (14) نشاطاً ملحق (9) واختبارات متنوّعة تمثّلت على شكل مقاطع صوتيّة تعليميّة، اختبارات قصيرة، أنشطة تفاعليّة تربط بين المفاهيم اللّغويّة، ألعاب تفاعليّة، بالإضافة إلى وجود روابط تشعبيّة تمكّن المستخدم من التّقلّب بسهولة داخل الكتاب).

اشتمل الكتاب التّفاعليّ على مادة مسموعة تُعرّض الدّرس بأصوات شخصيّات الدّرس مع وجود صور، وتوافق بين الكلام المكتوب وصوت الشّخصيّة. أمّا بالنسبة للتّمرين الثاني فهو عبارة عن الصّورة وتحتها الكلمة التي تُعبّر عنها عند الضّغط على الكلمة، وتقرأ الكلمة لتستطيع الطالبة الاستماع لنطق الكلمة نطقاً صحيحاً. أمّا التّمرين التالي فكان عبارة عن إعطاء أمثلة على كلمات الدّرس بأصوات شخصيّات تستخدم الكلمات بجمليّ بسيطة. أمّا التّمرين الرّابع فكان عبارة عن صور، وعلى الطالبة كتابة الكلمة تحت الصّورة بطريقة صحيحة. وكان التّمرين الخامس عبارة عن جمليّ مكتوبة بطريقة عشوائيّة، وعلى الطالبة ترتيب الكلمات؛ لتكوين سؤال صحيح. أمّا التّمرين السادس فهو عبارة عن أسئلة متعلّقة بالدّرس الذي عُرض في بداية الكتاب (التّمرين الأول) وعلى الطالب الإجابة عن أسئلة التّمرين إجابة صحيحة. واشتمل التّمرين السّابع على ملء الفراغ بالكلمة المناسبة مع إعطاء خيارات للإجابة، والتّمرين الثّامن عبارة عن كلمات متقاطعة على الطالبة التّوصيل بين الأحرف؛ لتكوين كلمة صحيحة مع وجود ساعة رقميّة لمعرفة مدى سرعة الإجابة، وفي كلّ مرة ينتهي فيها التّمرين يُغيّر ترتيب الأحرف، واشتمل التّمرين التّاسع على جمليّ وتحتها كلمات، على الطالبة سحب الكلمة لمكانها المناسب، وفي كلّ مرة يُغيّر ترتيب الكلمات، والتّمرين العاشر هو تمرين يعتمد على تطابق الصّورة مع الكتابة، إذ تفتح الطالبة مربعين؛ فإذا كانت الكلمة

متطابقة مع الصورة تكون الإجابة صحيحة، وتكمل إجابة بقية التمرين، وتبقى تحاول حتى تُتمَّ أسئلة التمرين كلها، مع وجود زمنٍ لمعرفة مدى سرعة الإجابة، والتمرين الحادي عشر اشتمل على صور، وعلى الطالبة كتابة الضمير المناسب تحت كل صورة، واشتمل التمرين الثاني عشر على اختبارين قصيرين للتأكد من مدى إتقان الطالبات للمهارات التي عُرضت بالكتاب التفاعلي، وفي الاختبارين يقوم الطالب بجميع نقاط بوصفها نوعاً من التحفيز. وقد صُمِّمت الأنشطة بحيث تتيح للطالبات اكتساب المهارات اللغوية الأساسية بطرق ممتعة وتفاعلية.

3- مرحلة التجريب والتطوير (Development):

عملت الباحثة على تطوير محتوى الكتاب التفاعلي بعد عرضه على مختصين بتكنولوجيا التعليم ومشرفي لغة إنجليزية ومعلمي اللغة الإنجليزية والتكنولوجيا، وقامت الباحثة بأخذ التغذية الراجعة، وتطوير الكتاب التفاعلي.

صدق طريقة التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

قامت الباحثة بعرض طريقة التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في العلوم أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، وذوي الخبرة من المشرفين، وأعضاء هيئة التعليم من المتخصصين في العلوم التربوية، وتكنولوجيا التعليم؛ بهدف التأكد من مناسبتها للأهداف التعليمية المرجوة، فقد بلغ عددهم (9) محكمين، ويشير الملحق (4) إلى أسماء المحكمين وتخصصاتهم، إذ قام المحكمون بتقييم مدى وضوح المحتوى، ومدى ملاءمة الأنشطة التعليمية المُدمجة، مع الأخذ بعين الاعتبار أيّ تعديلات مُقترحة؛ لتحسين طريقة التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وضمان مناسبتها على عينة الدراسة المستهدفة، وقد أُجريت التعديلات التي اقترحها المحكمون.

4- مرحلة التنفيذ (Implementation):

وفي مرحلة التنفيذ استُخدِمَ الكتابُ التَّفاعليُّ في تدريس طالبات الصفِّ الخامس (العينة التجريبية) في خلال 4 أسابيع بمعدّل حصّة واحدة في اليوم، بما يعادل 4 حصص في الأسبوع، ومحتوى الحصة الذي في ذلك اليوم مُوضَّح في الملحق (8).

5- مرحلة التقييم (Evaluation):

شملت مرحلة التقييم تقييماً نهائياً للكتاب التَّفاعليّ بناءً على الملاحظات، و تمّ قيّمَت الباحثة مدى تحقيق الأهداف التَّعليميّة، وفعاليّة الكتاب التَّفاعليّ في تطوير المهارات اللُّغويّة الأربع لدى الطالبات عبر إجراء اختبار بعديّ يقيس المهارات الأربع في اللغة الإنجليزيّة.

ثانياً: اختبار المهارات اللُّغوية في اللغة الإنجليزيّة

في إطار تحقيق أهداف الدِّراسة الحاليّة صُمِّمَ اختبارُ مهاراتٍ مُلحق (5) فقد تكوّن الاختبارُ في صورته الأولى من 28 فقرةً من نوع الاختيار من متعدّد، صح أو خطأ، المحادثة، الكتابة. وذلك بعد إعداد مخطّطٍ تفصيليّ يربط محتوى المادة الدِّراسيّة بالأهداف التَّعليميّة السلوكيّة، وبعد أن حُدِدَت الأوزانُ النَّسبيّةُ المناسبةُ لموضوعاتِ المادّة الدِّراسيّة، وعددِ الأسئلة، ودرجات كلّ درسٍ أو وحدةٍ دراسيّة، ومستوياتِ الأهدافِ السلوكيّة المختلفة؛ ومن أجل تحقيق التَّوازن في الاختبار، بعد ذلك وُرِعَت فقراتُ الاختبارِ وَفْقَ مستوياتِ تصنيفِ هَرَمِ بلوم المعرفيّ؛ لأجلِ ضمانِ قياسٍ شاملٍ للمهاراتِ الأربعة المُرادِ قياسها. ويوضّح الجدولُ (2) توزيع فقراتِ اختبارِ المهاراتِ عبر مستوياتِ هَرَمِ بلوم، ونسبة تمثيل كلّ مستوى.

الجدول (2) : توزيع فقرات اختبار المهارات وفقاً لمستويات الأهداف لهزم بلوم المعرفي، ونسبة تمثيل كل مستوى من مستويات الأهداف.

الموضوع	الأسئلة والدرجات	مستويات هرم بلوم المعرفي				إجمالي النسبة
		المعرفة والتذكر	الفهم والاستيعاب	التحليل	التركيب	العدد
الاستماع	الأسئلة	2	2			4
المحادثة	الأسئلة				4	4
القراءة	الأسئلة	10	4	2		16
الكتابة	الأسئلة				4	4
المجموع		12	6	2	8	28
النسبة		42.8%	21.8%	7%	28.4%	100%

3.1 منهجية الدراسة

اقتضت طبيعة الدراسة الحالية وأهدافها استخدام المنهج شبه تجريبي؛ بسبب عدم القدرة على التحكم الكامل في طبيعة أفراد مجموعات الدراسة، واعتمد التصميم شبه التجريبي (Quasi-experimental Design) لملائمته فحص التغيرات الناتجة عن التدخل لتحديد تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة) لدى طلبة الصف الخامس، واستخدم المنهج الوصفي لبحث اتجاهات طالبات الصف الخامس نحو التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

3.2 مجتمع وعينة الدراسة

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع طالبات الصفّ الخامس الأساسي في مديرية تربية رام الله والبيرة والبالغ عددهم 1772 طالبة بحسب إحصاءات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في المدارس الحكومية، واختيرت عيّنة الدّراسة من طالبات الصفّ الخامس من مدرسة بنات دير جريز الحكومية، وذلك بالطريقة القصديّة - نظراً لعمَل الباحثة في تلك المدرسة - ومن ثمّ، سهولة التطبيق، وقد شملت العيّنة (23) طالبة من طالبات الصفّ الخامس الابتدائيّ شعبة (أ) وقد جعلت العيّنة الضّابطة تلك الني درست الوحدة الأولى "New Friends" من كتاب اللغة الإنجليزيّة للصفّ الخامس الأساسي English for Palestine بالطريقة التقليديّة، وبينما جعلت (23) طالبة من طالبات الصفّ الخامس الابتدائيّ شعبة (ب) عيّنة تجريبية درست الوحدة الأولى "New Friends" من كتاب اللغة الإنجليزيّة للصفّ الخامس الأساسي English for Palestine باستخدام الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ، ونشير إلى أنّ اختيار الشّعَب لتمثّل العيّنة الضّابطة والتّجريبية كان اختياراً عشوائياً، علماً بأنّه لم يحصل أيّ تبديل لترتيب الطالبات داخل الشّعَب أثناء تنفيذ الدّراسة؛ لأنّ تنفيذ التّطبيق بدأ في الأسبوع الثاني من بدء العام الدّراسي، واستمرّ مدّة أربعة أسابيع بواقع أربع حصص أسبوعياً.

وللإجابة عن سؤال الدّراسة الأخير، الذي يناقش توجّه الطالبات نحو التّعلّم باستخدام الكتاب الإلكترونيّ التّفاعليّ، وقد قُوِّلت 6 طالبات اختيرت اختياراً عشوائياً، والجدول (3) يلخّص عدد الطالبات، وطريقة توزيعهنّ:

الجدول (3): عينات الدراسة

العينه	عدد أفراد العينه
الاستطلاعية	30 طالبة
الضابطة	23 طالبة
التجريبية	23 طالبة
المقابلة	6 طالبات

3.3 تصميم الدراسة ومتغيراتها

3.3.1 تصميم الدراسة

استخدمت الدراسة التصميم شبه التجريبي الذي يعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة، وقياس قبلي وبعدي، وأجريت القياسات الآتية لمجموعتي الدراسة على النحو الآتي:

المجموعة التجريبية: قياس قبلي - تطبيق التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي - قياس بعدي.

المجموعة الضابطة: قياس قبلي - التدريس بالطريقة التقليدية - قياس بعدي.

ويمكن التعبير عن تصميم الدراسة من خلال الجدول الآتي:

الجدول (4) يوضح تصميم الدراسة

المجموعة G	الاختبار	المعالجة	الاختبار
	القبلي		البعدي
G1	O	X	O
G2	O	-	O

يدلُّ الرمزُ (G1) على المجموعة التجريبية، والرمزُ (G2) يدلُّ على المجموعة الضابطة، والرمزُ (O) يشيرُ إلى القياس (القبلي، البعدي)، والرمز (X) يدلُّ على التَّعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والرمزُ (-) يدلُّ على اصطلاح التَّدرّس بالطَّريقة التَّقليديَّة.

3.3.2 متغيرات الدراسة

تجدُرُ الإشارةُ إلى أنَّ الدِّراسةَ الحاليَّةَ اشتملتُ على المتغيِّراتِ المُستقلَّةِ والتَّابعةِ الآتية:

- 1- المتغيِّرُ المُستقلُّ (المُعالِجة): التَّعليمُ باستخدامِ الكتابِ الإلكتروني التَّفاعلي.
- 2- المتغيِّرُ التَّابعُ (النَّاتِجُ): المهاراتُ اللُّغويَّةُ في اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ (القراءة، والفهم، القواعد النحوية، الاستماع والمحادثة، الكتابة).

ونظرًا إلى أنَّ الدِّراسةَ الحاليَّةَ أُجريتُ على طالبات من الإناث فقط، ممَّن يدرُسْنَ في الصَّفِّ الخامس، فإنَّ متوسط أعمارهنَّ كانَ متقاربًا جدًّا، كما أنَّ بيئتهنَّ الاجتماعيَّةَ والتَّعليميَّةَ متشابهة، بحكمِ دراستهنَّ في المدرسة نفسها، وتقاربِ ظروفِ البيئَةِ التي يَعُشنَّ فيها؛ إذ تسكنُ الطالباتُ في مناطق متجاورة ضمن مدينتي رام الله والبيرة؛ وعليه، فقد انتفى أثرُ المتغيِّراتِ الدَّخيلة مثل الجنس والعمر والبيئة.

3.4 أدوات الدراسة

من أجل إنجاز مهامِّ الدِّراسة، وتحقيقًا لأهدافها، طُوِّرتُ أدواتُ الدِّراسة، وذلك، بعدَ الرُّجوعِ إلى الأدبِ النَّظريِّ والدِّراساتِ السَّابِقةِ في هذا المجال، والأدوات هي:

أولاً: الكتابُ الإلكتروني التَّفاعلي:

نشيرُ هنا إلى أنَّ محتوى الكتابِ التَّفاعليِّ قد طُوِّرَ في الملحق (1) باستخدامِ خطواتِ النَّمُودَجِ

العَامِّ ADDI على الأنحاءِ الآتية:

1- مرحلة التَّحليل (Analysis):

بعد تحليلِ الوحدةِ الدِّرَاسِيَّةِ في الملحق (12) قامتِ الباحثةُ وبعضُ الباحثينَ بتصميمِ كتابٍ تفاعليٍّ. وكذلك، قامت بتحليلِ الفئةِ المستهدفةِ في الدِّرَاسةِ التي تتمثَّلُ في طالباتِ الصَّفِّ الخامسِ بأعمارٍ من (10-11) سنةً، ممَّنَ لديهنَّ مستوياتٌ مختلفةٌ منَ المهاراتِ اللُّغويَّةِ، وقد عُرِفَتْ بعدَ تطبيقِ اختبارِ المهاراتِ، وتتميَّزُ هذه المرحلةُ العمريَّةُ بتغيُّراتِها العقليَّةِ والجسديَّةِ والنَّفسيَّةِ، ويتطلَّبُ ذلكَ محتوىً تعليميًّا تفاعليًّا لجذبِ اهتمامهنَّ وتحفيزهنَّ.

2- مرحلة التصميم (Design):

في هذه المَرحلة، قامتِ الباحثةُ بتطويرِ الكتابِ التَّفاعليِّ معتمدةً على أهدافِ الوحدةِ الدِّرَاسِيَّةِ ليشملَ أنشطةً متنوِّعةً تمثَّلتُ بـ (14) نشاطًا واختباراتٍ متنوِّعةً في الملحق (1) ، والملحق (9) تمثَّلت على شكلِ مقاطع صوتيَّةٍ تعليميَّةٍ، واختباراتٍ قصيرةٍ، وأنشطةٍ تفاعليَّةٍ تربطُ بين المفاهيم اللُّغويَّةِ، ولألعابٍ تفاعليَّةٍ، بالإضافة إلى وجودِ روابطٍ تشعُّبيةٍ تمكِّنُ المستخدمَ من التَّنقُّلِ بسهولةٍ داخلَ الكتابِ باستخدامِ برمجيَّةِ (Articulate).

اشتمَلَ الكتابُ التَّفاعليُّ على مادَّةٍ مسموعةٍ تَعرِضُ الدَّرْسَ بأصواتِ شخصيَّاتِ الدَّرْسِ معَ وجودِ صورٍ، وتوافقُ بين الكلامِ المكتوبِ وصوتِ الشَّخصيَّةِ، أمَّا بالنسبةِ للتَّمرينِ الثاني فهو عبارةٌ عنِ الصورةِ وتحتها الكلمة التي تُعبَّرُ عنها عندَ الضَّغْطِ على الكلمةِ يتم قراءةُ الكلمةِ؛ لتستطيعِ الطالبةُ الاستماعَ لنطقِ الكلمةِ نطقًا صحيحًا، أمَّا التَّمرينُ التالي فكانَ عبارةً عنَ إعطاءِ أمثلةٍ على كلماتِ الدَّرْسِ بأصواتِ شخصيَّاتٍ، إذ استُخدِمتِ الكلماتُ في جُمْلٍ بسيطةٍ، أمَّا التَّمرينُ الرَّابِعُ فكانَ عبارةً عنِ صوَرٍ، وعلى الطالبةِ كتابةُ الكلمةِ تحتِ الصُّورةِ بطريقةٍ صحيحةٍ، وكانَ التَّمرينُ الخامسُ

عبارة عن جُمْلٍ مكتوبةٍ بطريقةٍ عشوائيةٍ، على الطالبة ترتيبُ الكلمات؛ لتكوين سؤالٍ صحيحاً، أمّا التّمرينُ السّادسُ فهو عبارة عن أسئلةٍ متعلّقةٍ بالدّرسِ الذي عُرضَ في بدايةِ الكتابِ (التّمرين الأول) وعلى الطالب الإجابة عن أسئلة التّمرين إجابةً صحيحة، واشتمل التّمرين السّابع على ملء الفراغ بالكلمة المناسبة مع إعطاء خياراتٍ للإجابة، وأمّا التّمرين الثامن فهو عبارة عن كلماتٍ متقاطعةٍ على الطالبة التّوصيلُ بين الأحرف؛ لتكوين كلمةٍ صحيحةٍ مع وجود ساعةٍ رقميّةٍ لمعرفة مدى سرعة الإجابة، وفي كلّ مرةٍ ينتهي فيها التّمرين يتغيّر ترتيبُ الأحرف، واشتمل التّمرين التّاسع على جُمْلٍ وتحتّها كلماتٌ، على الطالبة سحبُ الكلمة لمكانها المناسب، وفي كلّ مرّةٍ يتمّ تغييرُ ترتيبِ الكلمات، والتّمرينُ العاشر هو تمرينٌ يعتمدُ على تطابقِ الصّورة مع الكتابة؛ إذ تقومُ الطالبةُ بفتحِ مربعين، فإذا كانتِ الكلمةُ متطابقةً مع الصّورة تكونُ الإجابةُ صحيحةً، وتُكملُ باقي التّمرين، وتبقى تحاولُ حتى إتمامِ التّمرين كلّهُ، مع وجود زمنٍ لمعرفة مدى سرعة الإجابة، والتّمرينُ الحادي عشر اشتمل على صور، وعلى الطالبة كتابة الضّمير المناسب تحت كلّ صورة، واشتمل التّمرين الثاني عشر على اختبارين قصيرين للتأكّد من مدى إتقانِ الطالبات للمهارات، التي عُرضت في الكتاب التّفاعلي، وفي الاختبارين يقومُ الطالبُ بتجميع نقاطٍ بوصفها نوعاً من التّحفيز، وكان تصميمُ الأنشطة بطريقةٍ تُتيحُ للطالبات اكتساب المهارات اللّغويّة الأساسيّة بطُرُقٍ ممتعة وتفاعليّة.

3- مرحلة التطوير (Development):

عملت الباحثة على تطوير محتوى الكتاب التّفاعلي بعد عَرْضِهِ على مختصّين بتكنولوجيا التّعليم ومشرفي اللغة الإنجليزيّة، ومعلّمي اللغة الإنجليزيّة والتكنولوجيا، وقامت الباحثة بأخذ التّغذية الرّاجعة، وتطوير الكتاب التّفاعلي.



وفي هذه المرحلة حُوِّلَت الأهداف والمحتوى المُصمَّم في المرحلة السابقة إلى واقع ملموسٍ، كان قد استُخدِم فيه مجموعةٌ متنوّعةٌ من أدوات تطوير التَّعليم الإلكتروني؛ لإنشاء محتوى تفاعليٍّ وجذابٍ.

أدوات تطوير التَّعليم الإلكتروني:

- ✓ استخدام **Google Drive-Doc sharing** لتسهيل المشاركة والتَّعاون بين الطلاب.
- ✓ إنشاء **Wiki** لنشر المحتوى، وتبادل الآراء بالإضافة إلى رفعه عبر منصة تيمز (**Teams**) .
- ✓ توظيف برمجية **Articulate Storyline Enterprise** لتصميم الأنشطة التَّفاعلية والاختبارات.

استخدام الوسائط المتعددة:

- ✓ توظيف العروض التَّقديمية في **PowerPoint** لبناء اللُّوحات القصصية.
- ✓ تسجيلات صوتية واستخدام أصوات الإنترنت؛ لتعزيز التَّجربة التَّعليمية.
- ✓ تصميم مقاطع فيديو تعليمية ودمجها في الكتاب الإلكتروني.

النَّمُودَج الأولي للمقرر: تطوير نموذج أولي يعكس الشَّكل النهائي للكتاب الإلكتروني التَّفاعلي، وتضمين أمثلة على أنواع المحتوى والأنشطة التَّفاعلية.

صدق طريقة التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

قامت الباحثة بعرض طريقة التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في أساليب تدريس اللغة الإنجليزية، وذوي الخبرة من المشرفين، وأعضاء هيئة التعليم من المتخصصين في العلوم التربوية وتكنولوجيا التعليم؛ هدف التأكد من مناسبتها للأهداف التعليمية المرجوة، إذ بلغ عددهم (9) محكمين، ويشير الملحق (4) إلى أسماء المحكمين وتخصصاتهم، الذين قاموا بتقييم مدى وضوح المحتوى، ومدى ملاءمة الأنشطة التعليمية المدمجة، مع الأخذ بعين الاعتبار أية تعديلات مقترحة؛ لتحسين أسلوب التعليم، باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وضمان مناسبه لعينة الدراسة المستهدفة، وقد أجريت التعديلات التي اقترحها المحكمون، بما يسهم في تعزيز جودة المادة التعليمية المقدمة.

4- التنفيذ (Implementation):

في مرحلة التنفيذ استخدم الكتاب التفاعلي في تدريس طالبات الصف الخامس خلال 4 أسابيع بمعدل حصّة واحدة في اليوم، بما يعادل 4 حصص في الأسبوع، وكان التنفيذ موافقاً لمحتوى الحصّة في ذلك اليوم، كما هو موضح في الملحق (8).

5- التقييم (Evaluation):

شملت مرحلة التقييم إجراء تقييم نهائي للكتاب التفاعلي استناداً إلى الملاحظات السابقة، كما قامت الباحثة بتقييم مدى تحقق الأهداف التعليمية وفعالية الكتاب التفاعلي في تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطالبات، من خلال تطبيق اختبار بعدي يقيس هذه المهارات في اللغة الإنجليزية.

ثانياً: اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية

في إطار تحقيق أهداف الدراسة الحالية فقد صُمِّمَتْ نسخة اختبار مهارات في الملحق (3) وقد تكوّن الاختبار في صورته الأولى من 28 فقرة من نوع الاختيار من متعدد، صح أم خطأ، المحادثة، الكتابة، ووضعت هذه الاختبارات استناداً إلى محتوى الكتاب المدرسي، ودليل المعلم؛ بهدف قياس مستوى مهارات طالبات الصف الخامس الأساسي في الوحدة الأولى " New Friends" من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس للعام الدراسي (2024-2025).

اتخذت الباحثة خطوات رئيسية عدّة في إعداد الاختبار، كالتالي:

أ) تحليل محتوى الوحدة: تم تحليل محتوى وحدة "New Friends" من كتاب اللغة الإنجليزية للصف الخامس الأساسي المقرر في الفصل الدراسي الأول؛ بهدف تحديد الأهداف التعليمية، والمهارات اللغوية المكشوف قياسها، بما يتوافق مع مكونات الوحدة ونشاطاتها.

ب) إعداد جدول المواصفات: استناداً إلى التحليل السابق ذكره، وهو عبارة عن مخطط تفصيلي يربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية، ويحدّد الأوزان النسبية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية، وعدد الأسئلة، ودرجات كل درس أو وحدة دراسية، ومستويات الأهداف السلوكية المختلفة؛ ويهدف جدول المواصفات إلى تحقيق التوازن في الاختبار المراد بناؤه، وضمان قياس عينة ممثلة لأهداف التعليم، ومحتوى المادة الدراسية.

توزيع الفقرات وفق هرم بلوم المعرفي

قامت الباحثة بتوزيع فقرات الاختبار على مستويات تصنيف هرم بلوم المعرفي؛ لضمان قياس شامل للمهارات المتنوعة، ويوضح الجدول (5) توزيع الأسئلة عبر مستويات هرم بلوم، ونسبة تمثيل كل مستوى.

الجدول (5): توزيع فقرات اختباري الدراسة وفق مستويات الأهداف لهرم بلوم المعرفي ونسبة تمثيل كل

مستوى من مستويات الأهداف

الموضوع	الأسئلة والدرجات	مستويات هرم بلوم المعرفي				إجمالي النسبة
		المعرفة والتذكر	الفهم والاستيعاب	التحليل	التركيب	العدد
الاستماع	الأسئلة	2	2			4
المحادثة	الأسئلة				4	4
القراءة	الأسئلة	10	4	2		16
الكتابة	الأسئلة				4	4
المجموع		12	6	2	8	28
النسبة		42.8%	21.8%	7%	28.4%	100%

توزيع الدرجات حسب المهارات اللغوية

يوضح الجدول (6) توزيع الدرجات لاختبار المهارات وفق المهارات اللغوية

الأساسية (القراءة، الاستماع، المحادثة، الكتابة)، إذ يعكس الوزن النسبي لكل مهارة.

الجدول (6): توزيع الدرجات لاختبار المهارات وفق مهارات اللغة الإنجليزية

مهارات اللغة الإنجليزية	عدد فقرات الاختبار	العلامة	الوزن النسبي
القراءة	16	16	58%
الاستماع	4	4	14%
المحادثة	4	4	14%
الكتابة	4	4	14%
المجموع	28	28	100%

صدق الاختبار وثباته

بعد الانتهاء من بناء الاختبار بصيغته الأولى تم التأكد من صدق اختبار المهارات اللغوية

في اللغة الإنجليزية باستخدام ما يأتي:

أ) صدق المحتوى (Content Validity)

للتحقق من صدق محتوى الاختبار بصورته الأولى، فقد عُرض على مجموعة من

الخبراء والمختصين ممن يحملون درجة الماجستير في العلوم التربوية، وخاصة المناهج، وطرق

تدريس اللغة الإنجليزية، وطرق القياس والتقييم، وكذلك، الإشراف التربوي في مجال اللغة

الإنجليزية، إذ قاموا بمراجعة مدى ملاءمة الأسئلة للمحتوى التعليمي للكتاب المدرسي، ودليل

المعلم، إضافة إلى تقييم شمولية الاختبار، وتوازنه في تغطية المهارات اللغوية الأربع المستهدفة،

وقد بلغ عددهم (9) مُحَكِّمين، كما هو موضح في الملحق (4) وقد طُلب منهم إبداء آرائهم

وملاحظاتهم حول جوانب متعددة تتعلق بجودة الاختبار، بما في ذلك:

1- مدى ملاءمة جدول المواصفات لوحدة "New Friends" في كتاب اللغة الإنجليزية للصَّفِّ

الخامس.

2- مدى توافق الأسئلة مع محتوى الوحدة.

3- شمولية فقرات الاختبارين لجوانب الوحدة.

4- دقة ترتيب بدائل أسئلة الاختيار المتعدد وتمويهها تمويهًا مناسبًا.

5- مواءمة الأسئلة مع جدول المواصفات.

6- التوازن في مستوى صعوبة الفقرات وسهولتها.

7- مدى ملاءمة الأسئلة للطالبات.

8- تصنيف الأسئلة حسب مستويات تصنيف بلوم المعرفي.

9- الدقة العلمية للاختبار.

10- السلامة اللغوية.

أبدى المُحكِّمونَ بعضَ الملاحظاتِ، لعلَّ من أبرزها ضرورةَ تعديلِ بعضِ الفقراتِ؛ لتكونَ أكثرَ توافقاً معَ طبيعةِ العيّنةِ، وأهدافِ الوحدةِ " New Friends " في كتاب اللغةِ الإنجليزيَّةِ، واستناداً إلى هذه الملاحظاتِ كانت قد عُدِّلَ الاختبارُ، وأُخْرِجَ في صورتهِ النَّهائيَّةِ كما في الملحقِ (5)، كما أُرِفِّقَت تعليماتٌ واضحةٌ للاختبارِ، تَضَمَّنَتْ شرحاً مختصراً حولِ طبيعةِ الاختبارِ، وعددِ الأسئلةِ، والمُدَّةِ الزَّمنيَّةِ المُخصَّصةِ له، بالإضافةِ إلى توجيهِ الطالباتِ لقراءةِ الأسئلةِ بدقَّةٍ قبلَ الإجابةِ عن أسئلةِ الاختبارِ.

ب) صدقُ البناءِ من خلالِ مُعاملِ الصُّعوبةِ والتَّمييزِ

من أجلِ التَّحَقُّقِ من صدقِ الاختبارِ طُبِّقَ الاختبارُ على عيّنةِ استطلاعيَّةٍ من خارجِ عيّنةِ الدِّراسةِ تَكوَّنت من (30) طالبةً، واستُخدِمَ معاملُ الصُّعوبةِ والتَّمييزِ لفقراتِ الاختبارِ، إذ يُعرَّفُ معاملُ الصُّعوبةِ إجرائياً بأنَّه قسمةُ عددِ الأفرادِ الذين أجابوا إجابةً صحيحةً عن السُّؤالِ على العددِ الكليِّ لأفرادِ العيّنةِ، وعندما يكونُ تصحيحُ السُّؤالِ ثنائياً (0، 1) فإنَّ معاملَ الصُّعوبةِ يُساوي المُتوسِّطَ الحسابيَّ لدرجاتِ العيّنةِ المُستهدفِ بالإجابةِ عن السُّؤالِ، وبناءً على التَّعريفِ السَّابِقِ فإنَّ انخفاضَ قيمةِ معاملِ الصُّعوبةِ المُحسوبِ حسبَ المعادلةِ السَّابقةِ، يشيرُ إلى صعوبةِ السُّؤالِ، وارتفاعها يشيرُ إلى سهولتهِ (النبهان، 2004). أمَّا معاملُ التَّمييزِ فيشيرُ إلى الدرجةِ التي يُميِّزُ فيها السُّؤالُ بينَ المُفحوصينَ في السِّمةِ التي يقيسها الاختبارُ، ويعدُّ معاملُ التَّمييزِ هو نفسه معاملُ الارتباطِ الثاني الأصيل (Point-Biserial Coefficient) وتتراوحُ قيمتهُ بين (±1) حيثُ يعبَّرُ معاملُ تمييزِ السُّؤالِ عن مدى فاعليَّةِ السُّؤالِ في التَّمييزِ بينَ المُفحوصينَ مرتفعي القدرة ومنخفضيها، ويُعدُّ السُّؤالُ جيداً كلّما ارتفعَ معاملُ تمييزه (Atalmış & Kingston, 2017)، والجدول يوضِّحُ قيمَ

معاملات الصُّعوبة والتَّمييز لفقرات اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، كما يظهر في

الجدول التالي :

الجدول (7): قيم معاملات الصُّعوبة والتَّمييز لفقرات اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية

الفقرة	معامل معامل		الفقرة	معامل معامل		الفقرة	معامل معامل	
	الصُّعوبة	التَّمييز		الصُّعوبة	التَّمييز		الصُّعوبة	التَّمييز
1	.767	.531	11	.700	.500	21	.800	.772
2	.467	.141	12	.767	.490	22	.567	.657
3	.767	.260	13	.733	.375	23	.633	.698
4	.800	.727	14	.700	.348	24	.700	.747
5	.733	.493	15	.667	.485	25	.767	.628
6	.667	.089	16	.567	.077	26	.733	.466
7	.733	.453	17	.700	.249	27	.767	.600
8	.767	.727	18	.267	.462	28	.667	.254
9	.700	-.004	19	.500	.093	-	-	-
10	.833	.642	20	.867	.693	-	-	-

يوضِّح الجدول (7) أنَّ قيمة معامل الصُّعوبة للفقرة (18) بلغت (0.267) وكانت في حدود

غير مقبولة، وفي ضوء ما أشار إليه مادسن (Madsen, 1983) بأنَّ قيم معامل الصُّعوبة يجبُ

أن تقع بين (0.30 - 0.90). بينما تراوحت معاملات الصُّعوبة لبقية الفقرات ما بين (0.467 -

0.867). وهي ضمن المستوى المقبول، بالنسبة لمعاملات التَّمييز، فقد أظهرت الفقرات (2، 6، 9،

16، 19) قيمة أقل من (0.20) ما يشير إلى ضعف القدرة التَّمييزية، استناداً إلى معيار إبل

(Ebel, 1972) الذي يُقسِّم معاملات التَّمييز إلى مستويات: القيم بين (0.00 - 0.19) تشير

إلى ضعف التَّمييز، ويجب حذفها، والقيم بين (0.20 - 0.29) تعدُّ مقبولة، والقيم التي تزيد عن

(0.40) تُعَدُّ ممتازة. وبناءً على ما تقدّم بيانه، حُذِفَت الفقرات (2، 6، 9، 16، 18، 19) ليصبح

عدد فقرات الاختبار النهائي (22) فقرة؛ مما يضمن اتساقاً أفضل عند التطبيق على عينة الدراسة التجريبية والضابطة.

ثبات اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية:

للتأكد من ثبات اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، استُخدم أسلوب الاتساق الداخلي للاختبار بعد استخراج مؤشرات الصعوبة والتَّميُّز لـ (22) فقرة من فقرات الاختبار، وقد استُخدمت معادلة كودر-ريتشاردسون-20 (Kuder-Richardson (KR-20)) نظراً لملاءمتها للاختبارات ذات الإجابات الثنائية (Dichotomous Scale) (1، 0) كما أشار إلى ذلك أدلمسون وبريون (Adamson & Prion, 2013) وبلغ معامل الثبات المحسوب باستخدام معادلة KR-20 (20) قيمة قدرها (0.91). لدرجة اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات، مما يجعله مناسباً للتطبيق في الدراسة.

تصحيح اختبار المهارات اللغوية البعدي في اللغة الإنجليزية

تكوّن اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية في صورته النهائية من (22) فقرة من فقرات الاختبار، موزعة على أربعة أبعاد، هي: (مهارات الاستماع، التي تتكوّن من ثلاث فقرات، وتشمل الفقرات من (1-3)، ومهارات القراءة، التي تتكوّن من إحدى عشرة فقرة، وتشمل الفقرات من (4-14)، ومهارات الكتابة، التي تتكوّن من أربع فقرات، وتشمل الفقرات من (15-18)، ومهارات المحادثة، التي تتكوّن من أربع فقرات، وتشمل الفقرات من (19-22) كما هو موضح في الملحق (6)، وقد طُلب من المستجيبات تقدير إجابتهن عن طريق اختيار الإجابة الصحيحة من أربعة بدائل (أ، ب، ج، د)، وفق نمط الاختيار من متعدد، وقد صُحِّح الاختبار بطريقة ثنائية، بحيث تُمنح الإجابة الصحيحة درجة واحدة (1) وفي حين، تُمنح البدائل الأخرى الخاطئة درجة صفر (0) وبذلك، تكون أعلى درجة في الاختبار ($22 \times 1 = 22$) وتكون أقل درجة ($22 \times 0 = 0$) فيما تكون أعلى

درجة على بُعد مهارات الاستماع ($3=3 \times 1$) وتكون أقلّ درجة ($0=3 \times 0$) فيما تكون أعلى درجة على بُعد مهارات القراءة ($11=11 \times 1$) وتكون أقلّ درجة ($0=11 \times 0$) بينما تكون أعلى درجة على بُعد مهارات الكتابة ($4=4 \times 1$) وتكون أقلّ درجة ($0=4 \times 0$) وأخيراً، تكون أعلى درجة على بُعد مهارات المحادثة ($4=4 \times 1$) وتكون أقلّ درجة ($0=4 \times 0$).

ثالثاً: المقابلة

تُعَدُّ التكنولوجيا سلاحاً ذا حدين في العملية التعليمية، في حين، أنها تتيح فرصاً تعليمية لا حصر لها، فقد تطرّح تحديات جديدة. تسعى هذه المقابلة إلى استكشاف رأي طالبات الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات دير جرير الثانوية في استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، وتكونت عيّنة المقابلة من 6 طالبات من طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات دير جرير الثانوية.

وتكونت المقابلة من 5 أسئلة شبه مغلقة مبيّنة تفاصيلها في الملحق (2).

3.5 إجراءات الدراسة

جرّت خطوات تنفيذ الدراسة حسب الآتي:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بمجال الدراسة الحالية، ولا سيما المتعلقة في تدريس اللغة الإنجليزية، باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
- تحديد مجتمع الدراسة، ومن ثمّ، تحديد عيّنتها واختبارها.
- تطوير أدوات الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
- تطبيق اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية على عيّنة استطلاعية من الطالبات خارج عيّنة الدراسة الأساسية؛ وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار،

مثل معامل الصعوبة، ومعامل التمييز، والثبات، وقد ساعدت نتائج التطبيق على تحسين

فقرات الاختبار، وضبطه؛ ليصبح مناسباً للتطبيق على العينة الفعلية للدراسة الحالية.

- تطبيق الدراسة التجريبية على عينة الدراسة الفعلية وذلك من خلال:

1- تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الكتاب المدرسي فقط، بالطريقة التقليدية (English (for Palestine 5A.

2- تدريس المجموعة التجريبية الوحدة الأولى (unit 1 New Friends) باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي داخل مختبرات الحاسوب، وباستخدام LCD واللوح الذكي، وتوثيق عملية التطبيق من خلال الصور الموجودة في الملحق (9)

3- تفاعل الطالبات مع استخدام الكتاب كان عن طريق استخدام الحاسوب استخداماً فردياً أو العمل عملاً جماعياً.

4- كان التطبيق من خلال الحصص المدرسية وفق البرنامج المدرسي الخاص بطالبات الصف الخامس، مع أخذ حصص أخرى خارج البرنامج المدرسي؛ من أجل إتمام عملية التطبيق بسبب تقليص عدد أيام الدوام المدرسي إلى 4 أيام في الأسبوع.

5- تطبيق اختبار المهارات على الطالبات بعد الانتهاء مباشرة من تدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية، الذي استغرق تنفيذه شهراً موزعاً على 16 حصّة صفية.

6- إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، ومعالجة البيانات؛ باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS,28).

7- إجراء مقابلات مع خمس طالبات من أفراد العينة التجريبية؛ بهدف الكشف عن اتجاهاتهم نحو طريقة التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

8- مرحلة معالجة البيانات: في مرحلة معالجة البيانات خُلِّت البيانات المستخلصة من أدوات الدراسة؛ بهدف الحصول على معلوماتٍ تتعلّق بالمتغيرات التابعة والمستقلة، كما أُجريت التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها، وذلك تحقيقاً لأهدافها المنشودة.

9- مرحلة مناقشة النتائج: قامت الباحثة بمناقشة النتائج التي توصلت إليها من خلال تحليل البيانات؛ وذلك بهدف تفسير النتائج، وتوضيح دلالتها في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها، مع ربطها بالإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة.

3.6 المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، واختبار فرضياتها وذلك، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,28)، وقد شملت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. معامل الصعوبة والنمّيز (Difficulty Index) و (Discrimination Index) للكشف عن مؤشرات فقرات الاختبار.
3. معادلة كودر-ريتشاردسون-20 (Kuder-Richardson (KR-20) لفحص ثبات الاختبار.
4. اختبار (T) للمجموعات المستقلة (Independent Samples t-test)، واختبار (T) للمجموعات المترابطة (Paired Samples t-test).
5. اختبار تحليل التباين المُصاحب (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين متوسطات اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية للمجموعتين التجريبية والضابطة بعد عزل أثر الفروق القبلية.

6. اختبار تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات (MANCOVA) للكشف عن الفروق بين

متوسّطات اختبار المهارات اللغويّة في اللغة الإنجليزيّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة

بعد عزل أثر الفروق الق

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

1.4 النتائج المتعلقة أسئلة الدراسة (1-4) وفرضياتها

1.1.4 نتائج الفرضية الأولى

2.1.4 نتائج الفرضية الثانية

2.4 عرض نتائج السؤال (5)

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية في ضوء فرضياتها التي طرحت سابقاً، وقد نُظِّمَتْ هذه النتائج وفقاً لمنهجية مُحَدَّدة، تبدأ بعرض نص الفرضية، ثمَّ الإشارة إلى نوع المُعالجة الإحصائية المستخدمة، يلي ذلك، تقديم البيانات في جداول إحصائية مُصنَّفة تحت عناوين مناسبة، ومن ثمَّ، التعليق على أبرز النتائج المستخلصة، وبهذا الأسلوب عُرِضَت النتائج المرتبطة بكلِّ فرضية على حدة، بما يضمنُ الوضوح والدِّقَّة في تقديم النتائج وتفسيرها.

فيما يأتي، عرضٌ للإجابة عن أسئلة الدراسة الأربعة الأولى، ثمَّ اختبار الفرضيات التالية:

1.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية، ودرجات أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار البعدي في المهارات اللغوية الأربعة (الكتابة، القراءة، المحادثة، الاستماع) في اللغة الإنجليزية -تُعزى إلى طريقة التعليم .

وللتأكد من ذلك، حُسِبَت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة (التجريبية - الضابطة) على اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية في الاختبار البعدي الذي طُبِّقَ على المجموعتين بعد انتهاء تدريس الوحدة التعليمية، ونتائج الجدول (9) تُبيِّن ذلك:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المهارات اللغوية (الكتابة، القراءة، المحادثة، الاستماع) في اللغة الإنجليزية في الاختبار البعدي.

المجموعة	العدد	الاختبار البعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تجريبية	23	20.74	1.602
ضابطة	23	14.09	6.052

يتضح من الجدول السابق الموجود أعلاه وجود فروق ظاهرية بين متوسطي أداء المجموعتين: التجريبية والضابطة على اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية في الاختبار (البعدي) فقد بلغ متوسط أداء المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي (20.74) في حين، بلغ متوسط أداء المجموعة الضابطة (14.09) وهذا يشير إلى فروق بين المتوسطين؛ ومن أجل التحقق من جوهرية الفرق الظاهري؛ استخدم تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وفقاً للمجموعة، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول (9): تحليل التباين المصاحب للقياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وفقاً للمجموعة بعد عزل أثر الاختبار القبلي لديهم.

مصدر التباين	مجموع درجات متوسط قيمة F الدلالة					η^2
	المربعات	الحرية	المربعات	المحسوب	الإحصائية	
القبلي (مصاحب)	277.410	1	277.410	20.396	.000	.322
المجموعة	60.085	1	60.085	4.418	.041*	.093
الخطأ	584.850	43	13.601			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدُولِ (9) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ وَجُودُ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إحصائيًا عِنْدَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ (0.05).
 $\alpha \leq$ - تُعْزَى لَطَرِيقَةِ التَّعَلُّمِ، إِذْ بَلَغَتْ قِيَمَةُ (F) الْمَحْسُوبَةِ (4.418)، بِدَلَالَةٍ إحصائيَّةٍ (0.041) وَحُجْمُ
 أَثَرِ لِلْبَرْنَامِجِ الْمَقْتَرَحِ بَلَغَتْ قِيَمَتُهُ (0.093).

وَلِتَحْدِيدِ لِمَا لِحِ أَيْ مِنْ مَجْمُوعَتِي الدِّرَاسَةِ كَانَتِ الْفُرُوقُ فَقَدْ حُسِبَتِ الْمَتَوَسِّطَاتُ الْحِسَابِيَّةُ
 الْمُعَدَّلَةُ لِلْقِيَاسِ الْبَعْدِيِّ لاختبار المهارات اللغوية (الكتابة، القراءة، الاستماع، المحادثة) في اللغة
 الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الْخَامِسِ الْأَسَاسِيِّ، وَفَقًّا لِلْمَجْمُوعَةِ، وَالْأَخْطَاءُ الْمِعْيَارِيَّةُ لَهَا، وَذَلِكَ
 كَمَا هُوَ مُبَيَّنٌّ فِي الْجَدُولِ (10) وَذَلِكَ بَعْدَ عَزْلِ أَثَرِ الْاِخْتِبَارِ الْقَبْلِيِّ:

الجدول (10): المتوسّطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى
 طُلاب الصَّفِّ الْخَامِسِ الْأَسَاسِيِّ وَفَقًّا لِلْمَجْمُوعَةِ، وَالْأَخْطَاءُ الْمِعْيَارِيَّةُ لَهُ.

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	18.85	.875
ضابطة	15.97	.875

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدُولِ (10) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ الْمَتَوَسِّطَ الْحِسَابِيَّ الْمُعَدَّلَ لِلْمَجْمُوعَةِ
 التَّجْرِبِيَّةِ، الَّتِي اسْتُخْدِمَتِ الْكِتَابُ الْإِلِكْتَرُونِي التَّفَاعُلِي فِي التَّعْلِيمِ؛ لِتَحْسِينِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي
 اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الْخَامِسِ الْأَسَاسِيِّ - كَانَ الْأَكْبَرَ، إِذْ بَلَغَ (18.85) فِي حِينِ، بَلَغَ
 لَدَى الْمَجْمُوعَةِ الضَّابِطَةِ (15.97) وَهَذَا يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْفَرْقَ كَانَ لِمَا لِحِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ؛
 بِمَعْنَى أَنَّ التَّعْلِيمَ بِاسْتِخْدَامِ الْكِتَابِ الْإِلِكْتَرُونِي التَّفَاعُلِي لَهُ أَثَرٌ وَاضِحٌ فِي تَحْسِينِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ
 فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الْخَامِسِ الْأَسَاسِيِّ، عَلَمًا أَنَّ حُجْمَ الْأَثَرِ لِلْبَرْنَامِجِ الْمَقْتَرَحِ قَدْ
 بَلَغَتْ قِيَمَتُهُ (0.093).

كما حُسِبَتِ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لأبعاد المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وفقاً للمجموعة (تجريبية وضابطة)، وذلك كما هو مبين في الجدول (11):

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس البعدي لأبعاد المهارات اللغوية (الاستماع، والقراءة، والكتابة، والمحادثة) في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي وفقاً للمجموعة.

الأبعاد	المجموعة	العدد	الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مهارات الاستماع	تجريبية	23	2.91	.288
	ضابطة	23	2.09	.848
مهارات القراءة	تجريبية	23	10.30	1.105
	ضابطة	23	7.65	3.054
مهارات الكتابة	تجريبية	23	3.52	1.082
	ضابطة	23	1.61	1.803
مهارات المحادثة	تجريبية	23	4.00	.000
	ضابطة	23	2.74	1.815

يتضح من الجدول (11) الموجود أعلاه وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي لأبعاد المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية؛ وبهدف التحقق من جوهرية الفروق الظاهرية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، فقد أُجري تحليل التباين المُصاحب متعدد المتغيرات (MANCOVA) على أبعاد اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية، وقبل إجراء هذا التحليل، تُحقّق من افتراضاته، ولاسيما افتراض عدم وجود تعددية خطية (Absence of Multicollinearity) وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد اختبار

المهارات اللغوية في القياس البعدي، ثم إجراء اختبار بالتلية (Bartlett) للكروية، وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط لم تتجاوز القيمة الحرجة ($r = .90$) مما يشير إلى عدم وجود تعددية خطية، كما جاءت قيمة (χ^2) التقريبية لاختبار (Bartlett) للكروية ($\chi^2 = 107.099$) وبدلالة إحصائية ($p < .001$) مما يشير إلى تحقق هذا الشرط.

والجدول (12) يوضح نتائج تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات:

الجدول (12): تحليل التباين المصاحب متعدد المتغيرات (MANCOVA) لأثر المجموعة على أبعاد اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي بعد عزل أثر الاختبار القبلي لديهم.

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع درجات متوسط قيمة F	الدلالة	η^2
		المربعات الحرة	المربعات المحسوب	الإحصائية
مهارات الاستماع (مصاحب)	مهارات الاستماع	1	.213	.012
مهارات القراءة (مصاحب)	مهارات القراءة	1	7.874	.034
مهارات الكتابة (مصاحب)	مهارات الكتابة	1	9.420	.097
مهارات المحادثة (مصاحب)	مهارات المحادثة	1	2.084	.029
المجموعة Hotelling's Trace (F=3.547) P = .014	مهارات الاستماع	1	4.404	.202
	مهارات القراءة	1	36.194	.139
	مهارات الكتابة	1	14.216	.139
	مهارات المحادثة	1	7.843	.100
الخطأ	مهارات الاستماع	43	17.439	
	مهارات القراءة	43	224.213	
	مهارات الكتابة	43	87.797	
	مهارات المحادثة	43	70.351	

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يتضح من الجدول (12) الموجود أعلاه وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

$\alpha <$ بين المتوسطات الحسابية للقياس البعدي على أبعاد اختبار المهارات اللغوية (الكتابة،

القراءة، الاستماع، المحادثة) في اللغة الإنجليزية بين طلاب الصف الخامس الأساسي، وفقاً للمجموعة؛ ولتحديد لصالح أي من مجموعتي الدراسة، كانت الفروق الجوهرية، فقد حُسِبَت المتوسطات الحسابية المعدلة لأبعاد المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي، وفقاً للمجموعة والأخطاء المعيارية لها، وذلك كما هو مبين في الجدول (13):

الجدول (13): المتوسطات الحسابية المعدلة للقياس البعدي لأبعاد المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي وفقاً للمجموعة.

المتغير التابع	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
مهارات الاستماع	تجريبية	2.84	.164
	ضابطة	2.11	.135
مهارات القراءة	تجريبية	9.88	.588
	ضابطة	7.77	.485
مهارات الكتابة	تجريبية	3.06	.368
	ضابطة	1.73	.303
مهارات المحادثة	تجريبية	3.78	.329
	ضابطة	2.80	.272

يتضح من الجدول (13) الموجود أعلاه أن الفروق الجوهرية بين المتوسطين الحسابيين المعدلين للقياس البعدي، لأبعاد اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي - كانت لصالح أفراد المجموعة التجريبية، الذين تلقوا التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي مقارنةً بأفراد المجموعة الضابطة، الذين لم يتلقوا التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، مما يدل على أثر التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي.

2.4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha < 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على اختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية - تُعزى للتدريس باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

لفحص الفرضية الثانية، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد المجموعة التجريبية على اختبار المهارات، واستُخدم اختبار (T) للمجموعات المترابطة (Paired Sample t-test) وذلك للكشف عن فاعلية التعليم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، والجدول (14) يبين ذلك:

الجدول (14): نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية.

المتغيرات	الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (T)	الدلالة الإحصائية
مهارات الاستماع	قبلي	23	1.57	.788	22	-9.052	.000*
	بعدي	23	2.91	.288			
مهارات القراءة	قبلي	23	7.43	1.409	22	-10.129	.000*
	بعدي	23	10.30	1.105			
مهارات الكتابة	قبلي	23	2.61	.722	22	-4.613	.000*
	بعدي	23	3.52	1.082			
مهارات المحادثة	قبلي	23	2.61	.722	22	-9.238	.000*
	بعدي	23	4.00	.000			
	قبلي	23	14.22	2.392	22	-16.857	.000*

القيمة الحرجة لاختبار (T) = 2.074 عند درجات حرية = 22، *دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($p < .05$)

يَتَضَحُّ مِنَ الْجَدُولِ (14) الْمَوْجُودِ أَعْلَاهُ أَنَّ قِيَمَةَ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَحْسُوبِ عَلَى الدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ وَالْأَبْعَادِ الْفَرْعِيَّةِ لاختبارِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ -كَانَتْ أَقَلَّ مِنْ قِيَمَةِ مَسْتَوَى الدَّلَالَةِ الْمَحْدَدِ لِلدِّرَاسَةِ ($\alpha \leq .05$)، وَمِنْ ثَمَّ، وَجُودُ فُرُوقٍ فِي الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لَدَى أَفْرَادِ الدِّرَاسَةِ بَيْنَ الْاِخْتِبَارَيْنِ الْقَبْلِيِّ وَالْبَعْدِيِّ، إِذْ يُلْحَظُ أَنَّ مَتَوَسَّطَ أَدَاءِ أَفْرَادِ الْمَجْمُوعَةِ التَّجْرِبِيَّةِ عَلَى الدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ فِي الْاِخْتِبَارِ الْقَبْلِيِّ (14.22) وَعَلَى الْاِخْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ (20.74) وَمِنْ ثَمَّ، وَجُودُ فَاعِلِيَّةٍ لِلْبَرْنَامِجِ الْمُطَبَّقِ فِي تَحْسِينِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ فِي اللُّغَةِ الْإِنْجِلِيزِيَّةِ لَدَى طُلَّابِ الصَّفِّ الْخَامِسِ الْأَسَاسِيِّ، وَالشُّكْلُ أَدْنَاهُ يُبَيِّنُ ذَلِكَ:

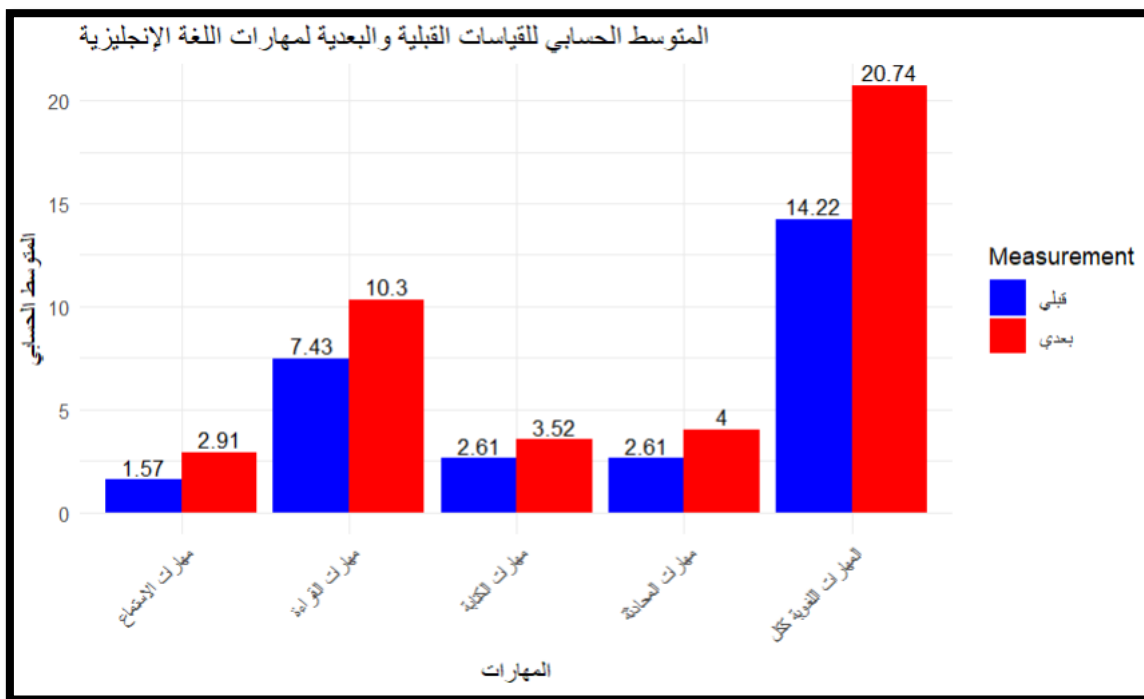


شكل (2) المتوسطات الحسابية للقياسات القبليّة والبعديّة لمهارات اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة

التجريبية

الرَّسْمُ البيانيُّ للفروقِ بينَ متوسّطاتِ المجموعتينِ التَّجريبيةِ والصَّابطةِ على الاختبارينِ القَبليِّ والبَعديِّ على اختبارِ المهاراتِ اللُّغويَّةِ في اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ، وذلكَ بعدَ عَزْلِ أثرِ الاختبارِ القَبليِّ.

ولتوضيحِ الفروقِ بصريًّا بينَ المتوسّطاتِ الحسابيَّةِ لأداءِ أفرادِ المجموعةِ التَّجريبيةِ في الاختبارينِ القَبليِّ والبَعديِّ للمهاراتِ الأربعةِ في اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ، يعرضُ الشَّكلُ (2) متوسّطاتِ الأداءِ في مهاراتِ الأربعِ (الاستماعِ، القراءةِ، الكتابةِ، والمحادثةِ) إضافةً إلى المتوسّطِ الكُلِّيِّ، ويُظهِرُ الشَّكلُ بوضوحٍ وجودَ فروقٍ بينَ القيمِ القبليَّةِ والبَعديَّةِ، ممَّا يُسلِّطُ الضَّوءَ على فاعليَّةِ التَّعليمِ باستخدامِ الكتابِ الإلكترونيِّ التَّفاعليِّ في تحسينِ المهاراتِ اللُّغويَّةِ لدى الطُّلبةِ.



شكل (2)

المتوسّطاتُ الحسابيَّةُ للقياساتِ القبليَّةِ والبَعديَّةِ لمهاراتِ اللُّغةِ الإنجليزيَّةِ لدى أفرادِ المجموعةِ التَّجريبيةِ.

وللإجابةِ عنِ السُّؤالِ الخامسِ الذي نَصَّه "ما اتِّجاهاتُ طالباتِ الصَّفِّ الخامسِ نحوَ التَّعلُّمِ

باستخدامِ الكتابِ الإلكترونيِّ التَّفاعليِّ؟

تم اختيار ست طالبات من طالبات المجموعة التجريبية بطريقة عشوائية، وهنّ يمثلنّ ما نسبته (26%) من إجمالي أفراد المجموعة، وطُلبَ منهنّ تلخيص تجاربهنّ في التعلّم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، جرى تحليلها تحليلًا وصفيًا، حيث تم تصنيف النتائج ضمن خمسة محاور رئيسية عكست اتجاهات الطالبات نحو هذه التجربة التعليمية، كما يُبيّن ذلك الجدول (15).

الجدول (15): محاور تأثير الكتاب الإلكتروني التفاعلي كما دلت عليه إجابات الطالبات.

	تأثير التعلم باستخدام الكتاب التفاعلي	عدد الطالبات	نسبة الطالبات اللواتي أشرن الى المحور في إجاباتهن
1	متعة دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلم.	6	100%
2-	تحسين القراءة والكتابة وكسر الروتين التقليدي للتعلم.	6	100%
3-	تعزيز مهارة الاستماع والتحدث من خلال أنشطة المحاكاة التفاعلية.	6	100%
4	تعزيز التعلم الذاتي والدافعية.	2	33.3
5	تفريد التعليم وتلبية الحاجات المختلفة.	1	16.7

أولاً: منعة دمج التكنولوجيا في التعليم والتعلّم

أظهرت نتائج المقابلات مع الطالبات أنّ استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي كان أكثر إمتاعاً مقارنةً بالطريقة التقليدية، فقد أشارت جميع الطالبات بنسبة (100%) إلى أنّ الأنشطة التفاعلية، مثل الألعاب والتمارين الرقمية التفاعلية، وعروض المحتوى بأسلوب بصريّ، قد أسهمت إسهاماً ملحوظاً في خلق بيئة تعليمية مُحفّزة بالحيوية والتفاعل، وقد عبّرت إحدى الطالبات (س) عن تجربتها بقولها:

"-----كانت حصصُ التَّعلُّمِ باستخدامِ الكتابِ التَّفاعليِّ ممتعةً، أنا وصديقتاي اندمجنا كثيرًا خاصةً

في الألعاب، وكيف كانت تُسهِّلُ علينا معرفةَ نتيجةِ اللعبة، ومَنْ هو الفائز من بين المجموعات، --"

أمَّا الطالبةُ (هـ) فأفادت أنَّ الأنشطةَ المُختلفةَ أسهمتْ في تحسينِ مشاركتهم، وزيادة

دافعيتهم نحو التَّعلُّمِ، وقد عبَّرت عن ذلك بقولها:

"-----نعم، لأنَّه (وتقصُّدُ الكتابِ الإلكترونيِّ التَّفاعليِّ) جعلني أكثرَ تركيزًا، فقد

استخدمْتُ حواسي كُلَّها؛ لكي أُحصلَ على أعلى نتيجةٍ في الألعابِ التَّفاعليَّةِ، استمتعتُ كثيرًا---)

ثانياً: تحسينُ القراءةِ والكتابةِ وكسر الروتين التقليدي في التعلُّمِ

أعربتُ جميعُ الطالباتِ بنسبةٍ (100%) عن اهتمامهنَّ الكبيرِ بتطبيقاتِ الكتابِ الإلكترونيِّ

التَّفاعليِّ، ولا سيما في مهاراتِ القراءةِ والفهمِ، وأبدَيْنَ رغبةً واضحةً في تعميمِ هذه التجربةِ على موادِّ

دراسيَّةٍ أخرى، مثلِ العلومِ والرياضياتِ، وأكَّدْنَ أنَّ استخدامَ الكتابِ التَّفاعليِّ قد أسهمَ في تبسيطِ

المفاهيمِ المُعقَّدة، وسهَّلَ عليهنَّ فهمَ المحتوى التعليميِّ من خلالِ العروضِ البصريَّةِ والأنشطةِ

التَّطبيقيَّةِ المتنوعةِ.

وقد عبَّرتِ الطالبةُ (ر) عن ذلك بقولها:

"-----إنَّ الكتابَ التَّفاعليِّ فيه الكثيرُ منَ النُّصوصِ والصُّورِ التَّفاعليَّةِ التي تُساعدني على

التَّفكيرِ بعمقٍ حتى أفهم ---- طريقةَ الشَّرحِ وأنشطةَ ملءِ الفراغِ، وترتيبِ الجُمَلِ كانتُ فيها تحدِّ،

وهي مختلفةٌ تمامًا عن الذي اعتدنا عليه -----، وأتمنَّى تطبيقه في موادِّ أخرى"

وأضافتِ الطالبةُ (غ):

"--- إنَّ الكتابَ التَّفاعليِّ يحتوي على أسئلةٍ معروضةٍ بطريقةٍ فيديوهاتٍ وصوتياتٍ والنَّقرِ على

الكلماتِ؛ لفهمِ معانيها، وهو أبسطُ منَ الكتابِ التَّقليديِّ".

وتدلُّ هذه النتيجة على قابلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي للتوسع في سياقات تعليمية متنوعة، مما يعزز من جدوى تطبيقه في العملية التعليمية، ويدعم دمج بوصفه أداة فاعلة في تحسين مخرجات التعليم.

ثالثاً: تعزيز مهارات الاستماع والتحدث من خلال أنشطة المحاكاة التفاعلية

أسهمت الأنشطة التفاعلية، مثل المقاطع الصوتية، ونطق الكلمات، وربط الصور بالمفردات، والألعاب التربوية مثل ترتيب الأحجية 'Puzzle' وتوصيل الحروف؛ لتكوين كلمات، تسهم في رفع مستوى الحماس لدى جميع الطالبات أثناء تعلم مهارات الاستماع والمحادثة، وقد أبدت نسبة (100%) من الطالبات حماساً كبيراً لهذا النوع من التعلم، مشيرات إلى أن هذه الأنشطة جعلت التجربة أكثر تفاعلاً وفعالية، وقد عبرت عن ذلك الطالبة (ن) بقولها:

" ---تمكنت من تسجيل صوتي وأنا أتحدث، ثم قارنت التسجيل بما سمعته ... كانت تجربة جميلة وممتعة".

وتدلُّ هذه النتيجة على قابلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي للتوسع في سياقات تعليمية متنوعة، مما يعزز من جدوى تطبيقه في العملية التعليمية، وخصوصاً في تنمية المهارات الشفوية بطريقة مبتكرة ومحفزة.

رابعاً: تعزيز التعلم الذاتي والدافعية

أظهر تحليل المقابلات أن الكتاب التفاعلي الإلكتروني شجّع ما نسبته (33%) من الطالبات على التعلم الذاتي، وذلك من خلال إتاحة المحتوى التعليمي بين أيديهن، وتقديم تغذية راجعة فورية، مع إمكانية إعادة تجربة التعلم دون الاعتماد الكامل على المعلم، وقد أسهم هذا الأسلوب في تعزيز استقلالية المتعلمة، ورفع مستوى التناقص الإيجابي بين الطالبات، وفي هذا السياق، اقترحت الطالبة (ت) إضافة عنصر التحفيز قائلة:

" --- يا ريتَ كانَ في جوائزٍ ومكافآتٍ للفائزين، وزيادة التمارين التنافسية في القراءة ". وتشير هذه النتيجة إلى دور الكتاب التفاعلي في تنمية دافعية المتعلمين، وتعزيز بيئة تعليمية مُحفزة تعتمد على الاستكشاف الذاتي والتحدى المستمر.

خامساً: تفريد التعليم وتلبية الحاجات الفردية

أظهر الكتاب الإلكتروني التفاعلي قدرته على توفير تجربة تعلم شخصية تراعي الفروق الفردية بين الطالبات، إذ أفادت إحدى الطالبات من العينة بأن استخدام هذا النمط من التعلم أتاح لها التحكم في سرعة التعلم، واستعراض المحتوى بما يتناسب مع حاجتها الخاصة. وتعكس هذه النتيجة أهمية تفريد التعليم في البيئة الرقمية، ودور الكتاب التفاعلي في دعم أنماط تعلم مختلفة، ما يعزز من فاعلية العملية التعليمية وشمولها.

أظهرت تجارب الطالبات أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي أسهم في جعل التعلم أكثر إمتاعاً وتفاعلاً، فحسن المهارات اللغوية، وعزز التعاون والتعلم الذاتي، وراعى الفروق الفردية؛ مما يدل على قابلية التوسع في بيئات تعليمية متعددة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك في ضوء ما جُمع من بيانات، وما أُجري من تحليلات في الفصل الرابع، كما يعرض هذا الفصل الأسباب المحتملة التي أدت إلى تلك النتائج، ويُقدّم تفسيراً لها استناداً إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وفي ختام الفصل الحالي، تُعرض مجموعة من التوصيات والمقترحات العملية والعلمية المرتبطة بنتائج الدراسة الحالية؛ بهدف الاستفادة منها في مجالات البحث وتطبيق مستقبلًا.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الرئيس الذي ينص على:

- " ما فاعليّة الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللغوية في اللغة

الإنجليزية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي؟"

نشير هنا إلى أنّ معالجة هذا السؤال قد تمت من خلال مسارين، هما:

الأول: مقارنة أداء مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في مهارات اللغة الإنجليزية

الأربعة من خلال نتائج الاختبار البعدي، الذي صُمم لقياس أثر طريقتين في التدريس: التعلم

باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، والطريقة التقليدية.

الثاني: استخدام التحليل الإحصائي لاختبار مدى الفروق بين المجموعتين بعد ضبط أثر الاختبار

القبلي. وقد أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للقياس البعدي لاختبار

المهارات اللغوية وفقاً لمتغير المجموعة وبعد عزل أثر الأداء القبلي (الجدول 7) وجود فروق دالة

إحصائية لصالح المجموعة التي استخدمت الكتاب الإلكتروني التفاعلي. كما أكدت نتائج اختبار

التباين المصاحب متعدّد المتغيرات (MANCOVA) (الجدول 10) الفاعلية العالية لاستخدام

الكتاب الإلكتروني في تنمية جميع المهارات الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع، المحادثة) مقارنةً بالطريقة التقليدية. وقد عُرِزَتْ هذه النتائج من خلال المقارنة البصرية بين أداء المجموعتين، كما هو موضح في الشكلين (1) و (2). وتُعزى هذه الفروق إلى عددٍ من الأسباب التي تراها الباحثة مؤثرة، منها:

1- التفاعل العالي الذي يوفره الكتاب الإلكتروني من خلال الصور والصوت والفيديو والأنشطة

التفاعلية: فقد صُمِّمَ الكتاب التفاعلي ليتناسب مع مستوى طالبات الصف الخامس

الأساسي في مهارات اللغة الإنجليزية؛ مما زاد من فاعليته مقارنةً بالطريقة التقليدية، التي

- غالباً - لا تراعي الفروق الفردية، وحاجات الطالبات التعليمية، وهذه النتيجة تتفق مع

نتيجة دراسة كلٍّ من، بني أحمد وسيف (2021) التي أظهرت نتائجها أن دمج عملية

التعلم التقليدي والتكنولوجي يُعزِّز مهارات اللغة الإنجليزية، ودراسة سيف (2019) التي

كشفت عن فاعلية البرمجية الإلكترونية

في تنمية مهارات تعلم اللغة الإنجليزية مقارنةً بالطريقة التقليدية.

2- تقديم تجربة تعلم ممتعة وتفاعلية: فقد وفّر الكتاب التفاعلي تجربة ممتعة للطالبات، فقد

جذب انتباهن، وأسهم في رفع دافعيتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال

استخدام تمارين تفاعلية، وألعاب إلكترونية مبتكرة ومتنوعة، وأنشطة مُحفِّزة ، وتغذية راجعة

فورية، تتناسب مع ميول الطالبات في هذا العصر الرقمي، وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة

سميث (2013) التي بيّنت وجود علاقة ملحوظة بين الألعاب الإلكترونية في الكتاب

الإلكتروني وارتفاع تحصيل الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية بشكل عام.

3- التمكين من التعلم الذاتي: فقد أتاح الكتاب الإلكتروني للطالبات مراجعة الدروس والأنشطة

متى أرادوا، ما عزّز من استقلاليتهن، وثقتهن من أنفسهن، وأسهم في ترسيخ التعلم.

نتائج فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية (القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة) لدى طالبات الصف الخامس الأساسي في المجموعة التجريبية قبل التجربة وبعدها:

أشارت نتائج اختبار (T) للعينات المترابطة لفحص الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى أفراد المجموعة التجريبية - إلى أن استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي كان له أثر إحصائي ذو دلالة على رفع مستوى مهارات اللغة الإنجليزية الأربع (القراءة، والاستماع ، والمحادثة، والكتابة) لدى طالبات الصف الخامس الأساسي، وتُعزى هذه النتيجة إلى عددٍ من الأسباب التي تراها الباحثة مؤثرة، منها:

1- التفاعل مُتعدّد الحواس: إنَّ الكتاب الإلكتروني التفاعلي احتوى تنوعاً بين النصوص والصُّور ومقاطع الفيديو والصَّوتيات؛ ممَّا جعله أكثر جاذبيَّة، كما أنَّ استخدام الوسائط المُتعدِّدة حفَّز الحواسَّ المختلفة للطالبات، فأصبح انتباههنَّ السَّمعي والبصري عاليًا، ممَّا رفع من مهاراتهم السَّمعية، وعزَّز من تركيزهنَّ واهتمامهنَّ بالتعلم.

- الدافعية العالية: فقد أسهم ارتفاع مستوى الدافعية لدى الطالبات في زيادة استخدامهنَّ للكتاب الإلكتروني التفاعلي، الذي احتوى على أنشطة تفاعلية، وألعاب تعليمية تفاعلية ممتعة ومسلية، ممَّا زادت من مشاركة الطالبات على استكشاف محتويات الكتاب التفاعلي، وتنفيذ أنشطته باستمرار، والقيام بالتغذية الراجعة الفورية، والتصحيح الفوري للأخطاء الكتابية للأنشطة والتدريبات التفاعلية، قد قلَّ ذلك من الأخطاء الكتابية، وقد انعكست هذه النتيجة الإيجابية للكتاب التفاعلي في تنمية مهارتي الكتابة والقراءة في اللغة الإنجليزية مع دراسة كلٍّ من أهـدل (Ahdal,2020) والظاهر وعاطف (2023) وخوجة (2015) والرجوب (2023) وأظهرت النتائج أنَّ المقاطع السَّمعية

والنصوص الحوارية، التي صُمِّمَتْ لِيُعَادَ الاستماعُ للطالباتِ مرَّاتٍ ومَرَّاتٍ قد ساعدَهُنَّ على التَّركيزِ على النُّطقِ، والأنماطِ الصوتيَّةِ الدَّقيقة، وزادَ من دافعيَّتِهِنَّ لِإِعادةِ التَّجربةِ، وفي الوقتِ والسُّرعةِ التي تناسبهِنَّ، وهذه النتيجةُ تتَّفَقُ معَ نتيجةِ دراسةِ عناني وآخرين (2023) ونظرًا لإمكانيةِ تسجيلِ محادثةِ الطالباتِ، وإعادةِ الاستماعِ إليه، فقد رَفَعَتْ من مهارةِ الاستماعِ لدى الطالباتِ، ويتَّفَقُ ذلكَ معَ ما أشارَ إليه الرُّجوبُ (2023) في دراسته إذ إنَّ السَّماحَ للطالباتِ بإعادةِ التَّسجيلِ والاستماعِ لأصواتهنَّ يَزيدُ من قدرتهنَّ على المحادثة، ويَقَلِّلُ من شعورهنَّ بالحياءِ أو الخوفِ مِنَ الفشلِ، إضافةً إلى تحسينِ مهارةِ الاستماعِ والإصغاءِ النَّشط، وانَّتَفَقَتْ هذه النَّتائِجُ معَ نتائجِ كلِّ مِنَ الخَزمِ والنشوان (2019) وعناني وآخرين (2023) وبني أحمد وسيف (2021) ودراسة Bani (2017D. Abul-Ghait Gohar (Ahmad & Saif).

وبشكلٍ عامٍ، فإنَّ معظمَ الدَّرَاساتِ السَّابِقةِ التي تناولتْ دورَ التكنولوجيا في عمليةِ التعلُّمِ - بوجهٍ عامٍ - والأنشطةِ التَّفاعليَّةِ على الوجهِ الخصوص، وتأثيرها في تنميةِ المهاراتِ اللغويةِ، قد اتَّفَقَتْ في مجملها على أهميَّةِ دعمِ التعلُّمِ التَّقليديِّ بالتعلُّمِ الإلكترونيِّ، وبخاصَّةِ استخدامِ الكتابِ الإلكترونيِّ التَّفاعليِّ، ومن بين هذه الدَّرَاساتِ دراسةُ الدهام (2019) التي توصَّلتِ الدِّرَاسةُ إلى وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في تطويرِ مهاراتِ العلومِ نتيجةً لاستخدامِ الكتابِ الإلكترونيِّ معَ تَفَوُّقٍ واضحٍ للمجموعةِ التَّجريبِيَّةِ، ودراسةُ الخوازمِ وآخرين (2019) ودراسةُ الضاهر وعاطف (2023) ودراسةُ سيف (2019) التي اتَّفَقَتْ على وجودِ دلالةٍ ذاتِ فروقٍ فَرديَّةٍ إحصائيَّةٍ في نتائجِ المجموعةِ التَّجريبِيَّةِ، ومن ثَمَّ، فاعليَّةُ استخدامِ الكتابِ الإلكترونيِّ، ودراسةُ المصطفى والحميدي (2022) التي أظهرتِ النَّتائِجُ وجودَ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ بينَ متوسَّطاتِ درجاتِ الطلبةِ، لصالحِ الاختبارِ البَعدِيِّ، ودراسةُ عناني وآخرين (2023) التي أسفَرتِ نتائجُ الدِّرَاسةِ الحاليَّةِ عن

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبُعدي لصالح الاختبار البُعدي.

وللإجابة عن السؤال الخاص باتجاهات الطالبات نحو التعلّم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي الذي ينص على: " ما اتجاهات طالبات الصف الخامس الأساسي نحو التعلّم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي؟

فقد كشفت نتائج المقابلات والتحليل الوصفي للبيانات أنّ الطالبات عبّرن عن مشاعر إيجابية اتجاه استخدام الكتاب التفاعلي، إذ أبدین حماساً واهتماماً أثناء ممارسة مهارة الاستماع والتقليد، وحلّ الأنشطة المدعومة بالصّور والنصوص والوسائط المتعدّدة. كما أشار عددٌ من الطالبات إلى أنّ الكتاب التفاعلي أثار فضولهنّ ودفعهنّ إلى الاستكشاف والمشاركة، وعزّز لديهنّ روح التحدي في بيئة تعليمية اتّسمت بالمرح والتشويق، وبصورة عامّة، وصفت الطالبات هذه البيئة التعليمية بأنّها إيجابية ومُحفّزة.

وفي ضوء ما توصّلت إليه الدّراسة الحاليّة من نتائج، تتأكّد أهميّة توظيف الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزيّة؛ لما له من أثر إيجابي في تنمية المهارات اللغويّة، وتعزيز دافعيّة الطلبة نحو التعلّم، وقد ظهرت الحاجة ماسّة إلى توسيع نطاق هذا الاستخدام، وتطوير أدواته، وتمكين المعلمين والمعلمات من توظيفه بكفاءة، ممّا يفتح المجال واسعاً لمزيد من الدّراسات المستقبلية في هذا المجال الحيوي.

التوصيات والمقترحات

توصيات الدراسة:

واستناداً إلى هذه النتائج، واعتماداً على التحليلات الإحصائية تبين أنّ للكتاب التفاعلي تأثيرات إيجابية في تعليم مهارات اللغة الإنجليزيّة، يمكن للباحثة تقديم التوصيات الآتية:

1- توسيع استخدام الكتاب التفاعلي ليشمل موادّ دراسيّة إضافيّة مثل العلوم والرياضيات، كما يمكن تصميم أنشطة إضافيّة بناءً على اقتراحات الطالبات، مثل الجوائز التحفيزيّة، والأنشطة التنافسيّة، وتطوير نظام مكافآت؛ لتحفيز الطالبات على المشاركة المستمرة في الأنشطة؛ لضمان تحقيق أقصى فائدة، ويمكن تدريب المعلمين على كيفية دمج التكنولوجيا التفاعليّة في التدريس.

2- تبني نهج شامل في تعليم اللغة الإنجليزيّة لطالبة المرحلة الأساسيّة، يتضمن الكتب الإلكترونيّة التفاعليّة ضمن المنهاج الدراسي، لما لها من أثر إيجابي في تحسين المهارات اللغويّة، وذلك من خلال ما توفره من محتوى متنوع وتفاعليّ يلبي حاجات المتعلّمين ويحفّزهم على المشاركة الفاعلة.

3- توجيه معلّمي ومعلّمات اللغة الإنجليزيّة إلى استخدام الكتب الإلكترونيّة التفاعليّة وتصميمها، من خلال دمج هذه المهارات ضمن برامج التدريب والتأهيل التربويّ المُقدّمة لهم، بما يضمن رفع كفاءتهم التقنيّة والمعرفيّة، وتمكينهم من توظيف أدوات التعلّم التفاعليّ بفاعليّة داخل الغرفة الصفيّة؛ ممّا يُعزّز استدامة فاعليّة التعلّم بالتكنولوجيا.

4- العمل على تطوير الكتاب الإلكترونيّ التفاعليّ من خلال إضافة واجهات استخدام أكثر جذبًا وسهولة، مع تضمين نظام مكافآت تحفيزيّة (كالنقاط، والشارات، والتحديات التفاعليّة) بما يُسهّم في تعزيز دافعيّة الطلبة، وتشجيعهم على التعلّم الذاتي والمستمر، ممّا يُظهر اهتمامًا بتحسين التجربة التعلّميّة، وتعزيز التفاعل المستمر.

5- تطوير أنشطة إضافيّة في الكتاب الإلكترونيّ التفاعليّ، مُستندة إلى مقترحات الطالبات، من خلال دمج أنشطة تعليميّة تنافسيّة مثل (المسابقات الفردية والجماعيّة) بهدف تنمية روح التعاون والتّحدّي، وتعزيز مشاركة الطالبات وتحفيزهنّ على الاستمرار في التعليم

6- توفير تدريب متخصص للمعلمين والمعلمات حول كيفية دمج الكتاب الإلكتروني التفاعلي

والموارد التكنولوجية التفاعلية الأخرى ضمن استراتيجياتهم التدريسية، بما يضمن تحقيق

أقصى استفادة من الإمكانيات التكنولوجية في دعم العملية التعليمية.

مقترحات الدراسة:

استنادًا إلى نتائج الدراسة الحالية تُقترح مجموعة من الموضوعات التي يمكن أن تشكل

أساسًا لبحوث أو دراسات مستقبلية في مجال تكنولوجيا التعليم، وتطوير المهارات اللغوية، التي

منها:

1. دراسة أثر استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية: وذلك بإجراء المزيد من الدراسات المماثلة

لجميع المراحل الدراسية في المدارس؛ لتقييم فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعل في تعلم

مهارات اللغة، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية.

2. دراسة أثر عقد دورات تأهيلية وتدريبية متخصصة للهيئة التعليمية بمختلف المراحل

التعليمية في تدريس الكتب الإلكترونية وتصميمها؛ لمواكبة التعلم في العصر الرقمي،

وتشجيع الهيئات التعليمية في المدارس على استخدام البرمجيات التعليمية، وتطبيق ذلك

ليشمل جميع المواد الدراسية.

3. استكشاف أثر أنواع مختلفة من الكتب الإلكترونية التفاعلية مثل الكتب المعززة بالذكاء

الاصطناعي، أو تلك القائمة على التعلم التكيفي، وتقييم مدى تأثيرها في تحسين تعلم

الطلبة، وتلبية حاجاتهم الفردية.

4. إجراء دراسات تحليلية طويلة المدى لمتابعة الطلبة بعد انتهاء الدراسة الأولية، أو التدخل

التعليمي بالكتب الإلكترونية التفاعلية؛ بهدف قياس مدى استمرارية التحسين في المهارات

اللغوية، والتحقق مما إذا كان هذا النمط من التعلم يسهم في تعزيز الاحتفاظ بالمعلومات، وتطوير الكفاءات اللغوية على المدى البعيد.

التحديات التي واجهت تطبيق الدراسة

واجهت الباحثة خلال تنفيذ الدراسة الحالية بعضاً من التحديات التي كان أثر

محدوداً على سير العمل، ولعلّ من أبرزها:

1- ضعف المهارات التقنية لدى بعض الطالبات: إذ واجهت نسبة قليلة من الطالبات صعوبة في التكيف مع التكنولوجيا واستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، نتيجة عدم امتلاكهن المهارات التقنية الأساسية في التعامل مع الأجهزة التكنولوجية، مما تطلب تقديم دعم إضافي وتوجيه فردي لهن.

2- قلة توفر الأجهزة الإلكترونية للاتصال بالإنترنت: فقد عانت بعض الطالبات من محدودية الوصول إلى أجهزة الحاسوب أو شبكة الإنترنت؛ مما دفع الباحثة إلى توفير جهاز الحاسوب الخاص بها لاستخدامه في تنفيذ الأنشطة، وتيسير الوصول إلى الكتاب الإلكتروني التفاعلي خلال الحصص الدراسية.

تتقدم الباحثة بالشكر الجزيل لفريق العمل، الذي ساعد على تطوير الكتاب الإلكتروني التفاعلي

وتصميمه.

المصادر والمراجع العربية والأجنبية

أولاً: المراجع العربية

1. بلخير، م.، والصالح، م. (2021). أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات التفكير العليا لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة*، 26-1: (1)39
2. حسن، إسماعيل. (2022). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية تحصيل التربية الموسيقية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية*، 8(2): 773-798.
3. الحماد، عبد العزيز وزيد آل مسعد، توفيق. (2017). دراسة واقع استخدام الكتاب التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية ومعوقات استخدامه، *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 33(10): 173-222.
4. الخولي، محمد علي (2000). الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفالح للنشر والتوزيع.
5. الخزيم، والنشوان. (2019). مهارات الاستماع اللازمة لطالبات المرحلة المتوسطة في مقرر اللغة الإنجليزية وأثر استخدام كتاب إلكتروني تفاعلي في تنميتها، *مجلة العلوم التربوية*، 36(1) : 113-132.
6. خوجة، مريم (2015). فاعلية المختبر الإلكتروني في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطالبات الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
7. دار الشفاعة. (2016). تكوين المهارات اللغوية في المعهد السلفي والحديث. Al- 12-35: Tadris: Journal Pendidikan Bahasa Arab, 4(1).

8. الدهام، مريم (2019). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات العلوم لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
9. راضي. (2021). المهارات اللغوية وطرق تنميتها، أطروحة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات، جامعة العربي بن مهيدي الجزائر.
10. زكي، صالح، وصوفي. (2022). أثر نمط التشارك التآزري ببيئة تعلم الكترونية على تنمية مفاهيم تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، 16 (10)، (جامعة الفيوم، مصر).
11. سعد، عبد الله. (2022). إثر الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارات التدوق البلاغي لدى طالبات المرحلة الثانوية، أطروحة رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، مصر.
12. سمارة، فوزي. (2010) أساسيات في الإدارة التربوية الحديثة، عمان: دار الخليج.
13. السيد. (2021). أثر بيئة الكتب الإلكترونية التفاعلية على تنمية بعض مهارات القراءة الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة المنصورة.
14. شحاتة، حسن والنجار، زينب. (2014). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
15. الشهراني، ناصر. (2018). فاعلية استخدام كتاب الكتروني تفاعلي في تنمية مهارات التفكير الرياضي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

16. الشخي، على 2. أيار (2021). العلاقة بين استخدام برنامج ميكروسوفت تيمز ودافعية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للبحث العلمي*، ع (31).
17. شيماء الضاهر & أماني عاطف، (2023). " دور الكتب التفاعلية في تحسين كفاءة الطلبة - طالبات الصف الرابع الابتدائي ". *قطر، مجلة الأحمدى، المجلد 3 ، العدد 2*.
18. عبد الحميد، كامل والبيطار، محمد ومنصور، ميلاد. (2022). استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدريس الحاسب الآلي وتنمية بعض مهارات إنتاج الفيديو لدى تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية للصم، *مجلة كلية التربية (أسيوط)* 38(10.2): 181-257.
19. العبسي، زكريا. (2016). أثر توظيف الكتاب كتاب تفاعلي في تنمية المفاهيم ومهارات التفكير فوق المعرفي بمادة العلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية (غزة) فلسطين.
20. العنبي، إسماعيل. (2023). أثر تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي على الانخراط في التعلم لدى تلميذات الصف السادس من ذوات صعوبات التعلم، *مجلة المناهج وطرق التعليم* 2(11): 83-112.
21. علي، فاطمة. (2022). فعالية تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي بلغة الإشارة لتنمية بعض المفاهيم التوعوية لدى الأطفال ضعاف السمع في ضوء التحول الرقمي The effectiveness of designing an interactive e-book in sign language to develop some awareness concepts among hearing impaired children in the light of digital transformation. *المجلة العلمية كلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة المنصورة*. 680-849.

22. امرو، بن إدريس. (2019). المهارات اللغوية في كتاب اللغة العربية السنة الخامسة ابتدائي، اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة احمد دراية الجزائر.
23. عناني وآخرون (2023) فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث للغة العربية لدى طفل الروضة، مصر، مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية المجلد (3)، العدد (6)، الجزء (2).
24. عويقب، فتيحة. (2021). تعليمية المهارات اللغوية لدى المعاق سمعيا، الباحث، 13(2): 89-102.
25. غدير المصطفى ، مؤيد الحميدي . (2022) : فاعلية التعليم الإلكتروني الصفي في تحسين المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي في مدينة الدوحة في دولة قطر . Deanship of selenfic Reserch . المجلد 49، العدد 2.
- 26.
27. كاسودي. (2018). اكتساب المهارات اللغوية في ضوء نظريات التعلم كلية الآداب، جامعة احمد دراية، الجزائر
28. كنزة، بلخير وصالحي، زينب. (2021). دور الكتاب الإلكتروني في التلقي والتحصيل المدرسي (abdalhafid university center of Doctoral dissertation, boussouf-MILA).
29. فهيم، محمد ومهدي، إيمان وسمير، شيماء وفتحي، عبلة. (2023). أثر التفاعل بين نمط ممارسة المهام ومستوى التمثيل المعرفي في بيئة التعلم المصغر النقال على تنمية مهارات إنتاج الكتب الإلكترونية التفاعلية والصلابة الأكاديمية لدى طلاب كلية

التربية، التربية (الأزهر): مجلة علمية محمة للبحوث التربوية والنفسية

والاجتماعية 199(42): 113-205

30. ماجدة الباي & احمد غازي، أثر التكامل في الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي

في تحصيل طلبة قسم علوم الحياة لمادة الحسابات وحاجتهم الى المعرفة، 2020 (206).

31. محمد وآخرون (2022). استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتدريس الحاسب

الآلي وتنمية بعض مهارات إنتاج الفيديو لدى تلاميذ المدارس الإعدادية المهنية للصم، كلية

التربية جامعة أسيوط، مصر.

32. مرسى، إبراهيم. (2022). تكنولوجيا الكتاب الإلكتروني التفاعلي لتعزيز التعليم

الجامعي لدى الطلاب خلال جائحة كورونا بين الواقع و المأمول ، مجلة الجمعية المصرية

للكمبيوتر التعليمي:10(2) ، دار الكتب، مصر.

33. مرسى، سعد. (2023). تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لمقرر مرافق المعلومات

لطلبة المستوى الأول ببرنامج تقنية المعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا، بحوث في علم

المكتبات والمعلومات، 30(30): 125-164.

34. النبهان، موسى (2004). أساسيات القياس في العلوم السلوكية. عمان: دار

الشروق.

35. همام، أحمد علي (2018) تحليل الأخطاء وتنمية الكفاءة اللغوية. بيروت: دار

الكتب العلمية.

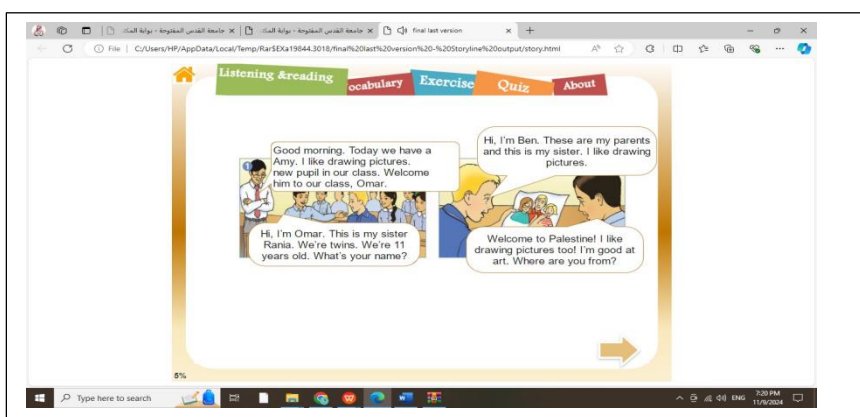
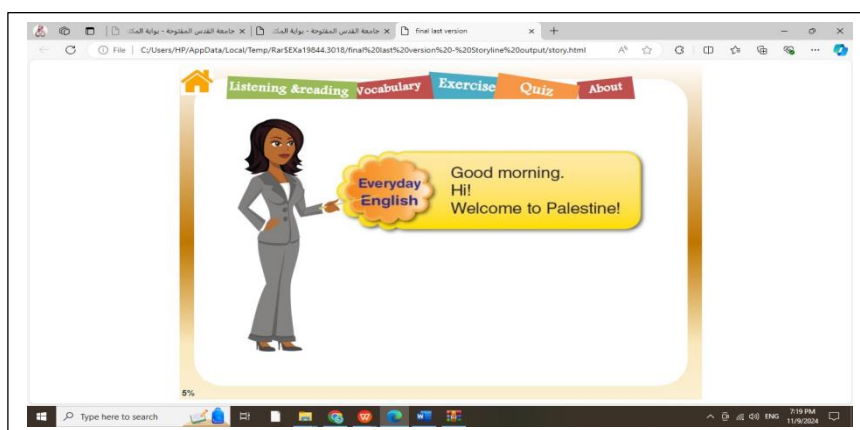
ثانيا: المراجع الأجنبية

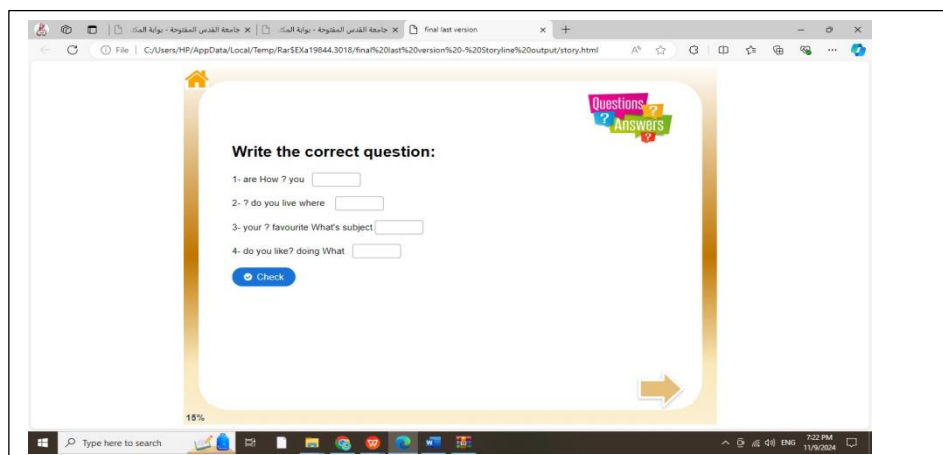
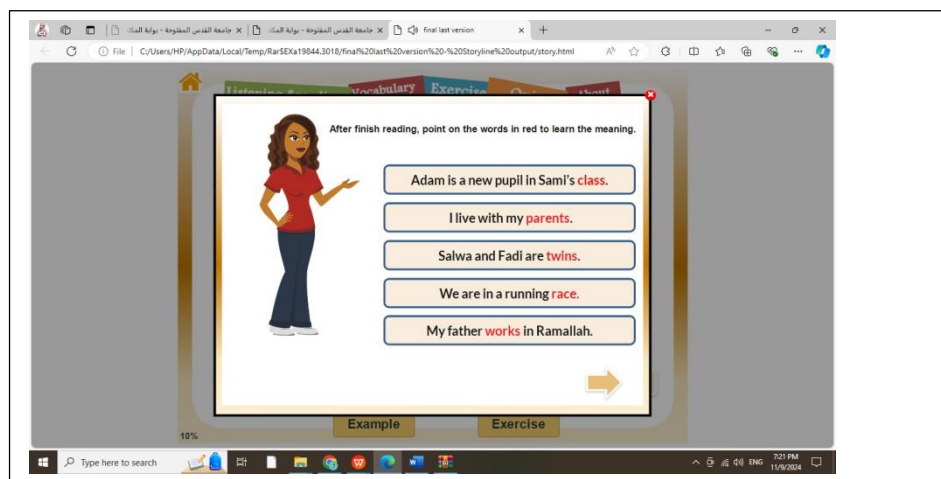
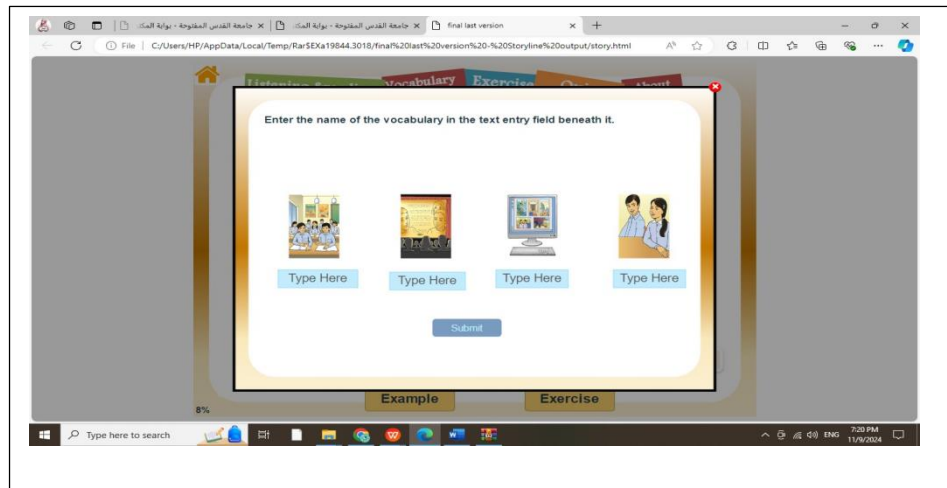
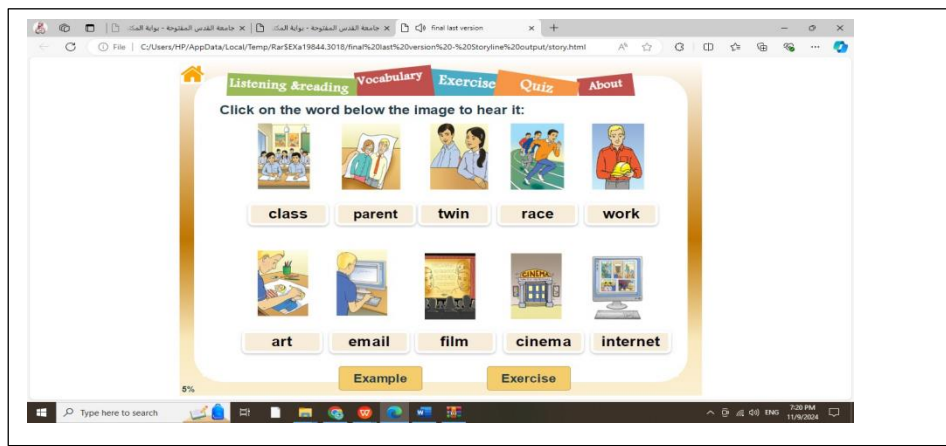
Ahdal, A. A. M. H. (2020). eBook Interaction Logs as a Tool in Predicting Learner Performance in Reading. Asiatic: IIUM Journal of English Language and Literature, 14(1), 174-188.

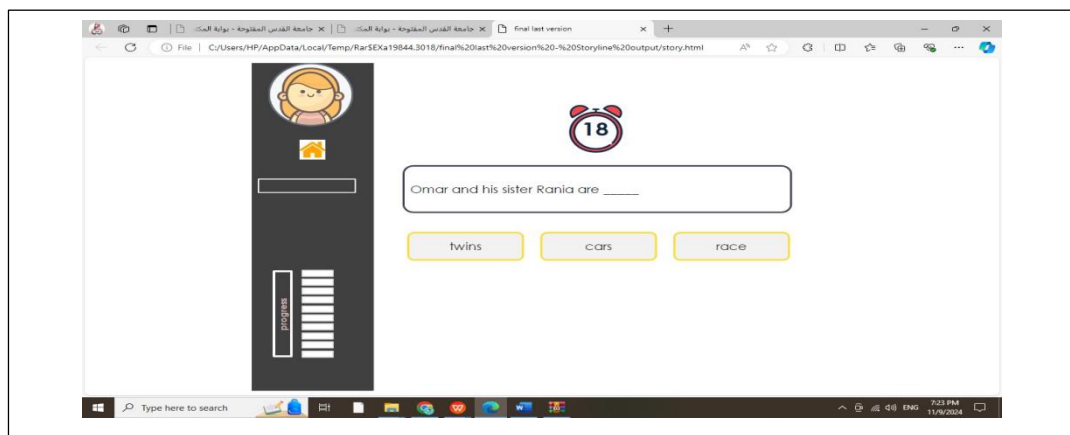
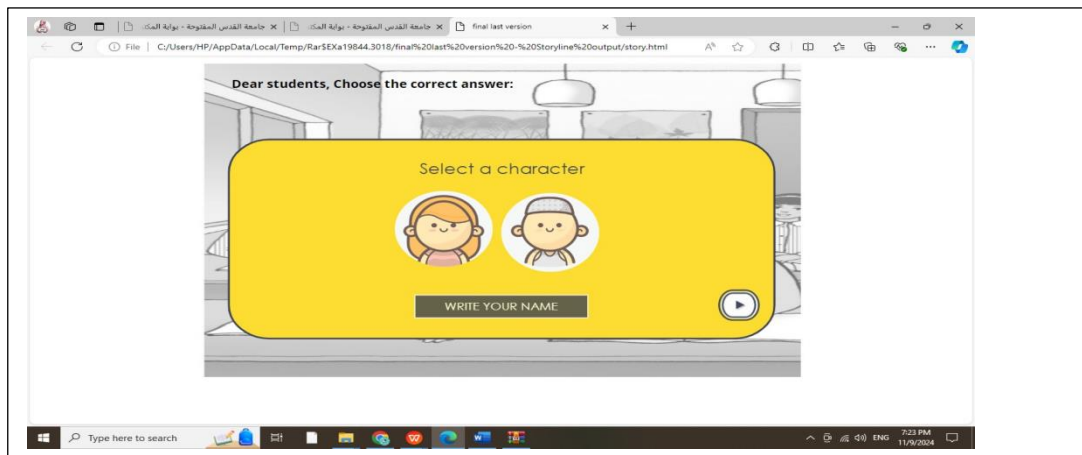
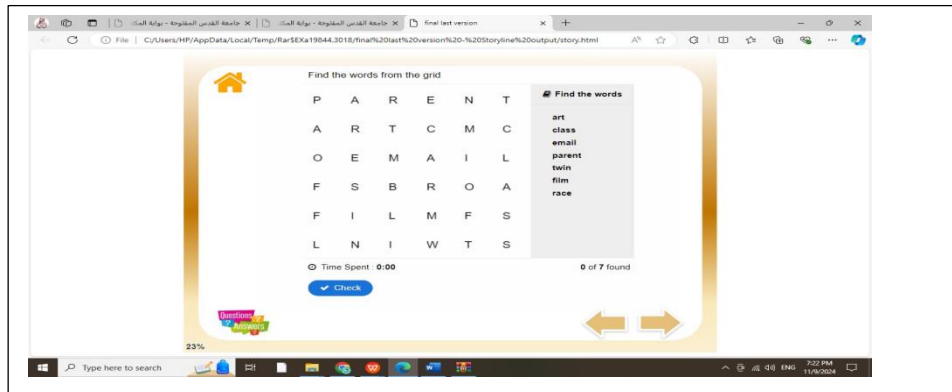
- Bani Ahmad, F. A. R. O., & Saif, A. M. S. (2021). The Effectiveness of an Electronic Software in Developing English Language Skills (Listening and Speaking) for the Primary Stage Students in Jordan. *Elementary Education Online*, 20(4), 1935-1940.
- Hughes, A. (2003). *Testing for Language Teachers*. Cambridge University Press.
- Grabe, W., & Stoller, F. L. (2011). *Teaching and Researching Reading*. Longman.
- Hyland, K. (2003). *Second Language Writing*. Cambridge University Press.
- Mayer, R. E. (2014). *The Cambridge Handbook of Multimedia Learning*, Cambridge University Press.
- Mackenzie, I. (2014). *English as a lingua franca theorizing and teaching*. London and New York: Routledge.
- Park, J & Wee, L. (2012). *Markets of English. linguistic capital and language policy in a globalizing world*. New York: Routledge
- Smith, G. G., Li, M., Drobisz, J., Park, H.-R., Kim, D., & Smith, S. D. (2013). Play games or study? Computer games in eBooks to learn English vocabulary, *Computers & Education*.
- D. Abul-Ghait Gohar . Rehab (2017) , The Impact of a Proposed Interactive E-Book on Developing English language Skills of Kindergarten Children , *International Journal of Internet Education*.
- Rjoob ,Mohammad("2023) "The Effect of Using Interactive English Language E-Book for the Fourth Graders' Listening and Reading Skills and Their Reflective Thinking at Martyr Yasseir Arafat Secondary School" . *Journal of Curriculum and Teaching Methodology(JCTM)* • Vol 2, Issue 11 .
- Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Educational Measurement* (1st ed.). Upper Saddle River, NJ: Prentice Hall.
- Atalmış, E. & Kingston, N. (2017). Three, four, and none of the above options in multiple-choice items . *Turkish Journal of Education* , 6 (4) , 143-157 . DOI: 10.19128/turje.333687
- Adamson, K. A., & Prion, S. (2013). Reliability: measuring internal consistency using Cronbach's α . *Clinical simulation in Nursing*, 9(5), e179-e180.
- Madsen, H.S. (1983). *Techniques in testing*. Hong Kong: OUP.
- Zhu,at.al . (2021) . Teachers' adoption of an open and interactive e-book for teaching K-12 students Artificial Intelligence: a mixed methods inquiry.

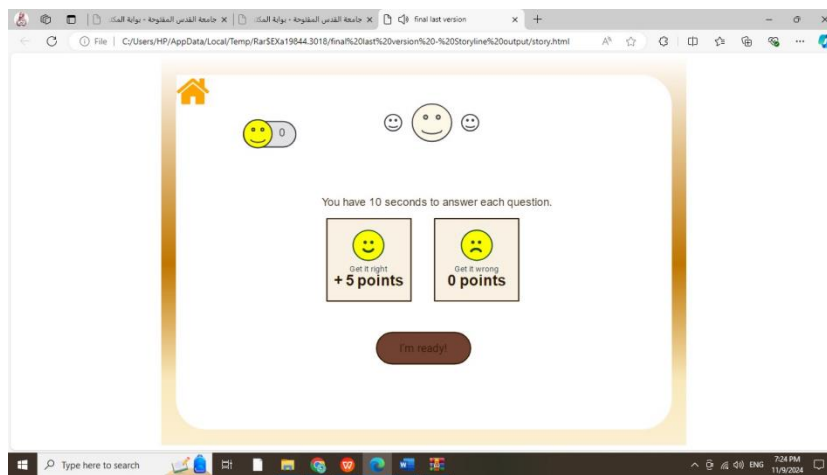
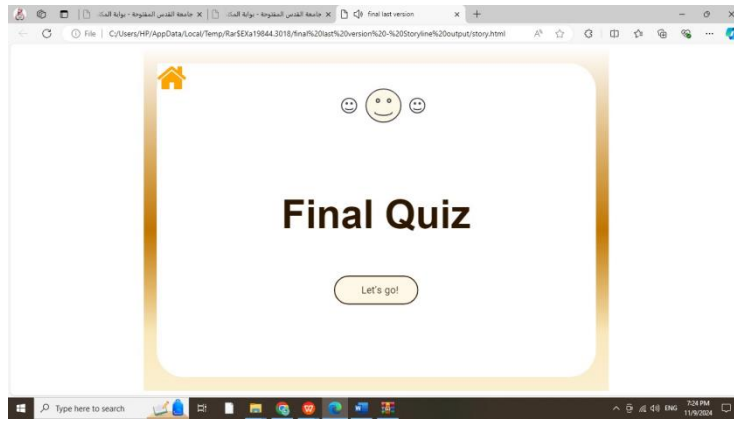
ملحق (1)

بعض النوافذ والشاشات الخاصة بالكتاب الإلكتروني









الملحق (2)

أسئلة المقابلة

السؤال الأول: هل تشعرين أن الكتاب التفاعلي يجعل الحصة الدراسية أكثر متعة؟

السؤال الثاني: هل ترغبين في استخدام الكتاب التفاعلي في مواد دراسية أخرى؟

السؤال الثالث: ما هي أكثر الأنشطة التي تحبين القيام بها في الكتاب التفاعلي؟ وهل هناك أنشطة ترغبين في إضافتها؟

السؤال الرابع: هل تفضلين استخدام الكتاب التفاعلي والكتاب العادي؟ ولماذا؟

السؤال الخامس: هل تعتقدين أن الكتاب التفاعلي يساعدك على فهم الدروس بشكل أفضل؟ لماذا؟

الملحق (3)

اختبار المهارات للغة الإنجليزية في صورته الأولى (قبل التحكيم)

اختبارات المهارات البعدي لقياس المهارات الأربعة لدى طلاب الصف الخامس

English Language Skills Exam

“Listening, Speaking, Reading, and Writing”

40 minutes.

Student's Name: _____ -

Class: _____

- ☒ Write your name in the spaces at the top of this page.
- ☒ The number of marks is given at the end of each part question.
- ☒ The total number of marks for this test is 25.
- ☒ This test is designed to measure English language skills
- ☒ (listening, speaking, reading, and writing) through simple and enjoyable questions.
- ☒ Do not leave any questions unanswered.

Q1-Listening

1-Listen and choose the correct answer: _

- 1- Omar and Rania are from (Britain - Palestine – Gaza)
- 2- Omar and Rania are (twins - parents - friends)
- 3- Rania likes writing (films - internet - emails)

Q2-Reading

Read the passage then answer the questions:

“Ben and Amy are from Britain. Ben is eleven years old and Amy is ten years old. Their dad is an engineer. He works in Ramallah. Ben likes drawing pictures. Amy likes watching films at the cinema.”

***Complete:**

- 1- Ben and Amy are from _____
- 2- Amy is _____ years old.
- 3- Ben's dad is an _____
- 4- Amy likes watching films at the _____

***Put true (T) for the correct sentences and false (F) for the wrong ones:**

- 1- Amy and Ben are twins. ()
- 2- Ben likes drawing pictures. ()

2. Complete the sentences with correct words

(cinema - class - Parent - helps)

- 1- Hala _____ Sami doing his homework.
- 2- Rana is a new pupil in Rama's _____.
- 3- You can watch films at the _____.
- 4- My dad and mum are my _____.

*****Choose the correct answer:**

- 1- I _____ in Gaza. (lives - live)
- 2- I _____ eleven years old. (are - is - am)
- 3- We _____ our homework. (do - does)
- 4- Salwa likes _____ at lions on the internet. (look - looks - looking)
- 5- Ahmad _____ three sisters. (has - have)

Q3-Writing

Write short paragraph about Nadia. Use the information in the table below.

<u>Name</u>	Nada
<u>Age</u>	10
<u>Live</u>	Ramallah
<u>Family</u>	3 brothers/ 1sister
<u>Subject</u>	P. E
<u>Like</u>	Drawing pictures

Q4-Speaking

Activity: Tell us about where you are from, your family, and your likes and dislikes. The sentences below can help you.

My name is _____.

I am _____ years old.

I am from _____

I have _____ brothers and _____ sisters.

My favourite food is _____

My favorite colour is _____

I like to _____ I do not like to _____.

الملحق (4)

قائمة المحكمين:

الرقم	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل	الكتاب الإلكتروني	اختبار المهارات	المقابلة
1	أ.د مجدي محمد رشيد حلمي حناوي	تكنولوجيا التعليم	جامعة القدس المفتوحة	√		
2	أ.د يوسف صالح يوسف أبو زر	علم الحاسوب	جامعة القدس المفتوحة	√		
3	د. حمزة عبد الحميد مجاهد مجاهد	الحاسوب والرياضيات التطبيقية	جامعة القدس المفتوحة / كلية التكنولوجيا	√		
4	فطوم صالح محمد عمارة	ماجستير أساليب تدريس لغة إنجليزية	مديرية تربية بيرزيت	√	√	√
5	سامية محمد إبراهيم بدوان	ماجستير أساليب تدريس لغة إنجليزية	مديرية تربية بيرزيت	√	√	√
6	فادية باجس خالد البرغوثي	ماجستير أساليب تدريس لغة إنجليزية	مديرية تربية بيرزيت	√	√	√
7	نداء خيري محمود شجاعية	ماجستير أساليب تدريس لغة إنجليزية	مديرة مدرسة ذكور دير جرير الأساسية	√	√	√
8	إسراء إسحاق يوسف ثبته	هندسة حاسوب	معلمة تكنولوجيا في مدرسة بنات دير جرير الثانوية	√		
9	بيان عفيف حمدان طه	لغة إنجليزية	معلمة المرحلة الثانوية في مدرسة بنات دير جرير الثانوية		√	√

الملحق (5)

اختبار المهارات للغة الإنجليزية بعد التحكيم

اختبار المهارات لقياس المهارات الأربعة لدى طلاب الصف الخامس

English Language Skills Exam

“Listening, Speaking, Reading, and Writing”

40 minutes.

Student's Name: _____ -

Class: _____

- ☒ Write your name in the spaces at the top of this page.
- ☒ The number of marks is given at the end of each part question.
- ☒ The total number of marks for this test is 28.
- ☒ This test is designed to measure English language skills
- ☒ (listening, speaking, reading, and writing) through simple and enjoyable questions.
- ☒ Do not leave any questions unanswered.

Q1-Listening

1-Listen and choose the correct answer:

1. Ben's dad **runs/walks** fast .
2. Ben' **cousins/parents** are walking up the mountain.
3. The twins are in front of **the art museum/ shoe shop**.
4. The pictures are **in a book/ on the internet**.

Q2-Reading

Read the passage then answer the questions:

“Ben and Amy are from Britain. Ben is eleven years old and Amy is ten years old. Their dad is an engineer. He works in Ramallah. Ben likes drawing pictures. Amy likes watching films at the cinema.”

***Complete:**

- 1- Ben and Amy are from _____
- 2- Amy is _____ years old.
- 3- Ben's dad is an _____
- 4- Amy likes watching films at the _____

***Put true (T) for the correct sentences and false (F) for the wrong ones:**

- 1- Amy and Ben are twins. ()
- 2- Ben likes drawing pictures. ()

2. Complete the sentences with correct words

(cinema -art - class - Parent - helps)

- 1- Hala _____ Sami doing his homework.
- 2- Rana is a new pupil in Rama's _____.
- 3- You can watch films at the _____..
- 4- My dad and mum are my _____.
- 5- Ahmad is good at _____.

3-Choose the correct answer:

- 6- I _____ in Gaza. (lives - live)
- 7- I _____ eleven years old. (are - am)
- 8- We _____ our homework. (do - does)
- 9- Salwa likes _____ at lions on the internet. (looks - looking)

10- Ahmad _____ three sisters. (has - have)

Q3-Writing

Write short paragraph about Nadia. Using the information in the table below.

<u>Name</u>	Nada
<u>Age</u>	10
<u>Live</u>	Ramallah
<u>Family</u>	3 brothers/ 1sister
<u>Subject</u>	P. E
<u>Like</u>	Drawing pictures

Q4-Speaking

Activity: Tell us about where you are from, your family, and your likes and dislikes. The sentences below can help you.

My name is _____.

I am _____ years old.

I am from _____

I have _____ brothers and _____ sisters.

My favourite food is _____

My favorite colour is _____

I like to _____ I do not like to _____.

الملحق (6)

اختبار المهارات اللغة الإنجليزية الذي تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية بعد إجراء
فحص الخصائص السيكومترية

اختبار المهارات للعينة الاستطلاعية لقياس المهارات الأربعة لدى طلاب الصف
الخامس

English Language Skills Exam

“Listening, Speaking, Reading, and Writing”

40 minutes.

Student's Name: _____ -

Class: _____

- ☒ Write your name in the spaces at the top of this page.
- ☒ The number of marks is given at the end of each part question.
- ☒ The total number of marks for this test is 22.
- ☒ This test is designed to measure English language skills
- ☒ (listening, speaking, reading, and writing) through simple and enjoyable questions.
- ☒ Do not leave any questions unanswered.

Q1-Listening

1-Listen and choose the correct answer:

- 4- Ben's dad **runs/walks** fast .
- 5- The twins are in front of **the art museum/ shoe shop**.
- 6- The pictures are **in a book/ on the internet**.

Q2-Reading

Read the passage then answer the questions:

“Ben and Amy are from Britain. Ben is eleven years old and Amy is ten years old. Their dad is an engineer. He works in Ramallah. Ben likes drawing pictures. Amy likes watching films at the cinema.”

***Complete:**

- 1- Ben and Amy are from _____
- 2- Amy is _____ years old.
- 3- Amy likes watching films at the _____

***Put true (T) for the correct sentences and false (F) for the wrong ones:**

- 1- Amy and Ben are twins. ()
- 2- Ben likes drawing pictures. ()

2. Complete the sentences with correct words

(cinema -art - class - Parent - helps)

- 1- Rana is a new pupil in Rama's _____.
- 2- You can watch films at the _____..
- 3- My dad and mum are my _____.
- 4- Ahmad is good at _____.

3-Choose the correct answer:

- 1. I _____ eleven years old. (are - am)
- 2. We _____ our homework. (do - does)

Q3-Writing

Write short paragraph about Nadia. Using the information in the table below.

<u>Name</u>	Nada
<u>Age</u>	10
<u>Live</u>	Ramallah
<u>Family</u>	3 brothers/ 1sister
<u>Subject</u>	P. E
<u>Like</u>	Drawing pictures

Q4-Speaking

Activity: Tell us about where you are from, your family, and your likes and dislikes. The sentences below can help you.

My name is _____.

I am _____ years old.

I am from _____

I have _____ brothers and _____ sisters.

My favourite food is _____

My favorite colour is _____

I like to _____ I do not like to _____.

الملحق (7)

الخطة التعليمية لوحدة

“New friends “ المجموعة الضابطة

New Friends

Unit 1

5th grade

From ...11/9.... to ...9/10.....

P	Aims	Procedures / resources	Evaluation	Notes
1	Say the new words correctly Answer concept questions	Discussing title and pictures. Listening and repeating. Listening and answering the questions. Listening and saying.	Who's British? What's his dad job? Where can you Watch films?	11+15+16/9
2	Recognize the new words Read the dialogue aloud	Listening and circling the words. Listening and repeating. Reading aloud. Reading and circle the correct words	My parents are my brother and sister / mum and dad.	17+18/9
3	Read for information	Reading then ticking. Reading and completing sentences. Reading and writing answers.	You watch films at a cinema. Ben and Omar are good at Who likes writing emails?	22+23/9
4	Use the new words in contexts Recognize the new language pattern (present simple)	Looking and completing sentences with the correct words. Reading and circling correct words.	You can have walking, swimming or Running	24+25/9
5	Practice the language structure (present simple)	completing sentences. Writing correct questions. Reading and correcting sentences. Completing sentences.	are How ? you I look He She We They I lives/live in Ramallah.	29+30/9 1/10
6	Listen for comprehension Ask and answer introducing self and others	Listening and answering questions. listen & circling correct words. listening and completing.	Ben's dad walks / runs fast. Ben and I are not	2+6/10
7	Form correct questions	Writing answers to the questions. Completing	 lives in His favourite subject is	7+8/10

	Use punctuation marks (capital letter, question mark) Practice handwriting	sentences Writing questions. Handwriting.		
8	Write the new words correctly (dictation) Write sentences about family	Reading and completing the sentences. Making a booklet	My like walking on the beach. You can watch f..... on the	9/10

الملحق (8)

الخطة التعليمية لوحدة

المجموعة التجريبية “ New friends “

New Friends

Unit 1

5th grade

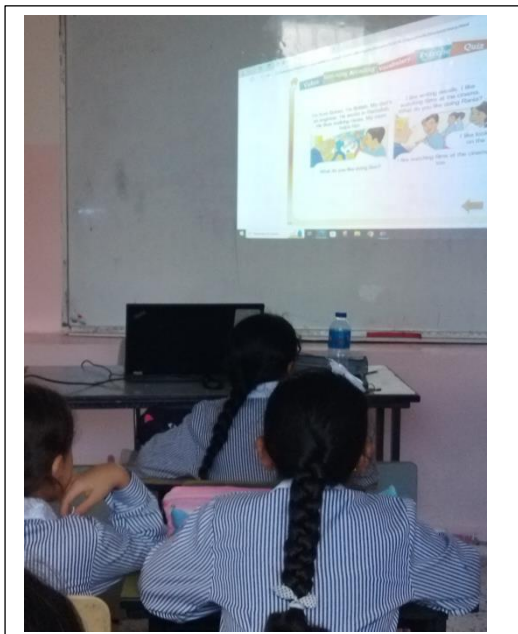
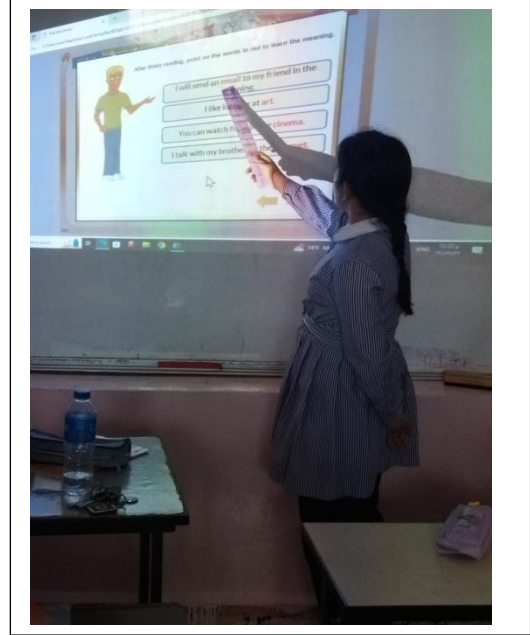
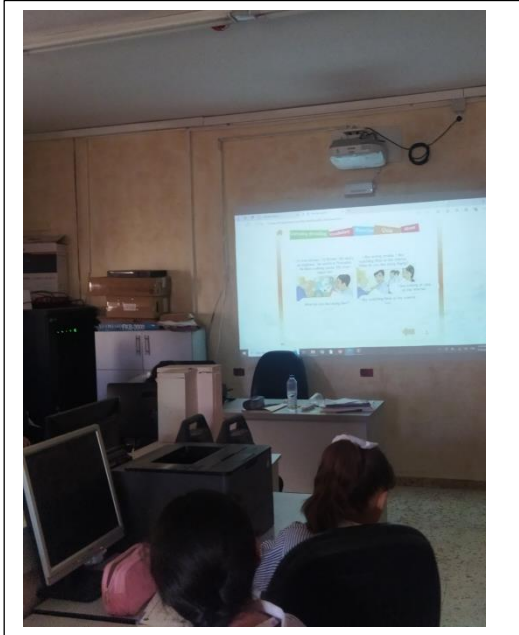
From ...11/9..... to ...9/10.....

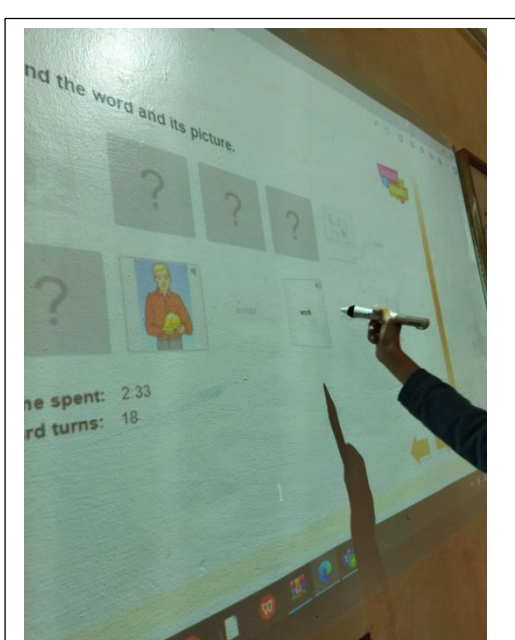
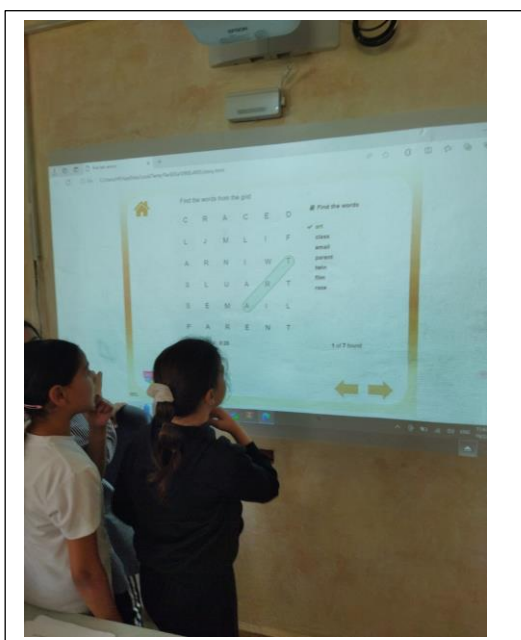
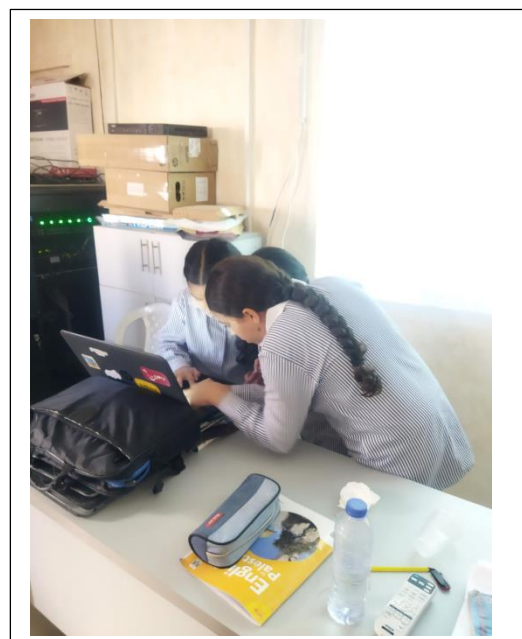
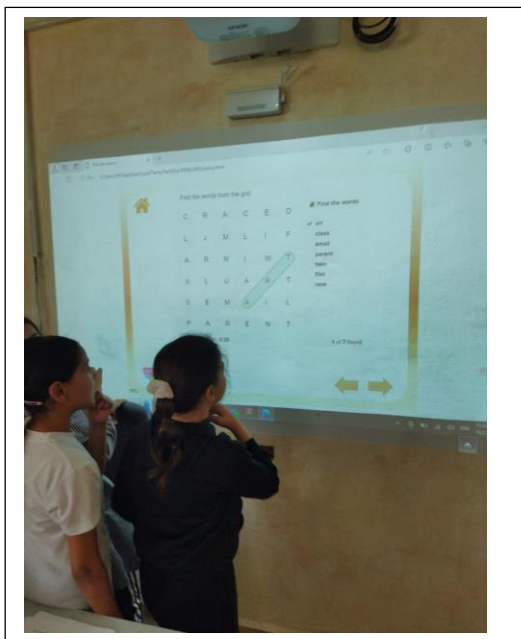
P	Aims	Procedures / resources	Evaluation	Notes
1	Say the new words correctly Answer concept questions	Discussing title and pictures. Listening and repeating. Listening and answering the questions. Listening and saying.	Who's British? What's his dad job? Where can you Watch films?	11+15+16/9 Using electronic book
2	Recognize the new words Read the dialogue aloud	Listening and circling the words. Listening and repeating. Reading aloud. Reading and circle the correct words	My parents are my brother and sister / mum and dad.	17+18/9 Using electronic book
3	Read for information	Reading then ticking. Reading and completing sentences. Reading and writing answers.	You watch films at a cinema. Ben and Omar are good at Who likes writing emails?	22+23/9 Using electronic book
4	Use the new words in contexts Recognize the new language pattern (present simple)	Looking and completing sentences with the correct words. Reading and circling correct words.	You can have walking, swimming or Running	24+25/9 Using electronic book
5	Practice the language structure (present simple)	completing sentences. Writing correct questions. Reading and correcting sentences. Completing sentences.	are How ? you I look He She We They I lives/live in Ramallah.	29+30/9 1/10 Using electronic book
6	Listen for comprehension Ask and answer introducing self and others	Listening and answering questions. listen & circling correct words. listening and completing.	Ben's dad walks / runs fast. Ben and I are not	2+6/10 Using electronic book
7	Form correct questions	Writing answers to the questions. Completing	 lives in	7+8/10

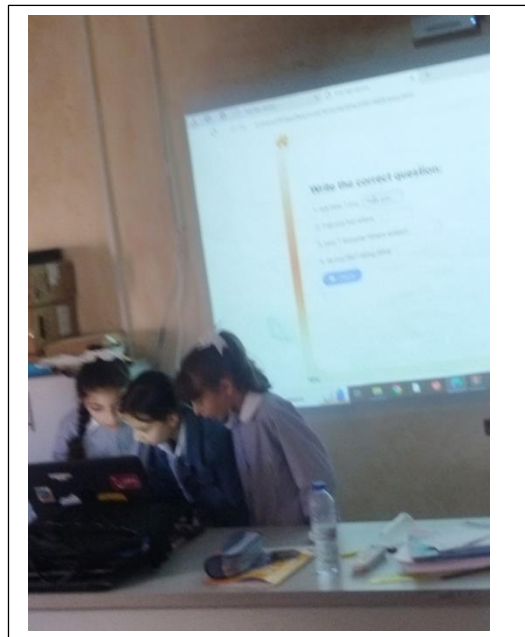
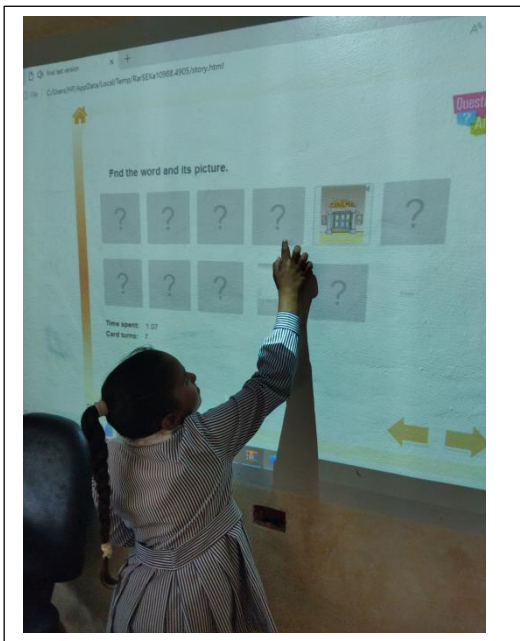
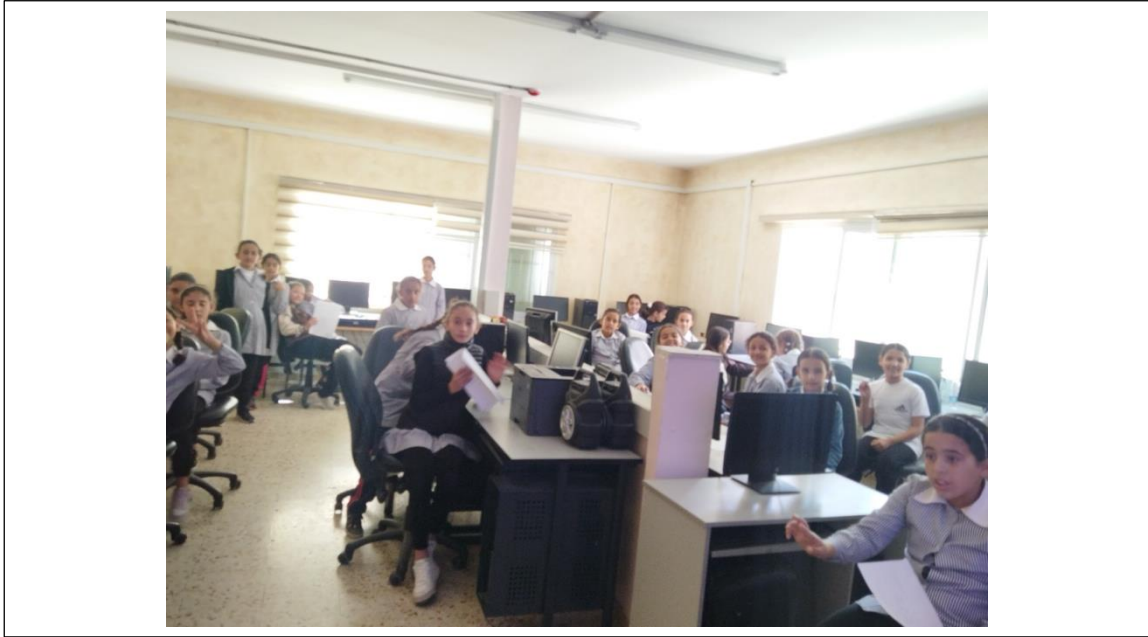
	Use punctuation marks (capital letter, question mark) Practice handwriting	sentences Writing questions. Handwriting.	His favourite subject is	Using electronic book
8	Write the new words correctly (dictation) Write sentences about family	Reading and completing the sentences. Making a booklet	My like walking on the beach. You can watch f..... on the	9/10 Using electronic book

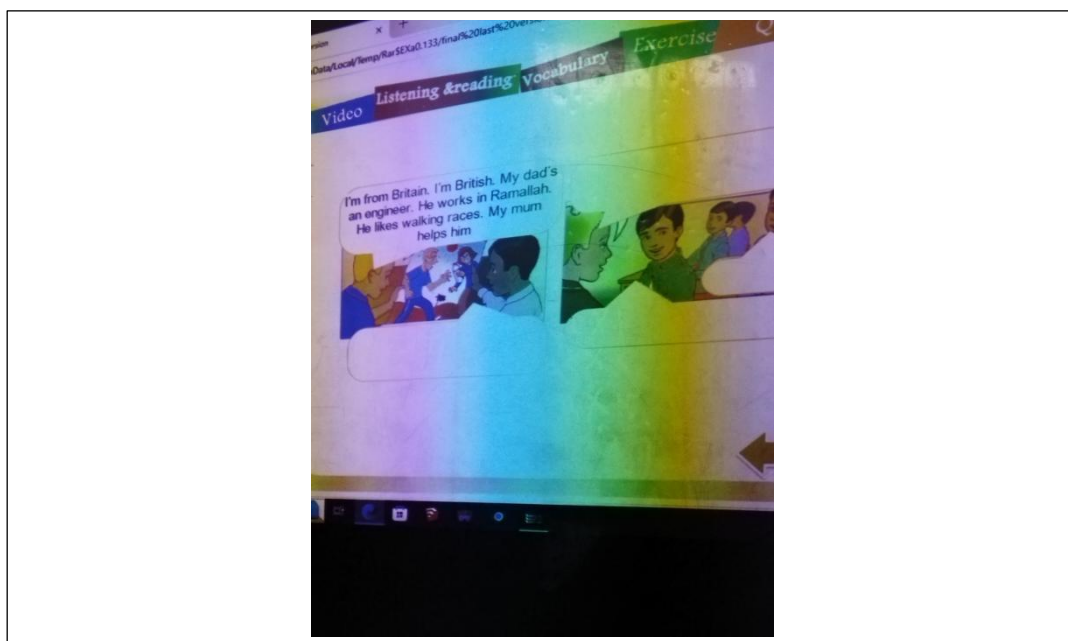
الملحق (9)

صور من عينة الدراسة أثناء تطبيق البرمجية









ملحق (10)

كتاب تسهيل المهمة

Al-Quds Open University Academic Affairs Deanship of Graduate Studies and Scientific Research Ramallah - P.O. Box 1804 - Postcode: P6058238 Tel: 02/2976240 - 02/2956073 Fax: 02/2963738 Email - Graduate Studies: fgs@qou.edu Email - Scientific Research: spgs@qou.edu		جامعة القدس المفتوحة الشؤون الأكاديمية عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي رام الله - ص.ب 1804 - الرمز البريدي: P6058238 هاتف: 02/2976240 - 02/2956073 فاكس: 02/2963738 بريد إلكتروني - الدراسات العليا: fgs@qou.edu بريد إلكتروني - البحث العلمي: spgs@qou.edu
--	---	---

الرقم: ع د ب / 24/2459

التاريخ: 2024/09/02

حضرة د. محمد مطر المحترم

مدير مركز البحث والتطوير التربوي/ وزارة التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

تسهيل مهمة

فتهديك عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة أطيب التحيات، وبالإشارة إلى الموضوع أعلاه تقوم الطالب/ة (إيمان محمود يوسف هيكيل)، بإعداد بحث علمي في تخصص تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، بعنوان (فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تحسين المهارات اللغوية في اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي). وعليه، يرجى توجيهاتكم لتسهيل مهمة الطالب/ة بإعداد بحث تجريبي يطبق على طلبة الصف الخامس الأساسي في مدرسة بنات دير جرير الثانوية، وذلك إكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، شاكرين لكم جهودكم بما يخدم مجتمعنا الفلسطيني.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،

أ.د. محمد شاهين
عميد الدراسات العليا والبحث العلمي



نسخة:

• الملف.

ملحق (11)

رابط الكتاب الالكتروني التفاعلي

الرسالة (2).zip - Storyline output (2) - final last version

ملحق (12)

تحليل الوحدة التعليمية " New Friends "

English for Palestine 5A

Unit	Period	Objectives	Cognitive Level	Skill
One New friends	1	Say the new words correctly Answer concept questions	Recall Comprehension	Speaking Listening
	2	Recognize the new words Read the dialogue aloud	Recall Application	Listening Reading
	3	Read for information	Comprehension	Reading
	4	Use the new words in contexts Recognize the new language pattern (present simple)	Application Comprehension	Speaking Reading
	5	Practice the language structure (present simple)	Application	Writing
	6	Listen for comprehension Ask and answer introducing self and others	Comprehension Application	Listening Speaking
	7	Form correct questions Use punctuation marks (capital letter, question mark) Practice handwriting	Hots Application Application	Writing Writing Writing
	8	Write the new words correctly (dictation) Write sentences about family	Hots Application	Writing Writing